كيف تكتب ورقة بحثية رائعة



تأليف

BEVERLY ANN CHIN, PH.D

SERIES CONSULTANT



كيف تكتب

ورقة بحثية رائعة

(إليك المفاتيح السبعة للنجاح)

حقوق الطبعة الإنجليزية



John Wiley & Sons, Inc.

This book is printed on acid-free paper.

Developed, Designed and Produced by BOOK BUILDERS LLC

Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey
Published simultaneously in Canada

حقوق الطبعة العربية

عنوان الكتاب: كيف تكتب ورقة بحثية رائعة
(إليك المفاتيح السبعة للنجاح)

تأليف: Beverly Ann Chin

ترجمة: أ. د. زينب صالح الأشوح

الطبعة الأولى

سنة النشر: 2020

الناشر: المجموعة العربية للتدريب والنشر
8 أ شارع أحمد فخري - مدينة نصر -
القاهرة - مصر



تليفون: 23490242 (00202)
فاكس: 23490419 (00202)
الموقع الإلكتروني www.arabgroup.net.eg
E-mail: info@arabgroup.net.eg
E-mail: elarabgroup@yahoo.com

آن تشين، بيفرلي
كيف تكتب ورقة بحثية رائعة (إليك المفاتيح السبعة للنجاح) / بيفرلي آن تشين، ترجمة: زينب صالح الأشوح، القاهرة:
المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2019 -
ط1
136 ص: 21x14 سم.
الترقيم الدولي: 978-977-722-163-4
1- البحث
2- طرق البحث
أ- الأشوح، زينب صالح (مترجم)
ب- العنوان
ديوي: 001,4
رقم الإيداع: 2019/17456

تنويه هام:

إن مادة هذا الكتاب والأفكار المطروحة به تعبر فقط عن رأي المؤلف - ولا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر الذي لا يتحمل أي مسئولية قانونية فيما يخص محتوى الكتاب أو عدم وفائه باحتياجات القارئ أو أي نتائج مترتبة على قراءة أو استخدام هذا الكتاب.



كيف تكتب
ورقة بحثية رائعة
(إليك المفاتيح السبعة للنجاح)

Beverly Ann Chin, Ph.D.

Series Consultant

ترجمة

أ. د. زينب صالح الأشوح

أستاذ الاقتصاد، رئيس قسم الاقتصاد سابقا

كلية التجارة- جامعة الأزهر

وعضو اللجنة الدائمة لترقيات الأساتذة المساعدين والأساتذة

وخبير الاقتصاد ودراسات الجدوى بالهيئة العامة للتخطيط العمراني

وزارة الإسكان والمرافق والتنمية العمرانية

الناشر

المجموعة العربية للتدريب والنشر



2020

بسم الـلـه الرحمن الرحيم

مفاتيح ويلي للنجاح

كيف تكتب بحثًا نموذجيًا

بيفرلي آن تشين Beverly Ann Chin مؤلفة ذلك الكتاب – تشغل العديد من المناصب الهامة المتميزة، فهي أستاذ اللغة الإنجليزية، ومدير عام برنامج تعليم اللغة الإنجليزية، ورئيس سابق للمجلس القومي لمعلمي اللغة الإنجليزية، ومدير سابق لمشروع مونتانا لكتابة الرسائل. والأستاذ الدكتور بيفرلي تشين تتمتع بمهارات التميز في كتابة السير الذاتية والأطروحات البحثية بأنواعها المختلفة، وقد تمت الاستعانة بها في العديد والعديد من برامج تعليم القراءة والكتابة المهنية وقد قامت دكتور تشين بكتابة وبتحرير أعداد ضخمة من المؤلفات في مجال أدبيات اللغة الإنجليزية، وهي التي قامت بتأليف الكتاب الشهير: on your own writing and on your: Gramma الذي يدور حول تعلم المهارات الذاتية في كتابة النموذجية.

مقدمة مؤلفة الكتاب

أهلًا ومرحبًا بكم في سلسلة "مفاتيح ويلي للنجاح" والواقع أن الكتب التي تتكون منها السلسلة المذكورة قد تم تصحيحها لتكون دليلًا مرشدًا لكيفية تكوين الطالب المثالي. وكل كتاب يركز على جزئية معينة ومختلفة من مجالات العمل المدرسي شاملًا: الكتابة، ومهارات التعبير والإنشاء، وكيفية المذاكرة، والأداء الصحيح للواجبات المدرسية، وكيفية كتابة الأطروحات البحثية، وعمل الامتحانات... إلخ. وكل كتاب يحتوي على سبعة فصول، ويمثل كل منها مفتاحًا لتحسين مهارات الطلاب، وفقًا لما يتم تدريبه لهم، وذلك بطريقة جذابة وممتعة بشكل غير مسبوق وكنتيجة للاستعانة بتلك السلسلة فسوف تشعر -أيها الطالب- بالثقة بالنفس، وبأنك أصبحت مؤهلًا بطريقة أفضل لإبراز ما تكتسبه من معارف.

وأنا أدعوك لاستخدام سلسلة "مفاتيح ويلي للنجاح" في المدرسة والمنزل أيضًا، كلما قمت باتباع ما في تلك السلسلة من إرشادات ونصائح كليا سوف تفتح لك المزيد من أبواب النجاح والتميز ليس فقط في المدرسة، لكن أيضًا في كل نواحي حياتك الأخرى، حظ موفق، واستمتع برحلتك معنا.

بيفرلي آن تشين، الاستشاري

الأستاذ الدكتور في اللغة الإنجليزية

جامعة مونتانا، ميسولا

ملاحظات للمعلمين،
لأمناء المكتبات، ولأولياء الأمور

تعتبر سلسلة "مفاتيح ويلي للنجاح" مجموعة من الكتيبات المصممة خصيصًا لمساعدة الطلاب من أجل تحسين أدائهم الأكاديمي. ومن المبشر أن المفاتيح التي تتضمنها تلك الكتيبات يمكنها مساعدة كل شخص على فتح جميع أبواب النجاح والتميز في كل المجالات، في المنزل، والمدرسة، والعمل أيضًا.

وكل كتاب في المجموعة يعتبر مصدرًا رفيع المستوى حيث يقدم سبع خطوات تطبيقية بسيطة للتمكين من التفوق في أحد مواضع العمل المدرسي، وذلك مثل تحسين القدرة اللفظية والتعبير، والمذاكرة وكيفية أداء الواجب المدرسي، التعامل مع الاختبارات، وكتابة الأوراق البحثية، ونحن نقدم للقراء سبعة مفاتيح بمخططات تشمل تعليم مهارات مختلفة عبر الحياة بمراحلها المختلفة، وتعلم بكيفية إعداد الأشكال التوضيحية، وبكيفية إعداد الأسئلة، مع إضافة بعض الملاحق التي تشتمل على العديد من المعلومات الإضافية المفيدة.

وسوف يلاحظ القارئ انتشار الدروس المستفادة عبر صفحات الكتب المعينة شاملة – على سبيل المثال- "كيفية الكتابة بطريقة صحيحة" التي تشمل بدورها الخرائط والأشكال البيانية والنماذج، وكذلك سوف تشمل تلك السلسلة على منافذ جانبية من أجل توضيح بعض التعليمات البارزة وتشرح المفاهيم، وتوجيه بعض التنبيهات والإعدادات والمذكرات التي تذكر الطلاب دائمًا بالنقاط الجوهرية.

مفاتيح ويلي للنجاح تم تصميمها لضمان إتاحة فرص النجاح والتميز والخبرات اللازمة ليعرفها كل الطلاب، وبمجرد أن يتعلم الطلاب كيفية الإنجازات والتطبيقات الصحيحة فسوف يصبحون قادرين على التعلم الذاتي المستقل، وعلى التواصل الفعال،

وعلى التفكير الانتقادي التقييمي للأمور، وكثير من القـراء سـوف يحتـاجون في البدايـة إلى أن يتاح لهم دليل مرشد لكيفية استخدام مفاتيح النجاح واحدًا تلو الآخر، بدءًا من المفتاح الأول حتى آخر مفتاح عليهم أن يستخدموها بتناسـق ترتيباتهـا ليصلـوا إلى هـدف النجـاح الأمثـل المنشود لكن بعض الطلاب قد يفضلون الاقتصار على اختيار مفاتيح بعينها يرون أنهـا الأكـثر أهمية لهم حيث يرون أن بقية خطوات النجاح سيقدرون على تحقيقهـا هـم تباعًـا وبشـكل تلقائي.

وكمعلمين وأولياء أمور، فإنكم تستطيعون أن تشجعوا طلابكـم عـلى اسـتخدام السلسـلة القائمة من أجل مساعدتهم على نواحي القصور والضـعف التـي قـد يعـانون منهـا ويمكـنكم متابعتهم ومساعدتهم على ذلك، بتقصي اسـتجاباتهم لكـل مـا يقرأونـه وينقذونـه وبملاحظـة التطورات التي تطرأ على مهاراتهم وسلوكياتهم وعاداتهم، ويمكنكم أيضًا أن تساعدوهم عـلى أن يصيغوا أهدافهم Goals بمرونة قابلة للتحقيق، وكذلك على إعداد مخططـاتهم التنظيميـة الناجحة، وعلى تنظـيم مقتنيـاتهم وحاجـاتهم، وعـلى إدارة خطـواتهم نحـو التقـدم العلمـي، وضبطه على النحو الصحيح، وبالإضافة إلى ذلـك، يمكـنكم مسـاعدتهم عـلى تطبيـق الـنماذج الاسـتراتيجية الناجحـة للآخـرين، ومناقشـتهم في كيفيـة الاسـتفادة بهـا والاقتـداء بهـا في كـل خطوات حياتهم.

ونحن نأمل أنكم وطلابكم تستمتعون بسلسلة مفـاتيح ويـلي للنجـاح، حيـث نعتقـد أن القراء لن يتوقفوا عن قراءتها مرة تلو الأخرى ، من أجل إرشاد الأطفـال والبـالغين إلى كيفيـة الارتقاء التعليمي المستمر في حياتهم.

بيفرلي آن تشين،

استشاري بروفيسور للغة الإنجليزية

جامعة مونتانا، ميسولا

المحتويات

مقدمـــة Introduction

ما هي الورقة البحثية وما الذي يفيدك من كتابتها؟

عليك إذن أن تكتب ورقة بحثية؟ إن هذه العبارة تجعلك تصاب بالتوتر والشعور بحمـل ثقيل، فغالبا ما يرجع ذلك إلى خوفك من المجهول، اهدأ إذن وخذ الأمر ببساطة، ودعنا نبـدأ الحوار معًا بالتعرف على ما يقصد بالورقة البحثية، فبمجـرد أن تتعـرف عـلى المزيـد بشـأنها، سيزول الكثير من تخوفك منها.

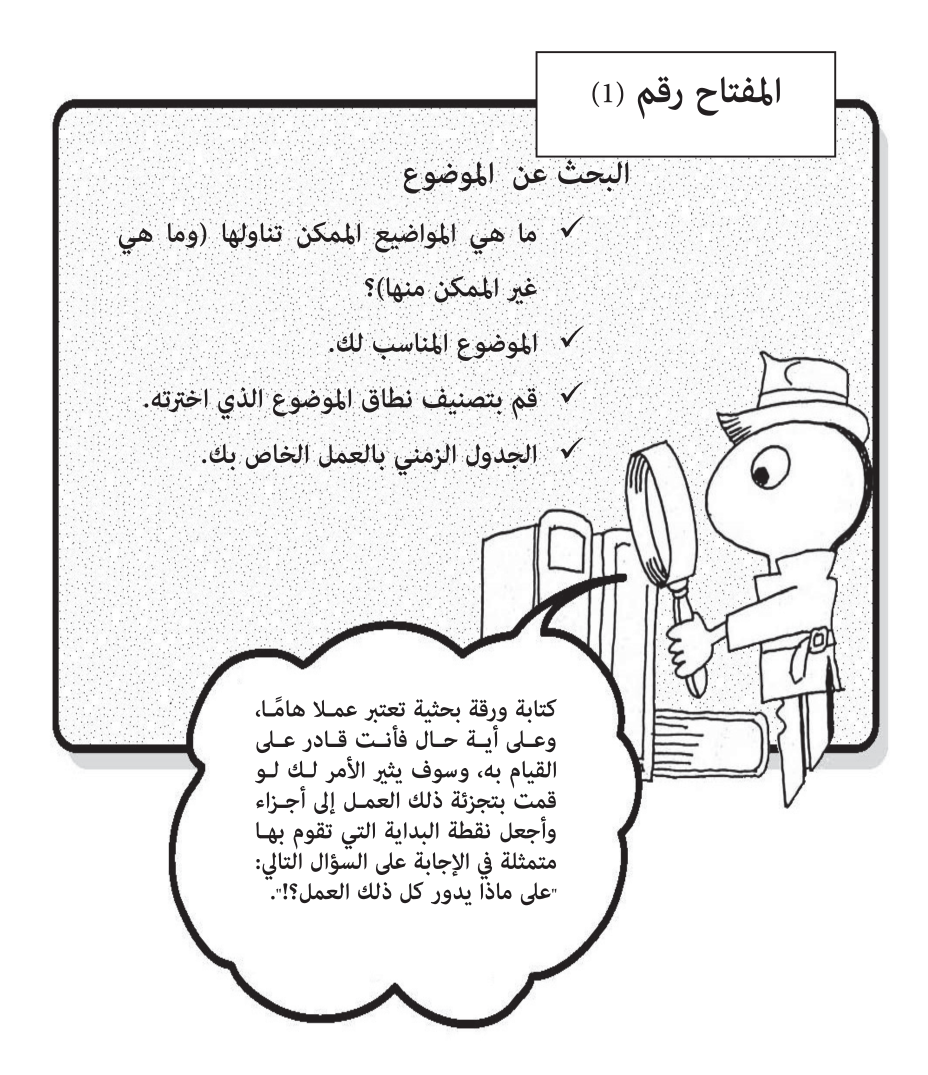
فالورقة البحثية هي جزئية مكتوبة يعرض فيها معلومـات تخـتص موضـوع معـين قمـت بالبحث فيه ولكنها ليست مجرد ورقة كتابية تشمل مواضيع دارجة أو تقليديـة تكتـب فيهـا مثلًا ملخصًا حول كيفية قضائك لفترة العطلة الصيفية، لأنك لست مضطرا إلى إجراء الأبحـاث لمعرفة تجربتك الشخصية، فإن هناك أنواعا أخرى مـن الكتابـات تتشـابه كثـيرًا في خصائصـها وسماتها مع الورقة البحثية كالحال لو كنت تقوم –مثلًا- باستعراض تاريخ الحضارات القديمة، أو الحديث عن حيوانات الدولفين، أو عرض قصة أو رسومات أو منقوشـات كهفيـة أو تـاريخ رياضة معينة، فمثل تلك المواضيع تعتبر مجهولة لك أنت شخصيًا، ولكن يمكنك معرفة المزيد عن طريق عمل الخبراء، بمعني آخر عن طريق القيام بالبحوث، وكل ذلك يتطلـب أن تكتـب ما علمته وتعلمته، وتصبح الكتابة في أفضل شكل نموذجي لها لو تحريت القواعـد التنظيميـة المتعارف عليها لإخراج ما قمت بكتابته وبعرضه في أفضل شكل له.

وإذا شعرت بقلق لأنك لا تعرف كيف يمكنك أن تقوم بإعداد ورقة بحثية مكتوبة، فلا بـأس، فالكتاب الحالي سوف يساعدك على إعداد ورقة بحثية ممتازة، وسوف يجعل من كتابتها أمرًا سهل، وسوف يأخذك بتلقائية وسهولة لتعبر كل الخطوات اللازمة للنجاح.

وقبل أن نبدأ، علينا أولًا أن نجيب على تساؤل يشاع تداوله بين الطلاب حين يطلب منهم كتابة ورقة بحثية وهو: "ما هو مغزى ما سوف أقوم به؟ وما الذي يفيدني من القيام بهذا؟ وهناك إجابة وحيدة على ذلك التساؤل وهي إنك سوف تكتسب خبرة في كتابة ورقة بحثية، قد يبدو ذلك سخيفا بالنسبة لك مع أنه ليس كذلك في واقع الأمر، والاحتمالات الأكبر هي أنك سوف تقوم بالعديد والعديد من المحاولات لكي تتدرب على كيفية الكتابة الصحيحة للورقة البحثية لكنك في النهاية ستجد أنك أصبحت خبيرًا محنكًا في ذلك، وأن الموضوع أصبح أكثر سهولة ويسرًا بالنسبة لك".

سوف تتعلم كيف تختار موضوعًا يحوذ على اهتمامك، ستبدأ في التعامل معه بحذر وتخوف لجهلك به وبأبعاده، لكن مع الممارسة المستمرة للخطوات اللازمة ستصبح خبيرًا بالموضوع، وأهم من ذلك أنك سوف تدرك أن الحصول على درجات متميزة ليس هو المكسب الأمثل من اجتيازك للعملية التعليمية، بل الأهم من ذلك أن نتعلم كيف تبحث عن المعلومة والمعرفة الصحيحة فذلك هو ما يفيدك بالدرجة الأولى في كل خطوات حياتك، إنها المهارة الحقيقية التي تساعد تلقائيًا على حصولك على درجات مرتفعة في تقييم ما تعلمته، لكن المكسب الأفضل الناجم عنها أنك ستكون أكثر خبرة وحنكة في العثور على المعلومة التي تحتاج للتعرف عليها، وتلك المهارة تتمثل بمنتهى الوضوح في المعرفة الصحيحة لكيفية كتابة بحث.

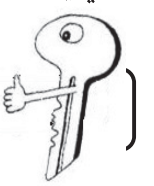
وفي النهاية، فإنك سوف تكتسب خبرة في نقاط الهدف وتحديده بدقة ليدور كل عملك البحثي حوله وبشأنه طيلة الوقت، وكم ستشعر بالفخر وقت يتحقق لك ما ابتغيت، سوف تدرك آنذاك عظيم المنفعة التي كوفئت بها.



إن كان معلمك قد اختار لك الموضوع بالفعل، فقد انتهت بذلك المهمة الأولى الموكلة إليك لكن غالبية المعلمين يتركون ذلك الأمر ليتولى الطلاب القيام به، أو على الأقل للقيام بجزء منه، قد يطلب المعلم منك مجالًا مفتوحًا تختاره أنت كأن يقول لك: "اكتب ورقة بحثية حول موضوع تختاره"، وقد يكون الطلب مقيدًا بمجال معين كأن يقول: "اكتب ورقة عمل في موضوع يتعلق بالثورة الأمريكية". في الحالة الأخيرة لا

يتوقع منك أن تعرف كل شيء عن ذلك الموضوع، ولهذا طلب منك معلمك أن تبحث فيه لتتعرف أكثر عن طبيعته وأبعاده على وجه التحديد.

وعلى الرغم من أن فرصة موضوع معين عليك أن تبحثه قد يكون أكثر يسرًا وسهولة من أن تقوم أنت بمهمة البحث بنفسك عن موضوع معين للبحث، فإن الجهد الإضافي المبذول للعثور على الموضوع الذي يروق لك ويجذبك إليه يحقق لك نوعًا من الإشباع والرضا المعرفي مع اكتشافك لكل نقطة جديدة لتعلمها أثناء عملية البحث المستهدفة فحاول في تلك الحالة أن تستمتع بالبحث في عالم معرفي يخصك أنت، وفكر كثيرًا قبل أن تحرر الموضوع الأفضل الذي يمكنك أن تختاره وتجد متعة في الاستمرار في عملية التعرف عليه.



ما هي المواضيع التي تعمل فيها (وتلك المواضيع التي لا تعمل فيها)

الواقع أن مهمة اختيار موضوع محدد ليصبح محورًا أساسيًا لإعداد ورقة بحثية ليس بالأمر السهل كما قد يتراءى لغير الخبراء في ذلك المجال، ويزداد الأمر صعوبة إن ترك المعلم المجال مفتوحًا لك على مصراعيه، كهذا، فسوف تفيدك هذه المبادئ التوجيهية بسيطة
ما هي الأمور التي تثير اهتماماتك؟

في كثير من الحالات، يعتقد الطلاب أن أفضل المواضيع التي يجب أن يختاروها هي الأكثر تناولًا وأسهل في البحث والكتابة، لكن على عكس ذلك الاعتقاد، فقد يعطي ذلك نتائج عكسية ، خاصة لو بذل الطالب جهدًا ووقتًا كبيرًا يمتد إلى أسابيع مثلا في عملية البحث حول ذلك الموضوع ثم انتهى إلى اكتشاف أن الموضوع مثير للملل حتى لو كان مجرد أيام، في القراءة والكتابة والبحث والتنفيذ.

ماذا تفعل إذن لو أن الموضوع الذي التزمت بإعداده لم يحظ باهتمامك الكافي؟ أن

تجد الحلول المقترحة، أن تقوم بمناقشة الأمر مع معلمك وتقترح عليه نقطة بحثية مختلفة في ذات المجال البحثي، ويرتبط بذات الموضوع لكن قبل أن تقبل على تلك المناقشة، عليك أن تكتب خطة واضحة بديلة ليتم عرضها على معلمك وبعد تلك المناقشة إسأل المعلم إن كان يوافق على ذلك التصور المعدل، وفي تلك الحالة، عليك الحرص على الالتزام بذات المجال والموضوع العام الرئيس سواء وافق المعلم على المنهج المعدل أو ظللت على التزامك بالمطلوب منك من قبل. فإن لم يوافق المعلم على اقتراحك، فمن مالمؤكد أن ذلك سيكون وراءه سببًا يعلل رفضه، فحاول أن تتفهم ذلك السبب.

قد يفاجأ العديد من الطلاب بانهم قد اصبحوا أكثر اهتماماً بالموضوع بعد أن تعلموا المزيد عنه، لكن مع مرور الوقت وتعرفهم أكثر حول الموضوع الملتزمين بإعداده يجدون أنفسهم منجذبين إلى التعرف أكثر حوله، حتى لو لم يجدوا متعة في ذلك، فإن صادفت أمورًا عالقة في الموضوع الذي تقوم ببحثه، قم بمناقشة ذلك مع آخرين خاصة من الخبراء في ذلك المجال، وحاول أثناء تلك المناقشة حاول أن تدقق ملاحظتك حول ما يثير اهتمام هؤلاء مما يتم تداوله في هذا الصدد، فقد يرتد ذلك الاهتمام إليك بشكل تلقائي وتجد نفسك مهتمًا بالتعرف على المزيد حول تلك النقاط محل النقاش والجدل.

ما الذى يمكنك التعامل معه؟

بعض المواضيع تعتبر صعبة التناول والمعالجة لسبب أو لآخر، كأن تكون بالغة الاتساع ، أو مثيرة أواسعة النطاق التعريفي. فعلى سبيل المثال، إن تم تناول موضوع "الثورة الأمريكية" فسوف يلاحظ أنها قد تم تناولها في العديد والعديد من الأبحاث والدراسات، لكن لا يوجد شخص واحد قادر على تناول كل جزئية منها بشكل متعمق دقيق وشامل لكل أبعاد تلك الجزئية في ورقة بحثية منفردة، وعلى ذلك، فعليك أن تقلص النقاط التي تهدف إلى تناولها وتحددها في شكل أسئلة واضحة تتعلق بشكل مباشر بموضوع البحث المعني.



ومن الأسئلة على تلك الأسئلة التي تساعد على تحديد نطاق دراستك: "ما هي أسباب قيام الثورة الأمريكية أو "معركة ليكسينغتون وكونكورد" وكمثال آخر لبعض المواضيع العريضة جدًا في نطاق تناولها وتواجدها، "النباتات " وهي تنتمي إلى علم النباتات).

ومن ثم فمفهوم "النباتات" قد يعتبر بمثابة فرع كامل من علم النباتات، ويعصب بالتالي التحكم في عناصر محددة سهل تناولها في بحث فردي محدود، وعلى أية حال، فيمكن للباحث المهتم بذلك المجال أن يضيق نطاق ما يتناوله ويلتقط جزئية من ذلك الفرع بحيث تصبح سهلة التناول والبحث الفردي عنها، وكمثال للنقاط الأكثر قابلية للبحث داخل ذلك الفرع، "النباتات آكلة الحشرات Carnivorous Plants"، أو تناول موضوع آخر مثير مثل "النباتات القطبية أو نباتات القطب الشمالي.

من الصعب القيام باختيار موضوع هزيل للغاية. (يبدو ان معظم الموضوعات – حتي تلك المواضيع الاكثر هزلياً – تصبح اكبر كلما بدأت في معرفة المزيد عنها) ومع ذلك، يمكن ان تكون بعض المواضيع محدودة للغاية. علي سبيل المثال، علي الرغم من انه من المحتمل ان تجد الكثير ليقوله عن "الصبار" وحتي حول نوع معين من الصبار، مثل "صخرة الساجوارو"، فقد تواجه مشكلة في كتابة أكثر من صفحة أو ما إلى ذلك مرتفعات المقارنة "لساجوارو كاكتي". من غير المرجح انتقاء موضوع هزيل للغاية، لكن احترس من ذلك علي أية حال.

ما هي البيانات والمعلومات التي يمكنك توفيرها بكفاية لتغطية بحثك؟

بافتراض أنك قد أفلحت في تحديد الموضوع البحثي المقبول بشكله المركز القابل للتطبيق، فقبل أن تبالغ في التفاؤل بأن الأمر كله قد أصبح جاهزًا للتطبيق، عليك أن تسأل نفسك أولًا "هل أستطيع توفير بيانات ومعلومات كافية حول ذلك الموضوع؟". فعلى سبيل المثال، قد تقرأ قسم العلوم في جريدتك المحلية الأسبوع الماضي، وقد اعجبت بمقال عن نتائج جديدة حول كوكب المريخ. علي الرغم أن هذا الموضوع قد يكون أساسا لورقة رائعة، إلا أن المعلومات الوحيدة المتاحة قد تكون هي المقال التي تقرأه ويكون عبارة عن تقرير عالي المستوى قد كتبه مجموعة من علماء الفضاء.

ومن الصعوبات الأخرى التي يمكن أن تواجهها في هذا الصدد، أن تكتشف أن الموضوع الذي أثار إعجابك لا يتم به إلا قلة قليلة من المختصين في ذلك المجال، وعلي سبيل المثال، إذا اخترت الكتابة عن أحدث اختراع لجارك، فلن تجد سوي كتابات قليلة جدا بخلاف الكتابة الشخصية لجيرانك. في كلتا الحالتين، يمكن أن يؤدي اختيار الموضوع الذي لا يمكنك أن تجد ما يكفي عنه إلى العمل اكثر مما كنت تخطط له.

كيف إذن يمكنك أن تتعرف على مدى كفاية البيانات والمعلومات المطلوبة لاستكمال بحثك؟ إن ذلك يتطلب منك القيام بخطوة تمهيدية تفقدية لجميع المواضع والمناطق المحتمل العثور فيها على البيانات والمعلومات المنشودة. ابدأ ابدأ

أولًا بالموسوعات الشهيرة الموثقة، ويمكن العثور عليها في المكتبات الكبرى وعبر شبكات الإنترنت، أو قد تعثر على بعضها في المكتبات المتوارثة داخل منزلك. ابدأ ابدأ بها، وابحث فيها عن الموضوع الذي يهمك، وتعرف على مدى أهمية ذلك الموضوع من خلال حجم تناول الموسوعة له على صفحاتها، فإن وجدت المعروض بشأنه فيها كافيًا فذلك يعتبر دليلًا مبشرًا على إمكانية إعداد الموضوع البحثي المختار بلا صعوبات معرقلة لاستكماله. ومن المعايير الإضافية المبشرة أن تعثر في تلك الموسوعات على محتويات وعناصر أخرى يمكن الاستعانة بها لاستكمال عرض وتحليل الموضوع بأبعاد أخرى متميزة.

وكخطوة تالية، تفحص الكتب التي تقتنيها المكتبات العامة والمتخصصة في مدرستك، على الأقل عليك أن تعثر على ثلاثة كتب وأبحاث ترتبط بموضوعك وإن وجدت صعوبة، فعليك بالاستعانة بأمين المكتبة لمساعدتك في العثور على الموضوع المنشور فهو أكثر دراية بالمعروض لديه.

وفي تلك المرحلة ليس مطلوبًا منك قراءة كل شيء عن الموضوع أو تسجيل كل شيء تراه في الكتب أو المراجع التي تراها مناسبة لموضوعك، لكن عليك فقط أن تدون ملحوظات مفتاحية تشير إلى ما يهمك في كل مرجع ومن معايير تقييم الكتاب أو المرجع الذي تقرأه وتستعين به في بحثك، أن تقرأ أول صفحة فيه، ثم تنتقل عشوائيًا إلى صفحات مختلفة له في الوسط والآخرة، وبالمرور السريع بين عدة صفحات ستكون قادرًا على التعرف على قيمة الكتاب المعرفية وعلى مدى ملاءمته لك وللموضوع المختار لبحثه.

أخيرًا ، قم بتسجيل الدخول إلى الإنترنت، واستخدم المحرك للقيام بكلمة البحث الرئيسية بموضوع بحثك، وشاهد ما يحدث من نتائج، فإن وجدت عددًا كبيرًا ومتنوعًا من المواقع الإلكترونية، فابحث في داخل كل منها عن موضوعك المنشود وكرر، هل تجد نتائج ومعروضات واعدة ومبشرة؟ وهل أصلا لاحظت أن المواقع التي قمت بالاستعانة بها تستحق أن يعترف بها علميًا؟ وهل هي قادرة على عرض قدرًا كافيًا من المعلومات المطلوبة؟



الموضوع المناسب لك:

يعتبر اختيار الموضوع المناسب لك ولقدراتك ولإمكانياتك أمرًا مهما لا هوادة فيه وفيما يلي بعض الخطوات الهامة التي تساعدك على اختيار الموضوع، وعلى العثور على البيانات والمعلومات الكافية بشأنه.

شبكة من الأفكار.

فقد يكون مقيدًا لك أن تبدأ بإعداد ملف ضخم يشمل على حصيلة كبيرة ومتنوعة ومتشابكة من الأفكار.

وتعتبر شبكة الأفكار أو الملف الحاوي لكل ما تقوم بتحصيله بمثابة المنظم التوضيحي الإرشادي للبيانات والمعلومات المعينة، وهو أداة فعالة لأقصى درجة في تيسير أمر استخدام ما تم تحصيله وتدوينه في استكمال عملك البحثي. وتلك الشبكة المعلوماتية تتمثل أهميتها وفعاليتها بناء على افتراض أن "كل معلومة تؤدي إلى معلومة أخرى".

وللتمكن من إعداد الشبكة المعلوماتية أو شبكة الأفكار، فأنت تحتاج إلى ورقة فارغة بأقل حجم 8.5 × 11، ابدأ برسم دائرة على ذلك الورقة، وابدأ بتسجيل أول موضوع يطرأ على ذهنك (حتى لو كان لا يمثل في واقع الأمر الموضوع الرئيسي والمحوري لبقية البحث ومكوناته)، وقم بتسجيل ذلك الموضوع السابق إلى احتلال تفكيرك المبدئي في

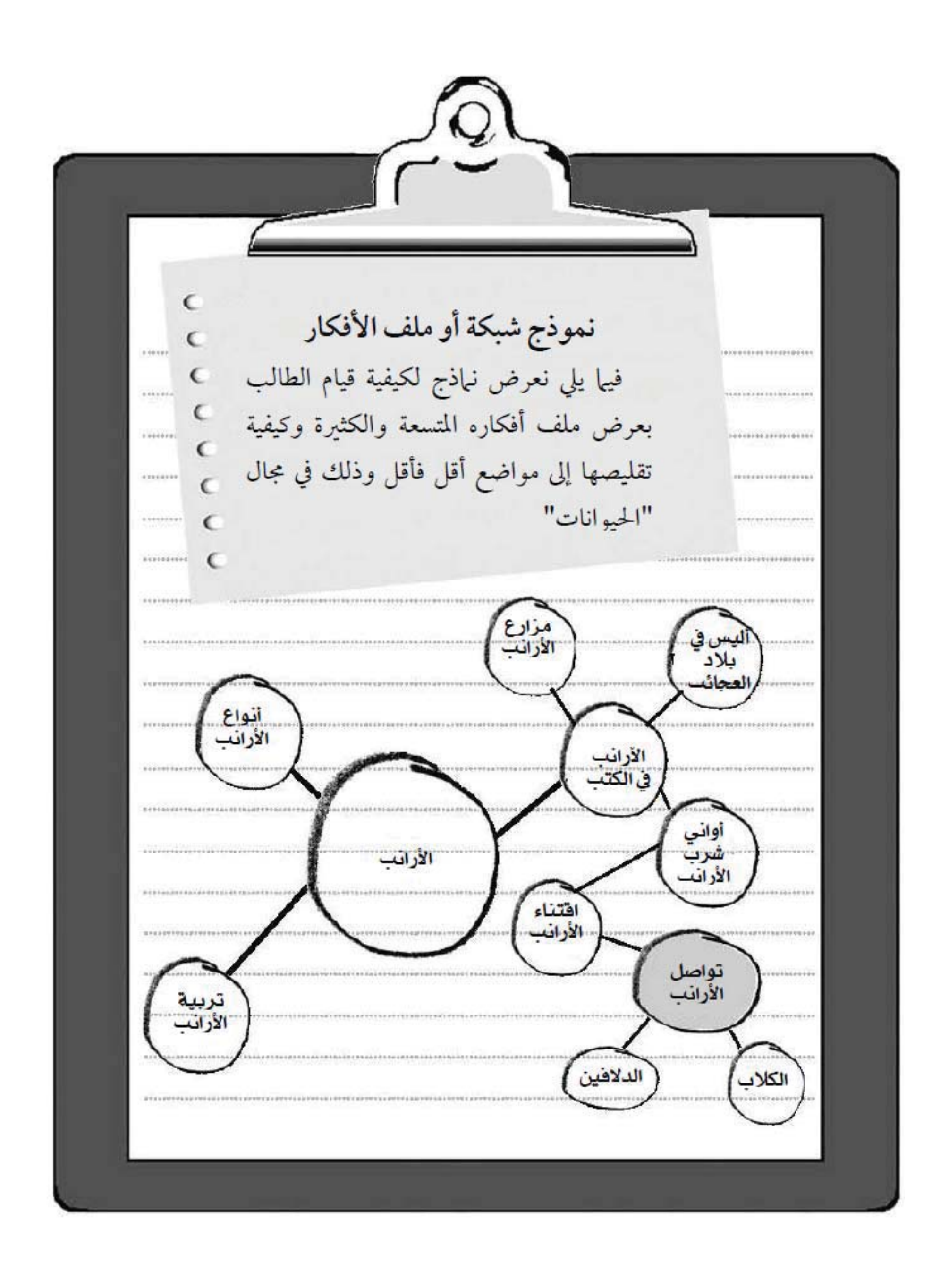
داخل دائرة كبرى تحتل مركز الورقة الكبرى، ثم قم بتسجيل ثاني فكرة تطرأ على ذهنك وقم بتدوينها في دائرة أخرى أصغر بعض الشيء من الأولى، وضعها في موضع محيط بالدائرة الأولى المركزية، ثم كرر نفس الخطوة برسم دوائر مختلفة ملائمة لكتابتها في بحثك المنتظر ثم قم برسم خطوط متشعبة تربط الدائرة الأم ببقية الدوائر، وتربط تلك الدوائر ذاتها بعضها بالبعض، لكن لا تتوقف عندها الحد، فهو ليس كل شيء!.

فالأفكار الموجودة داخل الدوائر الصغيرة يمكن في حد ذاتها أن تكون وسائل محفزة لاكتشاف واستنباط أفكار أخرى متفرعة لم تكن في الحسبان، وهو ما يستدعى إدخال المزيد من الدوائر الأصغر التي تشمل على تلك الأفكار الإضافية المستنبطة، وسوف تجد نفسك مدفوعًا برسم المزيد من الدوائر المتفرعة الأصغر حجمًا حتى تصل إلى زوايا الورقة وجدرها الطرفية لها. آنذاك قد يحين أوان التوقف عن سرد المزيد من الأفكار).

العصف الذهني.

هل جربت مرة أن تجلس مع مجموعة ثم قمت بعرض مشروعك البحثي وتناقشت معهم حوله؟ سواء حدث ذلك كمناقشة عابرة سطحية أو تم ذلك في شكل تجمع منظم مقصود؟ لو حدث ذلك، فقد اتبعت ما يسمى بـ "العصف الذهني". ففي مثل تلك التجمعات سوف يفكر كل في الموضوع بطريقة الخاصة، ووفقًا لتجاربه ولخبراته الشخصية، حيث قد يبدو بعضه أحمق أو غير موضوعي، لكن بكل تأكيد إن كل فكرة سيتم طرحها من خلال ذلك التجمع سوف تساهم في طرح فكرة أخرى إضافية، وسوف ينتهي بك الحال إلى التوصل إلى أفضل أفكار يمكن أن تبني عليها أطروحتك.

والعصف الذهني يمكن أن يعتبر وسيلة فعالة جدًا كإحدى مراحل إعدادك للبحث واستكمال أبعاده، لكن استخدام ذلك الأسلوب يختلف في اتباعه في حالة البحث العلمي والمناقشات الرسمية عنها في حالات الاستشارات العمومية عشوائية التوجه والهدف منه ففي حالة تطبيقك لذلك الأسلوب من أجل الاستفادة بنتائجه في


نموذج شبكة أو ملف الأفكار
فيما يلي نعرض نماذج لكيفية قيام الطالب بعرض ملف أفكاره المتسعة والكثيرة وكيفية تقليصها إلى مواضع أقل فأقل وذلك في مجال "الحيوانات"
مزارع الأرانب
أليس في بلاد العجائب
أنواع الأرانب
الأرانب في الكتب
الأرانب
أواني شرب الأرانب
اقتناء الأرانب
تواصل الأرانب
تربية الأرانب
الدلافين
الكلاب

إعداد واستكمال بحثك العلمي، عليك أن تستخدم ورقة وقلم رصاص، وقم بتفريغ أفكارك عشوائيًا مرة تلو الأخرى وفقًا لما شرحناه سلفًا، حيث تبدأ بكتابة أول فكرة تطرأ على ذهنك ثم التالية ثم ما تليها.. إلخ حتى تجد أنك قد قمت بإفراغ كل ما برأسك من أفكار متزاحمة وإلقائها على الورق، وكما ذكرنا من قبل، فليس عليك أن نتمسك بأي منطق ترتب به الأفكار التي تدونها، بل وأيضًا لا تستهين بأية فكرة تطرأ على ذهنك آنذاك قم بتدوين كل فكرة تتوارد على بالك وأملأ بها الورقة، فقد تصل في نهاية تلك العملية إلى استنباط فكرة نهائية تكون هي الممثلة كجوهر البحث المستهدف.

الكتابة الحرة:

إن حاولت أن تطبق أسلوب العصف الذهني، لكنك لم تستطع أن تطبقه فحاول أن تستخدم أسلوبا مشابها يطلق عليه "الكتابة الحرة". ووفقًا لذلك الأسلوب، ابدأ ببساطة في كتابة أية فكرة تخطر على بالك، وبمجرد أن تبدأ الكتابة استمر في الكتابة بلا أي توقف، اكتب كل شيء أيما كان، اكتب كل ما تتدفق إلى ذهنك ويتوارد على خاطرك بحرية تامة وبانسيابية تامة، ومع تتابع ما تقوم بكتابته ستجد أن هناك بعض الترابطات بين النقاط المكتوبة تجذبك أو تهمك. وفي النهاية يمكن أن تكتشف كثيرا من الأفكار التي تستدعى انتباهك. قم بإعادة النظر لما قمت بكتابته وابدأ في وضع خطوط تحت الأفكار التي تحتل اهتماماتك.



سر خفي

شبكة الأفكار مقابل العصف الذهني

الاختلاف الأساسي بين شبكة الأفكار والعصف الذهني يتمثل في أن شبكة أو ملف الأفكار يتوارد ويتدفق من موضوع إلى موضوع ومن فكرة إلى فكرة كلها من مترابطة معًا.

بينما العصف الذهني يشمل على أفكار متنوعة ومختلفة ليس بشرط أن تكون مترابطة معًا أو أن يكون هناك تناسق فيما بينها.

اكتبها بشكل صحيح



نموذج الكتابة الحرة

يتضح هنا أفكار طالب يستخدم أسلوب الكتابة الحرة للوصول إلى موضوع عن التواصل الحيواني.

ساعدوني! لا أستطيع التفكير في أي موضوع، كل ما فكرت فيه يبدو غبياً. لكني سأقوم بكتابته على أية حال. وها أنا أفعل، يمكن أن أكتب عن الأرانب! هي أول شيء ورد على ذهني، قد يكون ذلك لأن آخر كتاب قرأته كان في ذلك المجال، في ذلك الكتاب تستطيع الأرانب أن تتكلم أن تتواصل. لا أعتقد أنني سأجد شيئًا ذي قيمة، لكن ماذا عن الحيوانات؟ لماذا نسيت ذلك؟ التواصل بين الحيوانات موضوع أكبر، ماذا عن التواصل بين الكلاب؟ لدى فكرة كبيرة عن ذلك النوع من التواصل من خلال معاملاتي مع الكلبة التي أقتنيها. كم ** لمعرفة ما تريد أن تقوله لي. أعتقد أني قد وصلت إلى موضوعي.

قم بتصغير نطاق موضوعك

في جـزء سـابق، تـم التعـرض لمشـكلة المواضـيع المطولـة ذات النطاقـات العريضـة، وتـم التحذير منها وأعطى مثال ذلك وهو "الثـورة الأمريكيـة" وسـواء اختـار المعلـم لـك موضـوع البحث أو ترك لك حرية اختياره بنفسك، فإليك بعـض النصـائح التـي تسـاعدك عـلى تحديـد موضوعك بالحجم القابل لتناوله بيسر.

اسأل بعض الأسئلة المرتبطة بموضوعك:

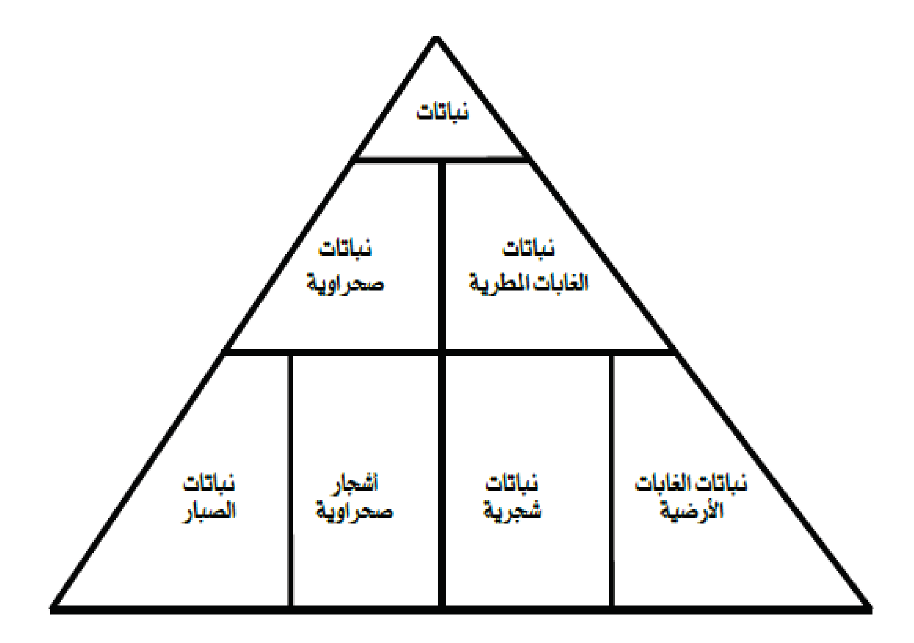
فلتبدأ بوضع بعض الأسئلة المحـددة المتعلقـة بعنـوان أو بمجـال الموضـوع العـام، وعـلى سبيل المثال إليك بعض الأسئلة التي تتعلق بموضوع عام مثل النباتات:

- كيف تنمو النباتات؟
- ما الذي تتطلبه تلك النباتات لكي تنمو بشكل طبيعي؟
- كيف يمكن لتلك النباتات أن تحيا وسط الصحراء؟
- ما هي الأنواع غير المألوفة للنباتات؟

ومثل تلك التساؤلات قد تساعدك للوصول إلى عنوان بحثي محدد وهو "نمو النباتـات في الصحراء" أو "النباتات غير المألوفة" أو "نباتات غريبة".

قم بإعداد مخطط هرمي:

إن فكرت في الاستعانة بوسيلة يمكن أن تساعدك على تحديد نطاق الموضوع الذي اخترته للبحث وعلى تضييق ذلك النطاق بحيث يصبح أكثر قابلية للتطبيق العملي، فسوف يساعدك على ذلك أن تقوم بإعداد رسم توضيحي على شكل هرمي كما يتضح في الشكل التالي:



وفقًا للشكل السابق فأنت ستقوم برسمه على فرخ من الورق، وكمبدأ سوف تكتب على المركز العلوي للشكل الهرمي (قمته) عنوان الموضوع الرئيسي محل التحليل (وهو في مثالنا النباتات)، وفي الخط التالي للشكل الهرمي الذي يمثل محتويات الموضوع البحثي، قم بكتابة نقاط تمثل عناصر ترتبط بعنوان البحث الأساسي (وهي في مثالنا الحالي: نباتات الغابات المطرية أي التي تنمو في الغابات وتروي تلقائيا بواسطة الأمطار، والنبات الصحراوية أي التي تنبت في الصحراء).

وعلى خط ثالث من الشكل الهرمي، عليك أن تختار كلمات اصطلاحية مفتاحية تتفرع من سابقاتها التي قمت بتوضيحها في الخط الثاني، ومن الأمثلة على تلك *** الاصطلاحية المشتقة من الفروع السابقة وفي مثالنا الحالي، ستكون النماذج الاصطلاحية المتفرعة على قاعدة الهرم والتي تمثل العناصر الأكثر تحديدًا ووجوبًا للتناول داخل الموضوع الرئيسي، هي: نباتات الغابات الأرضية، والنباتات الشجرية (أي التي تنمو على فروع الأشجار) والأشجار الصحراوية، ونباتات الصبار.

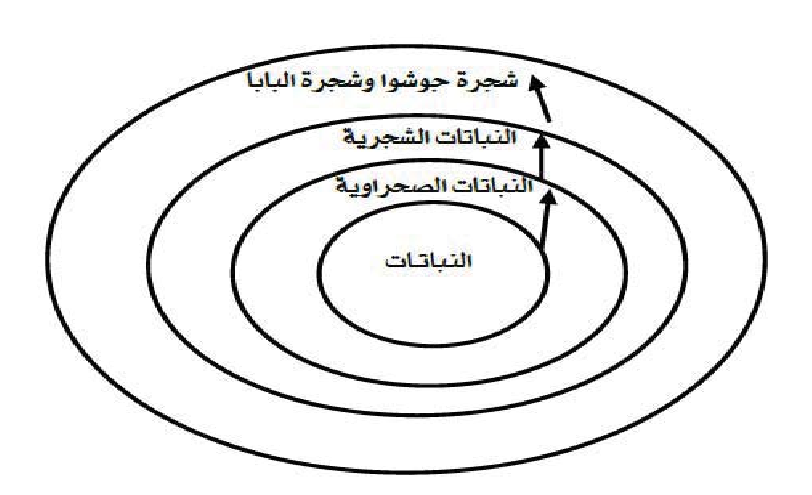
والبدء في كتابة مواضيع أضيق وأضيق حتى تصل إلى واحد ثم قم بإعداد شكل توضيحي للهدف من البحث.

قم بإعداد شكل توضيحي للهدف من البحث.

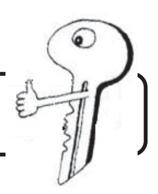
قد تفضل استخدام شكل توضيحي يختلف عن الشكل الهرمي الموضح عاليه، لكن عليك أن تدرك أن استخدام الشكل الهرمي يفيد في الحالة السابقة أو في أية حالة مماثلة تبدأ فيها بنقطتين بحثيتين رئيسيتين ثم تنتقل إلى مستويات أدنى تشمل على أعداد تفصيلية أكبر لما هو مكتوب في المستوى الأعلى منه.

ترسم عليه دائرة مركزية يحيط بها عدد متزايد من الدوائر الأكثر اتساعًا - بطبيعة الحال، بحيث يبدو الشكل مثل ذلك الذي يستخدم لإطلاق الأسهم على مواضع مستهدفة معينة داخل الدائرة.

وفي الشكل الدائري المقترح، اكتب الموضوع الأساسي العام للبحث في الدائرة المركزية في الدائرة الأوسع المحيطة اكتب العنوان المتفرع الذي تهدف لتناوله كجزئية من العنوان الذي يمثل المجال البحثي العام وهكذا وهكذا .. وذلك كما يتضح في الشكل التالي:



ويتضح من الشكل الدائري السابق، أن مجال البحث العام حول النبات، ومن المواضيع الفرعية التي يمكن التركيز البحثي عليها ستكون النباتات الصحراوية، ومن ذلك النوع من النباتات ينتقل الباحث للتركيز الأكثر عمقًا على نوع معين من تلك النباتات الصحراوية وهي النباتات الشجرية التي يشار إليها في الدائرة الثالثة الأكثر اتساعًا، أما في الدائرة الرابعة، فيتم تخصيص أنواع شجرة جوشوا، وشجرة البابا.



جدول عملك.

هنيئاً لك الآن! فإن قمت باتباع ما نصحناك به سلفًا، فسوف تنجح حتمًا في العثور بنجاح وبأقل جهد ووقت على موضوع بحثي ملائم وقابل للإعداد. وسوف تصبح على أهبة الاستعداد للبدء في الخطوة التالية: البدء في إعداد بحثك. خذ وقتك في لجدولة عملك المطلوب منك في تلك المرحلة التنفيذية الهامة، وقم بإعداد جدول زمني منضبط كمخطط ترتيبي للتنفيذ بحيث تضمن إنهاء بحثك في الوقت المحدد بانسيابية، وبدون أن يتطلب الأمر منك أن تقضي الأيام والليالي الأخيرة في إنجاز عمل مكثف متزاحم من أجل إنهاء التكليف الذي التزمت به في حينه.

ابدأ أولًا بإعداد عينة تجريبية من جدول زمني تصنيفي (ملحق (أ) في نهاية الكتاب)، وبعد ذلك ابدأ الكتابة لآخر جزء قمت بتدوينه في الجدول الزمني المعنى، سجل التواريخ المناسبة، نموذج لخلفية العمل، تقدير الفترات الزمنية لاتمام كل ما يجب أن تفعله خطوة بخطوة من بحث عن بيانات وتدوينها، ودون ملاحظاتك.

واكتب خطوطا عريضة ثم متفرعة بحيث تنتهي بكتابة المسودة الأولى للبحث المعنى وتحضير الشكل المبدئي القابل لتقديمه.

ولكي تكون تقديراتك منطقية ومنضبطة، حدد الوظائف والمهام التي تتطلب

معظم الوقت المتاح لك (مثل تجميع البيانات، وكتابة المسودة الأولى)، وما هي تلك التي تتطلب أقل وقت ممكن (مثل إعداد الشكل النهائي للبحث).

حاول أن تلتزم بقدر الإمكان بما قمت بإعداده داخل الجدول الزمني المذكور، فإن وجدت نفسك تتحرك ببطء أكثر مما كنت تتوقعه أو تقدره، قم بمراجعة الجدول الذي وضعته وعدله بما يتوافق مع المتبقي من الوقت ومن الالتزامات المفروضة في بحثك، وتذكر أمرًا بالغ الأهمية أن تاريخ النهاية لا يمكن أن يتغير أو يتعدل.



جاهز

مراجعة

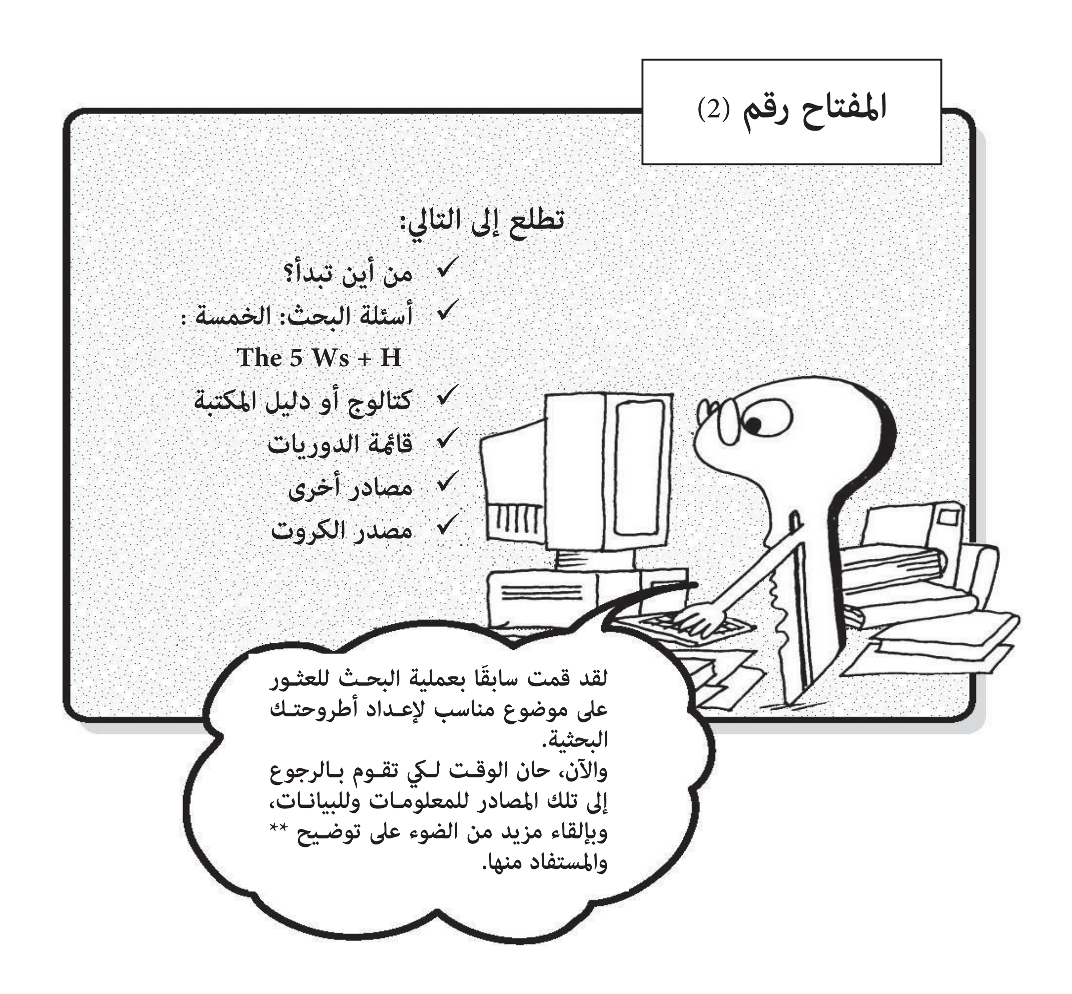
تدرب على اختيار الموضوع

1- قم باستخدام الخريطة الهرمية أو شكل الهدف من أجل تضييق موضوع عمومي إلى مواضيع فرعية قابلة للتطبيق. ابدأ بموضوع عام تفضله، أو استخدم النصائح التالية:

- الحيوانات
- أوقات زمنية تاريخية
- عطلات
- الفضاء
- الموسيقى
- النقل

2- قرر أيًا من المواضيع التالية يعتبر عموميا واسعا، وأيًا منهم يعتبر ضئيل بشكل مبالغ فيه، وايًا منها ملائم تمامًا للورقة المتاحة لك. فإن لم تكن متأكدًا، قم بالبحث عن مزيد من الكتب أو البيانات والمعلومات التي يمكن أن توسع مداركك وتجعلك أكثر تالفًا مع الموضوع.

- تاريخ نشأة وتطور السيارات
- القلوب البشرية المدهشة
- نباتات وحيوانات قارة أنتاركتيكا
- اللغة المصرية الهيروغلوفية
- الملوك والملكات الأوروبيين



لقد قمت بالفعل بعملية بحثية مسبقة وذلك بإلقاء نظرة سريعة من خلال الموسوعات المتخصصة، وتفقد المواقع المختلفة على شبكات الإنترنت، وحتى لو لم تكن قد قمت بكتابة ملحوظات بشأن ما عثرت عليه فيها، فعلى الأقل أنك قد اكتسبت معرفة وسوف تساعدك تلك المصادر العمومية حتمًا على الحصول معرفية استكشافية تساعدك على التعرف على مسارك البحثي المقبل، من أين تبدأ، وكيف تستمر، وإلى أين تتجه في المراحل البحثية. وذلك ما سوف تتم مناقشته في الفصل التالي.

من أين تبدأ؟

لكي تتمكن من الحصول على صورة عامة وشاملة حول موضوعك، أفضل شي تفعله هو أن تبدأ بالموسوعات، وبشبكة الإنترنت. فكلاهما متاحان للغالبية العظمى من الناس، سواء كان ذلك في المنزل أو في المكتبات.

الموسوعات:

تذكر عندما كنت صغيراً؟ كنت تعتمد اعتماداً كاملاً على الموسوعات في كتابة التقارير المطلوبة منك، لكنك الآن بعد أن كبرت وأصبحت أكثر نضجًا، عليك أن تستعين بنوعيات مستحدثة وأكثر تقدما من الموسوعات الجيدة الملائمة لإعداد موضوعاتك البحثية.



أن يكون لديك معلومات حول جميع أنواع الموضوعات - لا يزال للموسوعات العامة مكان ممتاز لتبدأ فى استكشافك. التى لا تتعمق فى معظم المواضيع، لكنها توفر لك نظرة عامة واسعة تحتاجها.

كيفية اختيار الموسوعة الملائمة.

من أهم الاعتبارات التي يجب التركيز عليها لاختيار الموسوعة الملائمة للاستعانة بها في إعداد أطروحتك البحثية أن تنظر بتفحص شامل عام لقائمة المراجع وفقًا للترتيب الأبجدي، وأن تختار حرفين من الحروف الهجائية المستخدمة لترتيب المراجع المشار إليها في الموسوعة، وتدقق النظر والتقييم للكتب والدوريات المدونة تحتهما، فقد تكون عناوين تلك المرجعيات بعيدة تمامًا عن تخصصك أو عن النقطة مثار الاهتمام البحثي لديك.

والنصيحة التالية أن تستعين بالموسوعة ذات المستوى العلمي والمعرفي الملائم لمستواك أنت، فالموسوعات الموجهة للصغار تكون عادة بسيطة، عكس الموسوعات الرسمة التي يتم إعدادها ونشرها من أجل الباحثين في المستويات الفكرية والمعرفية المتقدمة، فهي تفوق قدرات الباحث العادي، ومن ثم، فعليك أن تستعين بالملائم منها لفكرك ولمقدرتك على الفهم والاستيعاب وحسن التطبيق، خاصة من ذلك النوع الذي تم إعداده بلغة سلسلة ملائمة للجميع من الباحثين، ومن الأمثلة على الموسوعات الموصي بها في ذلك الصدد:

موسوعة البنك الدولي World Bank Encyclopedia، الموسوعة البريطانية المصغرة Britannica Junior Eneyclopedia وموسوعة إنكارتا الإلكترونية online Eneyclopedia Encarta وبعض الموسوعات تصدر في شكل كتب تعرض في شكل اسطوانات مدمجة ووسائط الكترونية سهلة التناوب والاستنساخ عبر أجهزة الحاسب الآلي.

وإن كنت تستعين بموسوعة داخل مكتبة، ستجد أن كل الموسوعات موجودة في الركن المخصص للمراجع.

لكن تذكر أن كل المعروضات في حجرة المراجع ممنوع استعارتها أو قراءاتها خارج نطاق مكان تواجدها، وذلك يستدعى منك أن تخطط جيدًا للوقت المحدد المتاح لك في استخدام معروضات ذلك المكان بالغ الأهمية بالنسبة لك.

كيفية استخدام الموسوعة.

الواقع أن العثور على أي معلومة داخل أية موسوعة متخصصة يعتبر أمرًا متيسرًا، لكن ما زال هناك الكثير الذي يجب أن تعرفه في هذا الصدد، فعلى سبيل المثال، إن كان موضوع البحث حول التواصل بين الكلاب، فعليك أن تبحث في المقالة أو المقالات المرتبطة بموضوع الكلاب بوجه عام، ثم تبحث بمزيد من التعمق داخل الفرعيات لعلك تجد شيئًا حول موضوع "التواصل" بينها وقد تجد الجزئية المستهدفة بشكل أكثر تركيزًا في المقالات المرتبطة بتدريب الكلاب، وفي النهاية فقد تعثر على قائمة واضحة تصنيفية للمحتويات التي تتضمن الموسوعة مقالات بشأنها، وبكل تأكيد سيكون الأمر في تلك الحالة أيسر بكثير.

بالإضافة إلى الموسوعات العامة، أختار موسوعة تركز عليها على الموضوع الخاص بك قد تكون متاحة. في المكتبة قد تعثر على كتاب واحد أو حتى مجموعة من الكتب تسمى موسوعة الكلاب. إذا قمت بذلك، لا تبحث عن "الكلاب"، بالطبع. الذهاب مباشرة لذلك الكلمة الثانية في موضوعك - "التواصل". مقالة تحت عنوان "التواصل في موسوعة الكلب قد تقدم أفكارًا أخرى للبحث المثال على سبيل التدريب.

الشبكات العنكبوتية وأهميتها:

فبالإضافة إلى الموسوعات العامة والمتخصصة، يمكن أيضًا استخدام النت كأداة استكشافية معرفية مفيدة، واستخدام النت للبحث عما نحتاجه من معلومات وبيانات

يتشابه في خطواته وإجراءاته مع ما تم ذكره بالنسبة للموسوعات، فبدلًا من تقصي الكلمات المفتاحية وبدائلها أو مرادفاتها المباشرة وغير المباشرة على الورق ومن خلال الكتب المرجعية ذات الصلة، يمكن فعل الشيء نفسه باستخدام أداة المحرك الإلكتروني واللوحة الإلكترونية أيضًا، وذلك بالتوغل بين المواقع المختلفة وذلك مثل جوجل، ياهو، والإكسايت Excite ، وزاحف الشبكة Web Crawlers.

وذلك الموقع الأخير سوف يساعد على التصفح بين المواقع الإلكترونية المختلفة وتحديد المتعلق منها بموضوع ومجال البحث المنشود.

ومثل الحال في استخدام الموسوعات، فتأكد أن منافع استخدام مواقع الإنترنت أكثر أهمية بكثير مما تتوقع أو تعقده فعلى سبيل المثال، قد تبدأ باستخدام يمكنك تجربة كلمات رئيسية مختلفة مركزًا على البحث عن واقع تشمل الحديث حول موضوع "التواصل بين الكلاب، أو مهارات التواصل للكلاب"، لكنك قد لا تعثر إلا على مواقع قليلة أو غير كافية لتحقيق المطلوب، في تلك الحالة، عليك أن تعيد الكثرة للبحث عن كلمات مفتاحية بديلة. مثل "سلوكيات الكلاب" أو "نباح "، وقد تلجأ إلى حيلة ثالثة بأن تكتب سؤالا يرتبط بالموضوع كأن تقول مثلًا: "لماذا تنبح الكلاب " أو "لماذا تهز الكلاب ذيولها"؟ أو كيف تتواصل الكلاب.

فبمجرد أن تعثر على المواقع التي ترى أنها مفيدة في عمليتك البحثية، فقم بتحديد الأكثر ملاءمة منها لك، وابدأ في المتابعة وقراءة ما فيها

ولاحظ أن القائمة التي تحصل عليها عند استخدام الكلمات الرئيسية تتضمن وصفا قصيرا لكل موقع، وتفيد تلك المواصفات المشار إليها في إرشادك إلى الحصول على معلومات كافية للتعرف على مدى ارتباط الموقع بمجالات اهتمامك الجارية، فعلى سبيل المثال، ** قائمة جزئية لبعض المواقع التي تجدها بعد أن تقوم بإدخال عبارة "تواصل الكلاب" قد تبدو كنتائج على النحو الآتي:

- التواصل مع الحيوانات: أنصت إلى الكلب الذي تقتنيه. أنا لديّ تجربة شخصية في كيفية الإنصات لكلبي وفهمه حين ساعدني على تجنب ارتكاب أسوأ خطأ في حياتي.
- التواصل بين الكلاب: وفقًا لمقالة تم نشرها بواسطة د/ آندريو دود سورث Andrew Dodsworth، فإن هناك أجزاء مختلفة من جسم الكلاب تشارك في مهمة التواصل فيما بينهما.
- لماذا تنبح الكلاب؟: قامت د/ إليزابيث رايان (مدربة السلوك الحيواني) بشرح ماذا تعني الكلاب عندما ينبح. وبنظرة سريعة، يمكنك أن تدرك أن الموقع الإلكتروني لا يعتبر مرجعًا علميًا كافيًا لأنه لا يقدم المعلومات بشكل دقيق وموثق وكاف، والأفضل منه إذن كبديل هي المعلومات التي يحصل عليها من الخبراء.

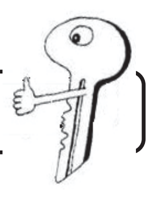


تعرف على المصادر الخاصة بك

ليس كل المعلومات موثوقة على الويب ولكن هناك طريقة واحد للحكم على موقع على شبكة الإنترنت هو أن ننظر إلى عنوانه على سبيل المثال، تنتهي في "edu." يعني الموقع متصل بكلية، جامعة أو مدرسة أخرى. (ال الحروف ايدو الوقوف ل"التعليم".) مثل هذه العناوين غالبا ما تحتوي معلومات جيدة، ولكن ليس دائما. بالطبع بكل تأكيد، مصادر مفيدة يمكن أن تنتهي في "gov." أو ".com" أي شيء آخر. اذا كنت تمتلك شكوك حول الدقة من موقع أو تريد مساعدة في العثور على أكثر موثوقية مصادر، والتشاور مع أمين المكتبة الخاص بك، المعلم أو الوالد.

وقد ترى في كثير من المواقع الإلكترونية ما قد يثير اهتمامك وفضولك، لكن عليك أن لا تقضي كثيرًا من الوقت في قراءتها، ولتتذكر أن هدفك الحالي هو في توضيح وشرح موضوعك الخاص بك، لهذا، قم احرص على اختيار والتقاط المواد العلمية والتي تضمنن أنها تحقق هدفك البحثي بشكل صحيح.

وعلى أية حال، فقد تعثر على بعض المواقع الجادة ذات المرجعيات الموثوق في كتابتها وفي ما تشتمل عليه من محتويات، وفي تلك الحالة، عليك أن تقوم بتسجيلها في القوائم لديك للرجوع إليها وقت الحاجة.



أسئلة البحث: الخمسة :H+ W

قد يبدو ذلك العنوان غير مألوف بالنسبة لك، لكن بمجرد أن تقوم بعمل مسح عام حول موضوعك سوف تدرك جيدًا، أن تعرف ما لا تعرفه وبكلمات أخرى، سوف تعلم جيدًا كيف تسأل أسئلة (وتلك الجزئية المتعلقة بتعلم كيفية صياغة الأسئلة يطلق عليها "أسئلة البحث")، وذلك يساعدك بدوره على الاستمرار في بحثك وتيسير عملية استكماله من خلال الاستعانة بالمصادر المرجعية الملائمة. ومثل تلك الأسئلة البحثية، تساعدك أيضًا على التركيز على الاختيار والتحديد الأفضل لمفردات ومكونات البحث الأساسية وترتيبها وتصنيفها بحيث يسهل عليك بعد ذلك أن تستكمل البحث لكل جزئية لها.

هل سمعت من قبل عن قاعدة الـ "خمسة H+W"؟، إنها قاعدة يتم اتباعها عادة في مرحلة صياغة الأسئلة بشكل كفؤ وكاف، حيث يقصد بالخمسة "W": الخمسة كلمات الاستفهامية: "ما" "أين" متى" " لماذا" و "من"، بينما يقصد بحرف H، الكلمة الاستفهامية.

وإحدى الطرق لتطبيق الاستراتيجية الاستفهامية السابق ذكرها أن تقوم بعرض الكلمات الاستفهاية الست في شكل عواميد كل منها يختص بواحدة منها، وتحت كل كلمة منها حاول أن تكتب سؤالا واحدًا على الأقل يبدأ بالكلمة الاستفهامية ذات الصلة، لكن لا تقلق لو وجدت أن بعض الأعمدة تخلو من وجود أية عبارات استفهامية مكتملة في بداية الأمر، فباستمرار عملية استطلاعك المعلوماتي البحثي سوف تطرأ تساؤلات أخرى تستطيع من خلال ملء تلك الفراغات وإليك مثالا لما ننصحك باتباعه في ذلك الصدد.

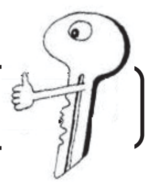
كيف	من	لماذا؟	متى؟	أين؟	لماذا (ما)؟
Q1 ، كيف تستخدم الكلاب الأصوات للتواصل؟ Q2 ، كيف تستخدم الكلاب "لغة الجسد" للتواصل؟ Q3 ، كيف تستخدم الكلاب تعبيرات الوجه للتواصل الابتسامة أو العبوس ؟		Q1 ، لماذا الكلاب تنبح؟ Q2 ، لماذا يتضخم الكلاب !؟ Q3 ، لماذا الكلاب تهز ذيولها؟ Q4 ، لماذا لعق الكلاب وجوه الناس؟			Q1 ما هي الطرق المختلفة التي تتواصل بها الكلاب

ووفقًا لما ورد بالجدول السابق، فنجد أنه في خانة الكلمة الاستفهامية "ماذا " يمكن أن يكتب سؤالا كعبارة متكاملة مثل: "ما هي الوسائل المختلفة التي يستخدمها الكلاب للتواصل"، وقد تم ترك خانات " أين، ومتى، ومن " كمثال لعدم وجود عبارات حالية يستدعى الحال لكتابتها، أما فيما يتعلق" لماذا"، فقد اتضح توجيه المزيد من التركيز والاهتمام بتوجيه تساؤلات بشأن التعرف على سببية ومبررات الظاهرة أو لحالة تمثل محل لبحثنا ولدراستنا حيث تم إدراج ثلاثة أسئلة في هذا الصدد كان أولها: لماذا تنبح الكلاب؟ وكان الثاني لماذا يتضخم حجم الكلاب؟! والثالث، لماذا تهز الكلاب ذويلها"؟ والرابع، "لماذا يلعق الكلاب وجوه الناس"؟. أما بالنسبة لكلمة "كيف" السادسة ، فقد تعددت أيضًا نماذج الأسئلة المصاغة كأمثلة بشأنها حيث ذكر في سؤال أول: "كيف تستخدم الكلاب الأصوات كوسيلة للتواصل،؟ والثاني: ""كيف يستخدم الكلاب لغة الجسد من أجل التواصل"؟ والثالث "كيف يمكن للكلاب استخدام تعبيرات أوجه أو إظهارها كالابتسام أو العبوس؟".

الواقع أن مثل تلك الأسئلة التي تقوم أنت بوضعها كمفاتيح لاستقطاب المعلومات، يمكن أن ترشدك إلى نوعية المعلومات التي تحتاج إليها بالفعل من أجل استكمال بحثك، وذلك بالإضافة إلى مساعدتك بالتعرف على كيفية كتابة تقرير بحثي

بشكله المقبول والمنضبط، وفي مثالنا الحال فإن مثل الأسئلة التي تم عرضها، يمكن أن يتأسس بناء عليها تقرير يتكون من اثنين أو أجزاء ثلاثة: كيف يمكن للكلاب أن تتواصل بالأصوات ؟ كيف يمكن للكلاب أن تتواصل باستخدام لغة الجسد ؟ وكيف يمكن للكلاب أن تتواصل بتعبيرات الوجه؟ أو أن مثل تلك الأسئلة الثلاثة أن تساعد على كتابة تقرير يرتكز على شرح الأنماط المختلفة للسلوكيات.

وسوف تكون وقفتك التالية بالمكتبة وفي تلك الوقفة، خذ مجموعة أسئلتك معك لتذكيرك ولمساعدتك في الحصول على الصحيح والمفيد من البيانات، وأضيف إليها شيئين آخرين يفيدونك في تلك المرحلة، وذلك ما سوف يتم توضيحه في جزء لاحق منفصل لأهميته.



دليل المكتبة.

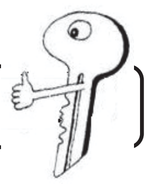
من أهم الخطوات التي يلزم اتباعها في إعداد بحثك، الاستعانة بالمصادر المرجعية الملائمة، ومن أهمها بطبيعة الحال الكتب والدوريات والمنشورات الموثقة، وتعبر المكتبة من أهم المواضع التي يتم البحث فيها عن المصادر المعنية، ويعتبر دليل المكتبة أهم الأدوات والوسائل التي يمكن الاستعانة بها من أجل تحقيق الهدف البحثي التفقدي المنشود، فإن كان الدليل الذي تستعين به مدرجًا في مصدر إلكتروني، يمكنك الاستعانة بأمين المكتبة لكي يرشدك إلى كيفية تشغيله وكيفية البحث والعثور على المصادر المنشودة. (وفي تلك الحالة، حاول أن تتعرف على إمكانية الاستفادة بخدمات المكتبة من خلال استخدام جهازك الشخصي حتى لو كنت في منزلك أو في أي مكان مختلف عن المكتبة المعينة).

ويمكنك استخدام دليل المكتبة بثلاثة طرق: بالموضوع، بالعنوان، وبالمؤلف،

فالموضوع يوضح عناوين الكتب والمراجع المرتبطة بنقطة البحث التي تخصك، ولكي تقوم بالبحث عن الموضوع، اكتب كلمات مفتاحية ترتبط بمجال اهتمامك البحثي الحالي ثم اضغط على مفتاح "الموضوع "، وقتها سوف تظهر قائمة بكل الكتب المرتبطة بموضوعك والتي تتاح في المكتبة التي تزورها، شاملة العناوين الخاصة بتلك الكتب وأسماء مؤلفيها، مقترنة أيضًا برقم مسلسل يختص بكل كتاب من أجل تيسير التعرف على مكانه.

فإن كنت تعرف بالفعل عنوان لكتاب بعينه، أو مؤلفًا تريد أن تعثر على كتاب مخصص له، يمكنك كتابة عنوان الكتاب المحدد، أو اسم المؤلف المستهدف حيث سيكون الأمر أكثر يسرًا وسهولة في تحقيق المطلوب.

أما الحال عبر الشبكات الإلكترونية المسماة بالإنترنت، فالوضع يكون أكثر تيسرًا، وأكثر تفصيلًا، حيث يمكنك أن تشير بالكشاف الإلكتروني على العنوان ثم تضغط بعدها على "المزيد من التفاصيل "، أو على "عرض ممتد " أو تضغط على أية عبارة بديلة تشير إلى ذات المعنى، وبمجرد أن تضغط على الأمر المناسب هنا، سيتم عرض بيانات أخرى إضافية تفصيلية حول المرجع المطلوب مثل اسم الناشر ومكانه، وتاريخ النشر ورقم الطبعة، ومدى إتاحة عرضه، كما سوف يعرض أرقام التواصل للحصول عليه وسعره.. إلخ، كما يمكن الاستزادة في التعرف على طبيعة الكتاب المعنى إن كان مثلًا من المرجعيات الموثقة، أو كتب الأطفال، أو المؤلفات الواقعية أو القائمة على الخيال العلمي، أو القصصية. وللتعرف على المزيد من المعلومات حول أعمال المؤلف يمكنك الضغط على الأمر المناسب الذي يشار إليه بعبارة مثل "المزيد حول أعمال المؤلف "، فإن أردت التعرف على مؤلفات أخرى في ذات مجال الكتاب المعنى يمكنك أن تضغط على العبارة الدالة على ذلك التي تقول على سبيل المثال: "المزيد من العناوين المماثلة ".

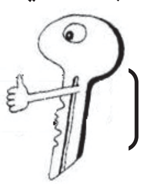


قائمة الدوريات.

ويقصد بالدوريات المجلات، ولقد أطلق عليها ذلك الاسم لأنه يتم نشرها بانتظام كل فترة زمنية محددة، كل أسبوع، كل شهر على سبيل.

وتتميز الدوريات عن غيرها من المصادر المعرفية بحداثة مشتملاتها مقارنة بالمدرج بالكتب فعلى سبيل المثال، "قد تكون الكتب التي استعنت بها قد صدرت منذ أعوام مضت، لكن في الدورية، يمكنك العثور على مقالات حديثة تم الانتهاء من إعدادها ومن نشرها منذ عدد قليل من الأسابيع.

ومن أجل البحث في موضع الدوريات، ابحث أولًا عن المجلد الذي يختص بالدوريات وستجد مكتوب عليه عبارة تشير إلى ذلك كأن يكتب مثلا: (دليل القراء لدراسات الدوريات) وبكل تأكيد، فإن أمين المكتبة يمكنه أن يساعدك في العثور على ما تطلبه سواء ان ذلك من خلال الدليل الشامل، أو على الأرفف المخصصة لعرض المطلوب، بل يمكن لأمين المكتبة أن يساعدك في تقديم معلومات أكثر عن المزيد من المصادر الدورية التي قد تفيدك – ولو بشكل غير مباشر- في العثور على النقاط ذات الصلة والارتباط بالبحث إجمالا.



مصادر أخرى:

فبالإضافة إلى الكتب والمجلات الدورية، توجد أيضًا مصادر معرفية يمكنك الاستعانة بها خاصة تلك المرجعيات وليدة اللحظة والتي تفيد في التحديث النهائي لبحثك ومشتملاته، ومن الأمثلة الهامة على مثل تلك المرجعيات الأكثر حداثة تذكر

المقالات البحثية الجديدة الورقية، والمقالات المنشورة تباعًا عبر شاشات الإنترنت، وذلك بالإضافة إلى منشورات إلكترونية غير ورقية ولقد قمنا سابقًا بمناقشة كيف تبحث عبر مواقع الإنترنت، وكيف تستطيع تقييم مستوى المواقع المختلفة وتحديد درجة مصداقية كل منهما، ومن تلك المصادر أيضًا ما يتم نشره من مقالات في الصحف الإلكترونية المختلفة، وغالبية مؤسسات الصحف الكبرى يكون لها مواقع إلكترونية ينشر فيها قوائم بالمقالات اليومية التي تضمنتها، ومن ثم، فإن أردت الاطلاع على المقالات التي تتضمنها صحيفة ما (مثل النيوورك تايمز)، ليس عليك أن تستعين بكلمات مفاتيح للإشارة إلى مجال أو عنوان المقالة ذاته، لكن عليك أولًا أن تكتب اسم الصحيفة المعنية، ثم تتبع التعليمات المتتالية المطلوبة منك للتمكن من الدخول إلى موقعها والحصول على تصريح باستخدام مشتملاته، وبعد ذلك يمكنك الاطلاع على مشتملات الأعداد المختلفة منها ثم اختيار المقالات التي تعنيك بالدرجة الأولى فتضغط عليها للاطلاع الأكثر تركيزًا.

شاشة التلفاز والمذياع:

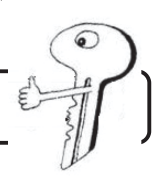
تابع دائمًا شاشات التليفزيون ومحطات الإذاعة المسموعة، خاصة البرامج الحوارية المتخصصة والتعليمية منها، وعلى الأخص في القنوات والمحطات الإعلامية التي خصصت في مجال البحث والتعليم. وذلك مثل الخدمات الإخبارية العامة Public (PBS) Broadcasting Service، والإذاعة القومية العامة National Public Radio(NPR) .

وإن كنت تشاهد أو تستمع إلى برنامج حواري ووجدت أجزاء تفيدك في بحثك فقم بتدوينها في مذكراتك على الفور مع تسجيل اسم المحطة والقناة والبرنامج والتاريخ والوقت الذي اذيع فيه.

المقابلات الشخصية:

فمن الممكن جدًا أن تعرف أن هناك خبراء في مجالك البحثي. وبالرجوع إلى مثال الكلاب، فقد يكون ذلك الخبير هو الطبيب البيطري أو مدرب الكلاب مثلًا، ومن ثم فإن الالتقاء بمثل هؤلاء الخبراء من الممارسين العمليين المتخصصين وسيلة جيدة ونافعة لاستجلاب بعض المعلومات الإضافية التي تستكمل الصورة البحثية المطلوبة، بل قد تساعد مثل تلك المعلومات الخاصة على تمييز بحثك عن غيره نتيجة للاستفادة بخبرات ليست منشورة ولا متداولة.

ولكي تعقد مثل تلك اللقاءات أو المقابلات الشخصية، عليك أن توضح للخبير السبب الذي يدعوك لطلب مقابلته والهدف المرجو من زيارته وهو أنك تقوم بإعداد بحث علمي متخصص، وتقصي عليه باختصار شديد أبعاد ومحتويات البحث، وتطلب منه بلباقة وبأدب إن كانت هناك إمكانية لمقابلته لفترة زمنية قصيرة (لتكن نصف ساعة لو لاحظت ارتفاع درجة مشغولياته، فإن وافق على المبدأ، اتفق معه على تاريخ وموعد محدد لتلك المقابلة وفي الميعاد المتفق عليه، عليك بالتواجد في المكان المعنى في الوقت المنضبط بلا تهمل ولا تبكير. واحرص على أن تبدو متأنقًا حسن المظهر بالكامل، لتعطي لمن ستجري مقابلة معه انطباعًا جيدًا بحسن اهتمامك به وبمقابلته، فإن أردت تسجيل المكالمة قم بالاستئذان أولًا (لأن البعض يرفضون التسجيل تمامًا)، والأكثر أهمية، فعليك أن تقوم بإعداد قائمة واضحة ومكتوبة بعناية من الأسئلة التي تريد الإجابة عليها من قبل الخبير المختص).



الكروت كمصادر إضافية.

سابقاً في هذا الفصل، نصحنا بأن تأخذ معك علبة كروت مقاس 3×5 وأنت ذاهب إلى المكتبة، وإليك السبب. فأثناء تفحصك لقائمة الموجودات بالمكتبة، فإن دليل

القارئ أو أي دليل آخر قد تستخدمه قد يتطلب الأمر منك أن تحتفظ ببعض المدونات أو الملاحظات التذكارية لكل مصدر تعثر عليه. وتلك المدونات سوف تساعدك على العثور على المصادر التي تحتاج إليها وقتما تحتاج إليها مرة ثانية فيما بعد، وسوف تحتاج إليها عندما تستكمل الأجزاء الناقصة في أطروحتك البحثية في مراحها الأخيرة.

ومن أجل الاحتفاظ بمدونات جيدة، عليك أن تتأكد من ملء البيانات التالية الخاصة بكل كارت (يمكنك النظر إلى النموذج الذي قمنا بعرضه سابقًا بذلك الخصوص).

رقم المصدر.

عليك أن تخصص رقمًا مسلسلًا لكل مصدر تقوم بالاستعانة به، وقم بكتابة الرقم المسلسل في أعلى الجهة اليسرى من الكارت المخصص، وعندما تأخذ ملحوظات من مصادرك المستعان بها، عليك أن تستخدم الأرقام لتوضيح المكان الموجود فيه كل معلومة يستعان بها. واستخدام الأرقام يعتبر وسيلة فعالة في الكتابة وأفضل من تكرار كتابة عنوان الكتاب مرات ومرات. ويساعد ذلك أيضًا في الكتابة النهائية لأطروحتك حين تحتاج لمطابقة الأرقام بالأسماء المرتبطة بالأفكار والمعلومات المستنبطة.

رقم الاستدعاء.

رقم الاستدعاء هو توصيف أو تصنيف لمكان تواجد المرجع أو المصدر. فإذا كان الكارت يتعلق بكتاب قصصي موجود في المكتبة، اكتب رقم تصنيفه أعلى يمين الكارت. وإن كان الكارت يتناول نموذجًا آخر للمصدر، اكتب أين عثرت على المعلومة بطريقة تيسر لك عملية العثور على المصدر في مرات أخرى تالية.

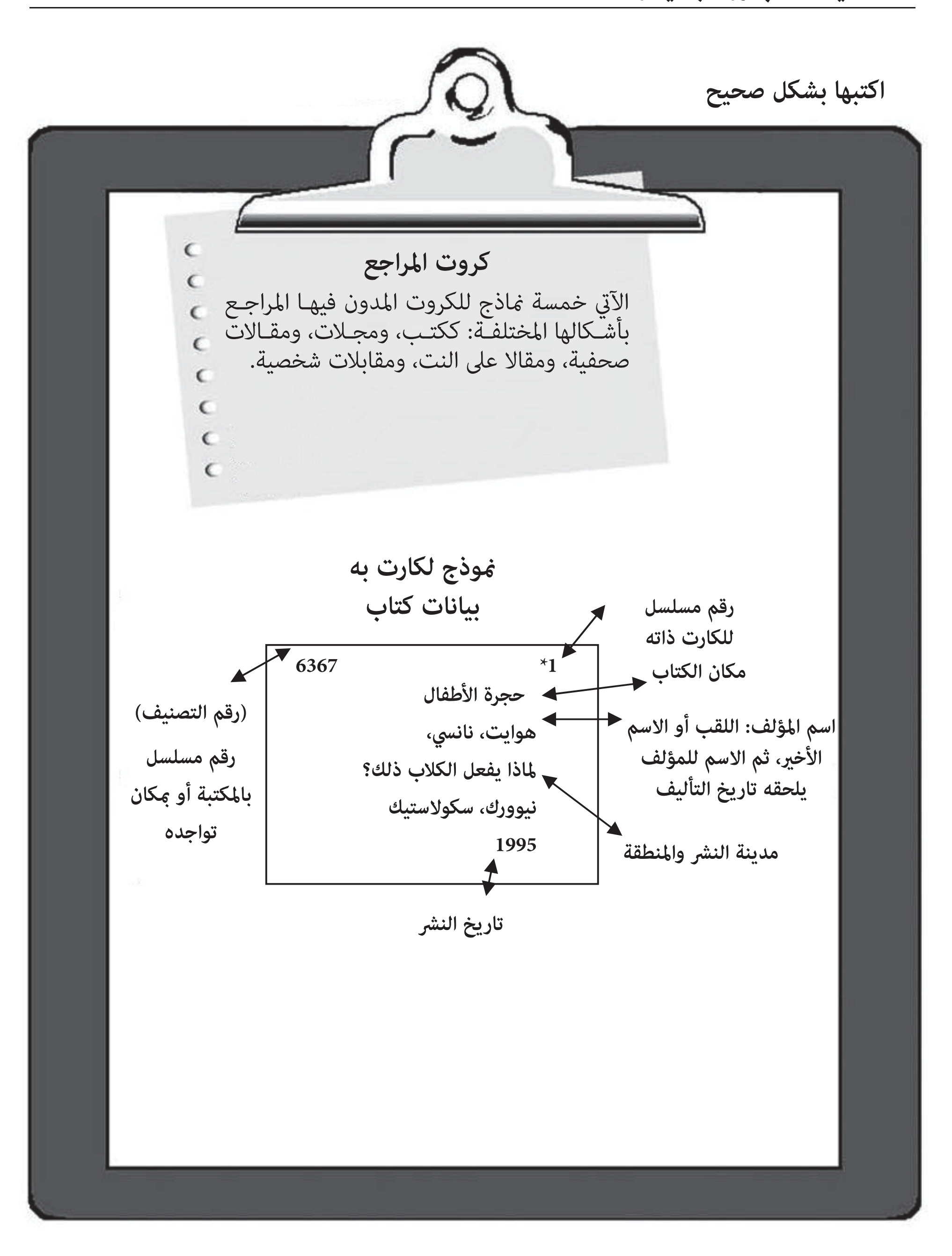
معلومات عن المصدر.

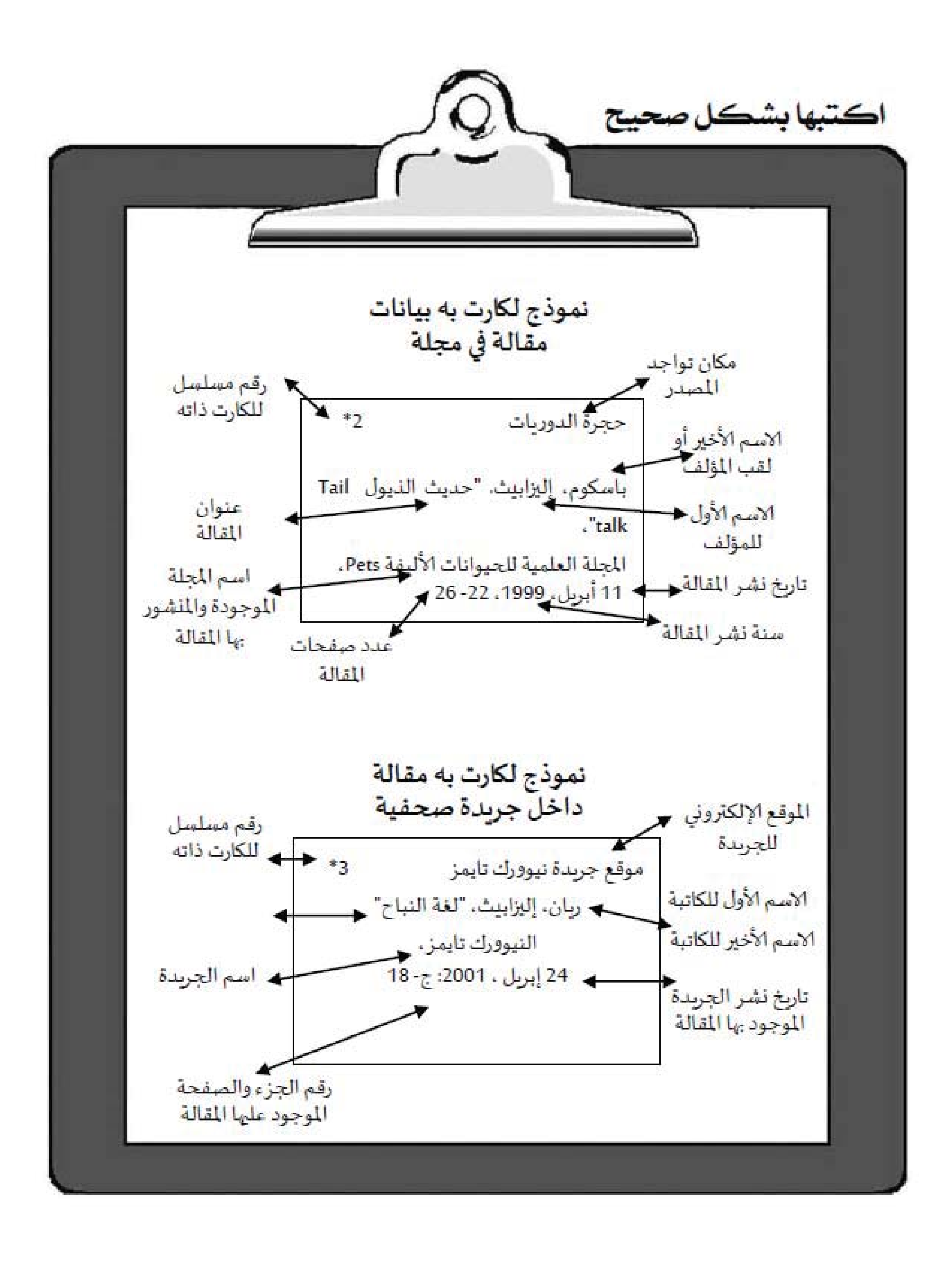
باستخدام الكارت لتسجيل المرجع الذي ستستعين به وتدوين البيانات المتعلقة بتعريفه، قم أولًا بكتابة اسم المؤلف وعنوان المرجع في منتصف الكارت، وإن كان المرجع كتابًا له ناشر، فعليك أن تكتب -إضافة لما سبق- اسم الناشر، وعنوان الناشر، وتاريخ الناشر، وتاريخ نشر الكتاب أيضًا، وإن كان المرجع مجلة، اكتب تاريخ إصدار المجلة وعدد صفحات المقالة المستعان بها في تلك المجلة، وبطبيعة الحال قم بكتابة رقم مسلسل للكارت تمييزًا له عن بقية الكروت التي يمثل كل منها بيانات حول المراجع الأخرى التي استعنت بها في عملك البحثي.

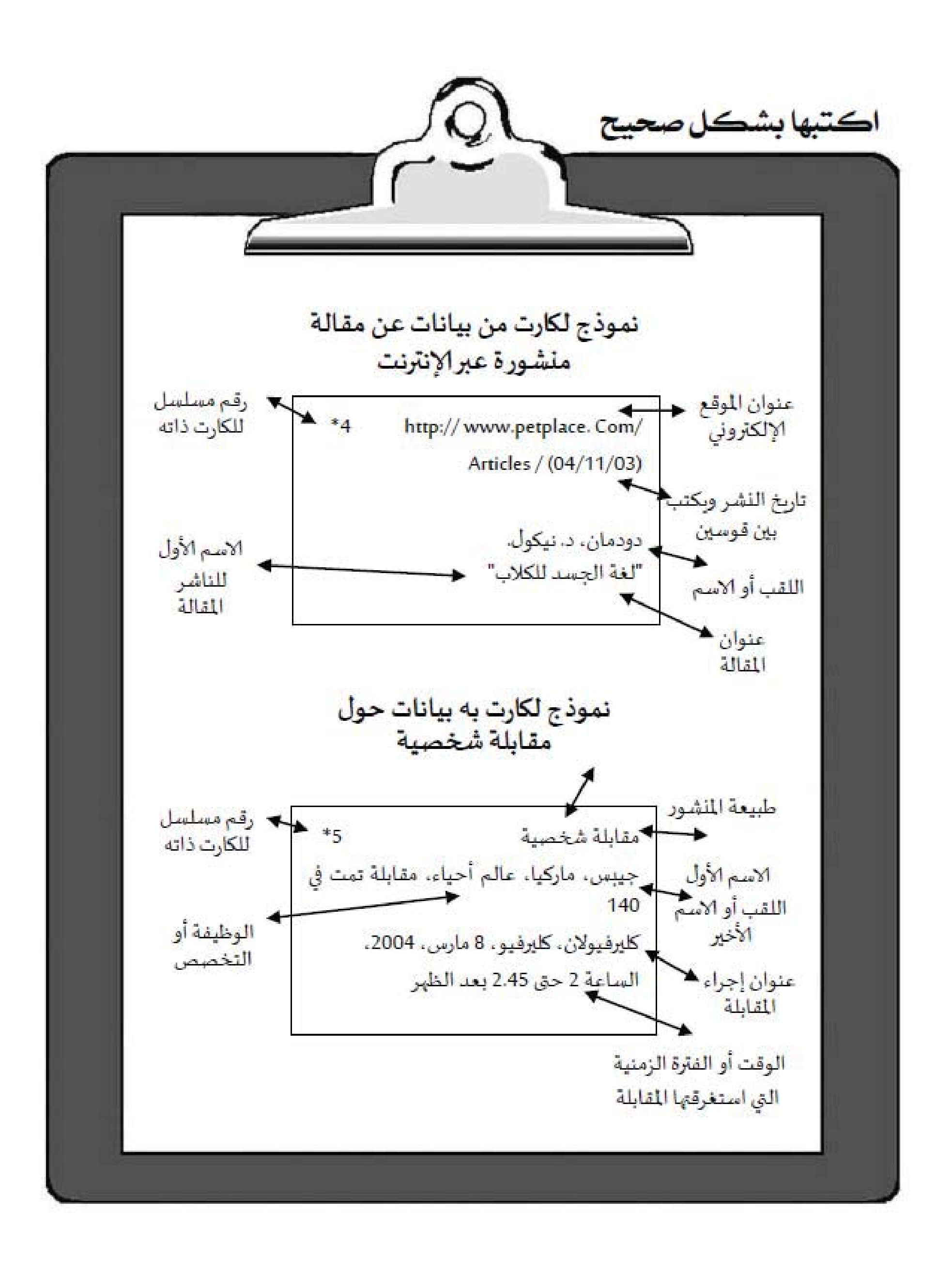
وبعد الانتهاء من كتابة بيانات المراجع في الكروت المخصصة لكل منها، قم بتجميعها داخل صندوق واحد وفقًا لترتيبها العددي المخصص لها أو على الأقل قم بتجميعها وفقًا لتلك الأرقام المسلسلة ثم اربطها معا بأستيك مطاط سهل الاستخدام، ثم ضع الربطة أو الحزمة بكاملها داخل علبة أو ظرف قابل لاحتوائها بشكل سلس، ثم خذها دائمًا معك في كل رحلاتك البحثية إلى المكتبة أو غيرها للرجوع إليها وقت الحاجة.

إن مجموعة الكروت المذكورة سوف تساعدك كثيرًا في العثور على أي مرجع بسهولة وبسرعة وبموضوعية أيضًا وفيما يلي بعض النماذج والأمثلة على كيفية تسجيل الكروت الشاملة للمراجع وبياناتها: اكتبها صح.

اكتبها بشكل صحيح




اكتبها بشكل صحيح
نموذج لكارت به بيانات
مقالة في مجلة
مكان تواجد المصدر
رقم مسلسل للكارت ذاته
حجرة الدوريات
*2
الاسم الأخير أو لقب المؤلف
باسكوم، إليزابيث، "حديث الذيول Tail
talk"،
عنوان المقالة
الاسم الأول للمؤلف
المجلة العلمية للحيوانات الأليفة Pets،
11 أبريل، 1999، 22- 26
اسم المجلة الموجودة والمنشور بها المقالة
تاريخ نشر المقالة
سنة نشر المقالة
عدد صفحات المقالة
نموذج لكارت به مقالة
داخل جريدة صحفية
رقم مسلسل للكارت ذاته
الموقع الإلكتروني للجريدة
موقع جريدة نيوورك تايمز
*3
ريان، إليزابيث، "لغة النباح"
الاسم الأول للكاتبة
الاسم الأخير للكاتبة
النيوورك تايمز،
24 إبريل ، 2001: ج- 18
اسم الجريدة
تاريخ نشر الجريدة الموجود بها المقالة
رقم الجزء والصفحة الموجود عليها المقالة


اكتبها بشكل صحيح
نموذج لكارت من بيانات عن مقالة منشورة عبر الإنترنت
رقم مسلسل للكارت ذاته
*4
http:// www.petplace. Com/
Articles / (04/11/03)
عنوان الموقع الإلكتروني
تاريخ النشر ويكتب بين قوسين
دودمان، د. نيكول.
"لغة الجسد للكلاب"
الاسم الأول للناشر المقالة
اللقب أو الاسم
عنوان المقالة
نموذج لكارت به بيانات حول مقابلة شخصية
رقم مسلسل للكارت ذاته
*5
مقابلة شخصية
طبيعة المنشور
جيبس، ماركيا، عالم أحياء، مقابلة تمت في 140
الاسم الأول
اللقب أو الاسم الأخير
الوظيفة أو التخصص
كليرفيولان، كليرفبو، 8 مارس، 2004،
الساعة 2 حتى 2.45 بعد الظهر
عنوان إجراء المقابلة
الوقت أو الفترة الزمنية التي استغرقتها المقابلة



جاهز

مراجعة سريعة

تمرين تطبيقي

على كيفية استخدام الكروت البحثية

1 - كتابة كروت حول المراجع الآتية:

- كتاب عنوانه استعراض الكلاب ألفه ديزموند موريس، وتم نشره بواسطة "كراون" الناشرين نيويورك في عام 1987. والرقم التصنيفي له بالمكتبة هو 636.7، وتم العثور على الكتاب في قسم البالغين بالمكتبة.
- مقالة في مجلة اسمها "حوارات مع كلبي" في مجلة اسمها حياة الكلاب، ولقد تم نشر المقالة في 8 يونيو 2000، وظهرت على صفحات 12-14 بالمجلة، ويمكن العثور على المجلة المذكورة في حجرة الدوريات بالمكتبة.
- مقابلة شخصية قمت بتخطيط عقدها مع د/ ويليما مانديللا في 10 أغسطس هذا العام. ولقد خططت لمقابلة د/ مانديلا في مكتبها الكائن في 300 سنترال آفينيو في كليرفيو، أو هيو الساعة 3.30 عصرًا.

2 - باستخدام محرك البحث على الكمبيوتر في أحد مواقعه مثل ياهو أو جوجل أو إكسايت، إوجد موقعين الكترونيين يمكن أن تجد فيهما معلومات كافية حول المواضيع التالية:

- عصبة الأمم.
- البسترة أو التعقيم الغذائي.
- سلطة ولاية تينيسي (TVA).

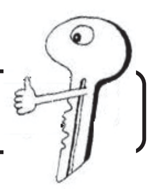


والآن، يمكنك وضع يديك علي المصادر التي حددتها وتدوين الملاحظات علي المعلومات التي لديك. ولأنك علي استعداد لهذا، يمكنك توقع سير العملية بسلاسة.

خطوتك الأولى هي تحديد مصادرك والحصول علي الاستقرار - إما في المكتبة أو في المنزل إذا كنت تستخدم مصادر يمكنك أخذها إلى المنزل وتأكد من لديك بطاقات المصادر وأسئلة البحث معك. وقد تعتمد على الإمدادات الأخرى التي ستحتاج إليها تعتمد على الإحاطة بالطريقة التي تختارها.

استخدم المراجع بكفاءة:

تجدر الملاحظة بأن بعض المقالات، بل والكتب التي نتطلع عليها خاصة تلك المعروضة في قسم الأطفال بالمكتبة، تتميز بأنها قصيرة ولا تتطلب سوى وقتٍ قصير للاطلاع عليها بالكامل. ومع هذا، فهناك منها ما يتضمن صفحات كثيرة ويتطلب أوقاتًا طويلة من أجل تغطية كل محتوياتها بالكامل. وفي جميع الأحوال عليك أن توضح ذلك في الكروت المذكورة. وبالتالي، يمكن أن تساعدك تلك الخطوة على تخطي الأجزاء المطولة بدون داع، والتركيز أكثر على الفقرات التي ترتبط بشكل مباشر بموضوعك البحثي مما يساعد على توفير الكثير من الوقت والجهد وعلى تركيز أولوياتك على المراجع الأكثر تركيزًا واختصارًا، وكل هذا يستدعى منك الاحتفاظ بحزمة الكروت معك دائمًا في كل رحلاتك البحثية.



طرق كتابة الملاحظات.

تحذير: إياك من التكرار والاستنساخ. إياك أن تبدأ في قراءة كتاب ثم تبدأ في كتابة ملاحظاتك على ورقة في الكشكول. فإن وقعت في ذلك الخطأ فسوف ينتهي بك الحال إلى فوضى عارمة في تدوين المعلومات التي يصعب عليك تصنيفها وحصرها بعد ذلك بشكل يجعلها قابلة للتناول والاستفادة الحقيقية في كتابة بحثك المنشود، وبعض الطلاب الذين فعلوا ذلك اضطروا بعد ذلك إلى قص أوراقهم إلى أقاصيص صغيرة ، ثم افترشوا بتلك القصاصات أرض الحجرة بأكملها في محاولة لتنظيمها وجعلها قابلة

للاستفادة في أبحاثهم، وطلاب آخرون لم يتمكنوا حتى من فعل تلك الخطوة بشكل مباشر، بدون الاستعانة بتصوير أوراقهم التي كان قد تم نقل البيانات عليها على وجهي كل صفحة مما يتعذر معه القص الذي قد يتسبب في إتلاف المعلومات المكتوبة على الوجه الآخر من الصفحة ولكي تتجنب مثل تلك المشاكل والاضطرابات المزعجة، حاول أن تدون ملاحظات مختصة ومصنفة .. كل على ورقة كارت منفصلة عن الأخرى.

اكتب ملاحظاتك على قائمة من الكروت المنفصلة:

كما سبق التوضيح من قبل، فهناك كروت تباع في المكتبات وهي معدة خصيصًا لهذا القرص ومقاسها عادة 3×5 أو 4×6.



والفائدة من استخدام نظام الكروت أو كتابة كل معلومة وعرضها بشـكل منفصـل وتـام عن الأخرى، ومن ثم فينصح بأن لا تقوم بكتابة معلومتين مختلفتين على نفس الكـارت حتـى لو كانت المعلومة المكتوبة تتكون من كلمات قليلة لا تغطى الكـارت بكامـل مسـاحته، فـإن صادفتك معلومة أخرى جديـدة نقلهـا مـن نفـس المرجـع فسـارع بالنقـاط كارتًـا أخـر. وقـد بتدوين تلك المعلومة الجديدة عليه وإن كانت المعلومة الواحـدة مطولـة، يفضـل أن تجتهـد بكاملها في ذات الكارت على وجهيه الاثنين.

لكن إياك أن تكتب نفس المعلومة على كارتين منفصلين حتى لا يحدث خلط في منظومة الكروت المصنفة، وفي ذلك الكارت اكتب الرقم التصنيفي للكتاب (بالمكتبة المعروض فيهـا) في أعلى يسار الكارت. وقم بكتابة عدد صفحات المرجع تحت ذلك الرقم التصنيفي.

وفي أعلى يمين الكارت، اكتب توصيف الموضوع المتضمن كعنوان تأشيري مختصر في كلمة أو اثنتين واحرص على كتابة تلك الكلمات لتكون عناوين واضحة تدلك سريعًا على محتويـات الكارت مما ييسر عمليات الخيارات الملائمة لكل كارت وفقًا للحاجة الحقيقية له.

وبعـد الانتهـاء مـن تـدوين ملاحظاتـك، دون بعـض علامـات الاسـتفهام أو ذات الـدلائل المعنية التي تعرفك سريعًا بمدلولات كل كارت وأوقات الحاجـة إليـه وذلـك بمجـرد النظـر إلى تلـك العلاقـات الإرشـادية، وقـد تكـون مفيـدة لتـذكيرك بوجـود معلومـات مازالـت تتطلـب الاستكمال في أوقات لاحقة.

كتابة ملاحظات على جهاز الكمبيوتر الخاص بك:

هنـاك طريقـة أخـرى لتـدوين ملاحظاتـك أن يكـون ذلـك لـيس عـلى الـورق أو الكروت، لكن على جهاز الكمبيوتر وفي تلك الحالة، يكون مطلوب منـك أن تسـتجمع كل شيء وتجهزه عندك داخل المنزل للتمكن من استخدام جهازك الشخصي، أو كبديل

عليك الاستعانة بالحاسوب المحمول أو باللاب توب كما يطلق عليه عادة حيث يمكنك حمله معك أينما كنت.

فإن اخترت الوسيلة الإلكترونية، فعليك الحرص الشديد في استخدام زرار "إدخال " حتى لا تخطىء فيما تدخله من بيانات إلى الكروت الإلكترونية المخصصة لها. وفي تلك الحالة، اكتب الملاحظات المعنية على شاشة الكمبيوتر واحرص على ترك مسافة بين كل كلمة وأخرى وتأكد من عرض المكتوب بشكله الصحيح المرغوب فيه ومن عدم وجود خلط بين المكتوب وقد يتطلب الأمر منك أن تدرك صفحة فارغة بين كل كارت وآخر للتأكد من الفصل التمييزي الصحيح.

وأيا ما كان قرارك بشأن اختيار الكروت الورقية أو الإلكترونية لوسائل لتدوين ملاحظاتك عليها، فتذكر شيئًا واحدًا، وهو أن التقنية العالية ليست بشرط أن تكون الافضل دائمًا، فقد اتضح أن كثير من الطلاب يفضلون الطرق اليدوية أو الأقل في الكفاءة والكثافة الإلكترونية ويرون أنها أيسر بكثير من مجرد قص ولصق إلكتروني.

وفي النهاية فإن الأمر يتوقف على الأنسب لك ولإمكانياتك ولتفضيلاتك في تحصيل وتدوين المعلومات وتخزينها بالطريقة التي ترى أنها أكثر يسرًا وسلاسة معك أنت.

اكتبها بشكل صحيح



نموذج كتابة الملاحظات في كروت

نموذجين من كروت الملاحظة من نفس المرجع أو المصدر

لنفترض أنك بدأت بقراءة أول مرجع قمت بالاطلاع عليه، والذي كان عنوانه "لماذا يفعل الكلاب ذلك" بتأليف نانسي هوايت. ومع استمرارك في قراءة ذلك المرجع، لم تتضح ذلك معلومات توضح أهمية الكتاب إلا بعد الوصول إلى صفحة 10 حيث قرأت العبارة التالية:

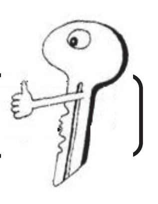
"عندما نقوم الكلاب بالنباح داخل المنزل، فعادة هي تخبرك أو تخبر أفراد العائلة بأن شيئا ما سوف يحدث". وفي تلك الحالة فإن تلك المعلومة الهامة هي الجديرة بالتدوين في كارت الملاحظات حيث يكون ذلك على النحو التالي:

# 1	نباح
ص10	
"النباح داخل المنزل يعني أن هناك شخصا قادم إلينا"	

وباستمرار القراءة سوف تستوقفك في الصفحة التالية عبارة أخرى هامة تقول: "إن هز ذيل الكلب يمكن أن يشير إلى أكثر من معنى: إنه يقول: "أهلًا، إنني سعيد برؤيتك: أو "أهلا، أنا أريد أن ألعب".

ويمكن اعتبار هاتين العبارتين هامتين أيضًا لبحثك حول لغة التحاور مع الكلاب، ومن ثم عليك أن تدونهما كملحوظة منفصلة في كارت آخر على النحو التالي:

1#	هز الذيل
ص 11	
هو ذيل الكلب يعني أنه يشعر بسعادة أو يرغب في اللعب.	



تدوين الملاحظات الفعال والمفيدة:

من الأهمية أن تتعرف على أهم الأشكال والأنماط المفيدة لكتابة ملاحظاتك، وتزداد أهمية ذلك لو كانت تلك الملاحظات تتم كتابتها على كروت أو على جهاز الكمبيوتر حيث تعتبر تلك الملاحظات بمثابة العمود الفقري backbone لأي أطروحة بحثية جيدة.

لا للمبالغة في الاستزادة ولا في النقصان

عندما تقوم بعملية بحثة، يحتمل جدًا أن تجد الكثير من المعلومات التي تجذب انتباهك، وهذا في حد ذاته يعتبر أمرًا رائعًا! لكن تذكر أن لك طاقة محدودة على التعلم والاستيعاب والاستفادة التطبيقية من ذلك الكم الغزير المتاح من المعلومات التي تفوق عادة نطاق وحدود بحثك الحالي أيضًا. لهذا، عليك أن تركز فقط على المعلومات المفتاحية المرتبطة بشكل واضح بأطروحتك البحثية، ومن أكبر الأخطاء، أن تبدأ بكتابة ملاحظات غزيرة كثيرة التفاصيل ومتشعبة التفرعات والفريعات حتى يصبح ما كتبته صعب التناول والتصنيف والتنظيم، بل وصعب التخصيص له في المراحل البحثية المتتالية فيما بعد، ابدأ إذن بتحديد حجم وكم ونوع الملاحظات التي تقوم بتدوينها وتعرف بدقة على مواضع الاستفادة بها.. كل، في أي موضع. فلا تعتقد



اختزال

طريقة واحدة لتوفير الوقت عند تدوين الملاحظات هو يسمى "شورت". "أ" طريقة الكتابة التي تستخدم رموز لتجنب الكتابة خارج كل كلمة تماما. هنا بعض الاختزال القياسية الكلمات ولهم المعاني:

w/ = with
w/o = without
wh/ = which
\+ = and; also
esp = especially
∴ = therefore

- خطأ- أن كل قطعة ورقة محملة بمعلومات زائدة قد تفيدك فيما بعد أو قد تحتاج إليها في وقت يصعب عليك الرجع إليها. والواقع أن الكتابة المفرطة أو المقصرة في تغطية المعلومات المطلوبة كليهما غير مقبول في مرحلة كتابة الملاحظات ولا حتى كتابة متن البحث ذاته لأن الإفراط في الكتابة يتسبب في الخلط والتوهان مما ينتهي إلى العجز عن ترتيب الأفكار والتنظيم الصحيح للاستفادة بتطبيق المعلومة بشكلها الصحيح، بينما يتسبب التقصير في تحصيل المعلومات المطلوبة في ذات العواقب لكن السبب في تلك الحالة يختلف لأنه يتمثل في عدم اكتمال ووضح الصورة الأساسية المعلوماتية الكافية لبناء هيكل بحثي متكامل الأركان وبشكل كاف لتحقيق أهداف البحث المستهدف.

تصور حالك وأنت جالس في المكتبة تكتب وتكتب حتى تنهك أصابعك وعقلك وقدراتك وينتهي بك الحال إلى التوقف الإجباري عن الاستمراري الكتابة، ثم بعد عودتك إلى المنزل تكتشف - مثلا- أنك لم تغطي بعد نقطة محورية في بحثك حول سلوك الكلاب وهي كيفية التعرف على سلوكه عندما يغضب!

وقتها قد تطمئن نفسك بأنك سوف تقوم باستجلاب تلك المعلومة في وقت لاحق، وتوحي لنفسك –بثقة مخادعة- بأنك سوف تتذكر تلك المهمة وأنها أمر سهل سوف تقوم به سريعًا في أول مناسبة مستقبلية متاحة لك، لكنك ابدأ لن تتذكر خاصة لو بدأت في الانغماس والاستغراق في قراءة ومتابعة الغزير المتزاحم مما قمت بتحصيله وبكتابته من ملاحظات حيث يغلبك التعب والإرهاق والشعور بالملل وبالرغبة في التخلص من مهمتك البحثية في أسرع وقت وبأي طريقة.

والحل إذن، أن تحصل على فترة راحة كافية وأن لا تبالغ في بذل مجهود مكثف في تحصيل وكتابة كل ما يصادفك بلا تمييز ولا ضوابط تمييزية تقوم على أولويات المتطلبات الفعلية لبحثك.

متى تدون ملحوظة؟ ومتى لا تدونها؟

ماذا نفعل لو عثرت على معلومة في أحد المراجع مماثلة لذات المعلومة الموجودة ومرجع آخر وقمت بتدوين ملاحظاتك بشأنها من قبل بالفعل؟ هل يجب عليك أن تعيد كتابتها من جديد؟ لو فعلت ذلك لوجدت نفسك غارقًا بين أعداد متزايدة من الكروت بلا مبرر لحدوث ذلك ذلك، لكنك يمكن الاستفادة من تكرار وجود ذات المعلومة أو الرأي في أكثر من مرجع للتأكد من وجود اتفاق علمي بشأنها والتأكيد على ارتفاع درجة صحتها ووجوب الأخذ بها والاعتراف بحيثياتها، وإليك الحل في كيفية التعامل مع مثل تلك الحالات. فببساطة شديدة، اكتب على الكارت الجديد المشار فيه إلى المرجع الإضافي صفحة الكارت السابق أو رقمه المسلسل كإشارة إلى وجود معلومة متشابهة فيه يتم الرجوع إليها وقت الكتابة بحيث يكتب في بحثك عدد المراجع التي أشرت إلى ذات المعلومة أو اتفقت على ذات الرأي.

ماذا لو وجدت في مرجع آخر رأيا ناقضًا أو معلومة مخالفة لما قمت بنقله عن مرجع سابق؟ فعلى سبيل المثال، لنفترض أنك قرأت في أحد الراجع أن الكلاب تهز ذيولها للتعبير عن حالة السرور عندها، لكنك قرأت في مرجع آخر أن هز ذيول الكلاب لا يعني أنها مسرورة، بل يشير إلى أنها في حالة تأهب للقتال والمصارعة فيما بينها أو مع آخرين، ماذا تفعل في تلك الحالة الخلافية؟! في تلك الحالة، عليك أن تشير إلى النقطتين الخلافيتين والإشارة إلى المصدرين الذين نوها إلى ذلك، وعليك أيضًا أن تكتب عبارة مسبقة تشير إلى تلك الحالة الخلافية بين المصدرين التنبيه إلى مبرر كتابتك للمعلومتين المرتبطتين بذات النقطة البحثية، بل إن عليك هنا أن تبدي رأيك وموقفك من كلاهما إما من عم أحدهما ضد الآخر، أو حتى برفض كليهما أو بدعمهما معًا، بشرط أن تدعم ما نقوله كتقييم موضوعي يخصك- باستخدام الأدلة والحجج والبراهين المناسبة لما تقوله. وعادة ما تعتبر مثل تلك الحالات الخلافية المعرفية بمثابة حوارات نقاشية حوارية قوية من شأنها أن تثري المجال البحثي المعرفي وتساهم بإضافات فعالة ومفيدة للمجال البحثي ولبحثك أنت أيضًا.

إعادة الصياغة - وليس النسخ:

هل لديك فكرة كافية عن مصطلح السرقة الأدبية أو سرقة النص؟ إن ذلك المصطلح يقصد به استنساخ كلمات كتبها آخرون وعبارات تخصهم هم ثم تنسبها إلى نفسك وتدعى أنك قائلها، إنها تمثل في الواقع نوعًا من السرقة التي يعاقب عليها القانون.

والمشكلة أن كثيرا من الطلاب يقومون بتلك المقتبسات العلمية بدون إدراك لحمايتها وعادة ما تبدأ مشكلة تلك المقتبسات الأدبية العفوية من مرحلة كتابة الملاحظات حيث يقوم الطالب عادة باستخدام وسيلة القص واللصق الكامل لفقرات كاملة من المراجع الأصلية وذلك بدون استخدام علامات التنصيص "" التي تشير إلى انتسابها إلى مراجع أخرى، وبدون الإشارة الفورية إلى المراجع الأصلية التي نقلت عنها تلك الفقرات أو العبارات أو الكلمات أو النصوص، وفي كتابة المسودة البحثية المتكاملة، قد لا يتذكر الطالب أصلًا أن تلك النصوص منقولة بالكامل من مصادر أخرى، فيقوم بنقلها بالكامل بدون الانتباه إلى خطأ ذلك، وبدون الإدراك لخطورة فعله، ولما قد يتعرض له من مسألة قانونية باعتباره سارقًا لأفكار غيره لأعمالهم الأدبية والمعرفية التي تدخل ضمن "الحقوق الفكرية وحقوق الملكية الفكرية لهم".

وأفضل وسيلة لتجنب الوقوع في مشكلة "سرقة الملكيات الفكرية للآخرين" أن يقوم الطالب بإعادة صياغة النص المنقول وشرحه بأسلوب الطالب وبكلمات تعبر عن فكره هو وتصوره الخاص لما ينقل، فإن راجعت النماذج المدرجة في أمثلة الكروت السابق الإشارة إليها سوف تلاحظ استخدام عبارات تختلف في كلماتها عما كتب في المراجع الأصلية المشتقة منها، وقيامك بإعادة صياغة المعلومات المقفولة كعبارات وجمل مركبة مكتمل بمعان وبمدلولات مستحدثة وبتقييمات تميزك عن غيرك تحميك تمامًا من الوقوع في مصيدة الاتهام بالمخالفات الفكرية المستوجبة للمساءلة وللعقاب، وكل ذلك يمكن أن يتم بسلام أولًا أثناء كتابة ملاحظاتك بصياغات تخصك أنت، ثم

استكمالك تشخيص ما تكتب من خلال كتابة مسودة تكتبها كلها وفقًا لتعبيراتك ولتصنيفاتك المتميزة عن غيرك.

الاقتباس أو عدم الاقتباس؟

في بعض المواقف، يكون الاقتباس من المصدر مسموحا - وذلك فقط عند وضع علامات " " ليكتب النص المقتبس بينهما حرفيًا كدلالة على أنه ليس من تعبير الباحث، ثم يجب بعد ذلك أن يذكر في الهامش أو بين قوسين اسم القائل الأصلي للنص المنقول ومصدر نشره أو إعلانه بشكل دقيق وصحيح. كما يفضل في بعض الحالات الحصول على موافقة موثقة من قائله أو كاتبه على نقله ونشره في بحثك، لكن في جميع الأحوال لابد من استخدام علامات التنصيص المخصصة لذلك القرص.

والآتي نموذجان يوضحان كمثال متى يستخدم النص ومتى لا يستخدم، وذلك في ذات مجالنا التطبيقي التجريبي المتعلق بسلوكيات الكلاب، وبالتحديد في مثالنا الحالي: "لماذا يفعل الكلاب ذلك؟ ".

إن عقل أو مخ الكلب لم يتم إعداده بقدرات استيعابية وإدراكية لتعلم الكلمات كما أن فم الكلب لم يخلق معه المقدرة على الحديث والكلام. وبالتالي فإن الكلاب لا يمكن أن تتعلم مهارات الكلام.

فعندما تكتب ملحوظة حول الفقرة السابق سردها فعليك أن تعيد صياغتها بتعبيرك أنت حيث لا يوجد فيها ما تحتاج إلى نقله نصًا حرفيًا. وسوف تكون ملحوظتك المنقولة على النحو التالي- على سبيل المثال-.

الكلاب لا تستطيع الكلام - لعقلها ولسانها ليسا مؤهلان للقيام بتلك الوظيفة الخطابية.

وعلى أية حال، فقد تتطلب فقرات أخرى منك أن تنقلها نصًا وذلك إن كانت مكتوبة بدقة صعبة التعديل أو بكلمات بالغة التميز أو بتعبيرات جاذبة بفضل عدم

إعادة صياغتها بأية مترادفات أخرى بديلة ستكون أقل جذبًا وبلاغة ودلالالة منها، وذلك كالمثال التالي:

إن الكلاب تكون صداقات رائعة، لكن لو وصل الأمر إلى المناقشات فأنس أمرها:

فإن أردت أن تقتبس الفقرة السابقة، فعليك تنسخها كلمة كلمة في ملاحظاتك، لكن عليك أيضًا أن تكتب النص بين علامتي التنصيص المخصصة، ولابد في تلك الحالة أن تتأكد من أنك تنقل النص ليس فقط بكامل كلماته، لكن أيضًا بكامل العلامات التي يتضمنها مثل علامة التعجب التي وضعها قائل النص في آخر مقوليته. وسوف تكتب ذلك في بحثك على النحو التالي كمثال:

كما ذكرت نانسي وايت في كتبها لماذا تفعل الكلاب ذلك؟، "الكلاب تكوِّن صداقات عظيمة. لكن عندما يصل الأمر إلى المناقشات، فأنس أمرها!".

لكن عليك أن تنتبه أن الإكثار المبالغ فيه في استخدام عمليات الاقتباس يمكن أن يضيع منافعه والمأمول المتميز له حتى لو كان الاقتباس قانونيًا ومنضبطًا، فإن لاحظ القارئ كثرة النصوص المقتبسة في بحثك، فإنه حتما سوف يصيبه التعجب الاستنكاري متسائلًا، أين إذن مجهودك الشخصي الذي قمت بإضافته في بحثك المقدم باسمك أنت؟!

تنظيم الملاحظات الخاصة بك:

بعد الانتهاء من عملية تحصيل المعلومات والبيانات وكتابة ملاحظاتك اللازمة لاستكمال بحثك، سيصبح لديك العديد من الكروت المتلاصقة أو النوافذ الإلكترونية المتلاحقة الواحدة تلو الأخرى، ذاخرة بكم كبير غير مرتب ولا مصنف من المعلومات، لهذا، فأنت الآن بحاجة لإعادة ترتيب وتصنيف مما قمت بتدوينه وبتجميعه من ملاحظات

واقتباسات بما يحولها إلى أدوات فعالة الصلاحية للاستخدام في إعداد بحثك واستكماله على الوجه المنشود، لهذا، استجمع كل مهاراتك ومحفزاتك الإيجابية من أجل التوفيق في إنجاز بداية صحيحة مقبولة لإعداد بحثك، بحيث يتأسس عليها كل الخطوات التالية اللازمة لاستكمال البحث بطريقة سلسة ومقبولة أيضًا.

تنظيم كروت الملاحظات:

من أجمل منافع استخدام كروت الملاحظات أنها تصبح رفيقة لك في كل تنقلاتك بشكل متيسر ولا يكلفك أي شيء، فليس عليك أن تضطر لعمليات قص ورق وإجراءات لصق المقصوصات والدخول في عمليات معقدة ومتشابكة لا داعي لها، وحتى لو فلتت منك بعض الكروت واختلطت في غير مواضعها الترتيبية، فإنه من اليسير عليك الحصول عليها وإيجادها بمجرد المتابعة للأرقام المسلسلة للكروت أو للكلمات التصنيفية المفتاحية لها. ويصبح الأمر أكثر سهولة ويسر عندما تصنع مجموعة كروت تحمل نفس العناوين الرئيسية داخل باقات مخصصة لها مع تكرار التنبيه على كتابة مصدر كل معلومة على الكارت بحيث لا يحدث بعد ذلك أي خلط.

ابدأ بفرز جميع البطاقات الخاصة بك بنفس العناوين في نفس الرزم، لأن كل بطاقات الملاحظات تتكل حول الفكرة الأساسية (لا داعي للقلق بشأن حفظ الملاحظات من المصادر نفسها معا لان كل بطاقة تحمل رقما يحدد مصدرها)

وبعد أن تقوم بتصنيف كل مجموعة متشابهة المعلومات وحزمها بشكل مستقل عن الأخرى، عليك أن تقوم بترتيب تلك المجموعات الحزمة تلو الأخرى وفقًا للتدرج المتسلسل لمحتويات بحثك المخطط لها مسبقًا، ولقد اقترح الخبراء ستة أنماط وطرق للترتيب للمجموعات المختلفة من الكروت، قد تجد بينها ما يروقك ويتوافق مع ميولك واستعداداتك.

- الترتيب الزمني: حيث يتم ترتيب المعلومات المدونة وفقًا لترتيب حدوثها زمنيًا أو

تاريخيًا، وذلك النوع يتلاءم أكثر مع المواضيع المتعلقة بالأحداث التاريخية أو المتعلقة بمراحل حياة شخص ما.

- الترتيب المكاني: حيث يتم ترتيب الكروت وفقًا للمكان أو للموضع الذي يرتبط بموضوع البحث، ومن الأمثلة على الحالات التي يتلاءم معها ذلك النوع التنظيمي: الأبحاث الجغرافية أو التي تركز على التصميم لحديقة مثلًا.
- الترتيب وفقًا للسببية والمؤثرات: وذلك في حالة تركيز البحث عن هدف مناقشة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث ظاهرة ما مثلًا والعوامل التي تؤثر في سير العلاقات المرتبطة بها- أو مناقشة كيف يؤدي حدث أو سلوك أو فعل معين إلى حدث أو سلوك أو فعل أو رد فعل بالتبعية، وذلك النمط الترتيبي يتلاءم كثيرًا مع ورقة بحثية تقوم بشرح تتابع عملية بحثية متكاملة أو أحداث تاريخية متتابعة.
- الترتيب وفقًا لأنواع المشاكل وأنواع الحلول والمقترحات: يتم شرح المشكلة بطريقة أو بأخري بالطريقة التي يمكن حلها بها. وعادة ما يحتاج الطالب لتطبيق مثل ذلك التصنيف الترتيبي في مواضيع القضايا البيئية مثل ظاهرة الاقتباس الحراري.
- المقارنات والمقابلات: وذلك التصنيف يفيد في الأبحاث التي تركز على مناقشة أوجه التشابه والاختلاف أو التعارض بين الناس أو فئات معينة منهم، أو بين الأشياء أو الأحداث أو الأفكار.
- التصنيف وفقًا لدرجة الأهمية وأولويات الضرورة أو الارتباط المباشر بالموضوع البحثي ووفقًا لذلك النموذج يبدأ بوضع مجموعة الكروت التي تشمل على أكثر النقاط والملاحظات أهمية أو وجوبا للبدء بمحتوياتها في مقدمة البحث، ثم التي تليها في الأهمية أو في التبعية العرضية وهكذا وهكذا بحيث تكون آخر مجموعة للكروت ممثلة للأقل أهمية في محتوياتها أو التي تشمل على معلومات قد يمكن الاستغناء عنها في البحث لو نفذ الوقت المتاح مثلًا.

ولنفترض - مثلًا- إن رزمة الكروت التي قمت بإعدادها تشمل على العناوين التالية: "النباح"، "هز الذيل"، "لعق الوجه"، "التدحرج"، "هدر أو زمجرة"، "إظهار الأسنان". كي ستقوم بترتيب تلك المجموعات من الكروت؟ إليك إحدى الطرق التي قد تفكر في اتباعها في تلك الحالة.

إن الكروت التي تشتمل على أنماط وأنواع كثيرة من السلوكيات، وأنا أدرك أن كل من تلك السلوكيات للتواصل بين الكلاب تمثل شيئًا مختلفًا عن الآخر، لهذا، أفضل أن أطبق ترتيب الكروت وفقًا لنموذج المقارنات والمقابلات وقد بدأ بما يتعلق بأصوات الكلاب، ثم انتقل إلى تعبيرات وجوهها، ثم لغة الجسد لديهم. وفي تلك الحالة الأخيرة، سوف ابدأ بحركة الآذان، وحركة الذيول، ثم انتهى للمرتبط بلغة الجسد ككل. لهذا، فقد يفضل أن أطبق نموذجين من المقارنة والمقابلة والمكاني.

وبعد أن تحدد مخططك الأساسي لكروتك، قم بترتيبها وفقًا لما قررت وفضلت، وفي تلك الحالة ستجد أنك قد انتهيت لمجموعات تصنيفية ثلاث: مجموعة تركز على الأصوات ، وثانية تركز على تعبيرات الوجه وثالثة تتناول لغة الجسد، قم بعد ذلك بالتوغل داخل كل حزمة من الثلاث، وقم بالترتيب الداخلي للكروت الموجودة بداخلها بطريقة موضوعية تنطوي على دلالات ومعان متكاملة ومتسلسلة ومفهومة، ولا تنس أنك قادر على عملية التحريك والتبادل والتوافيق بين الكروت وعلى أن تقوم بعمليات تعديل تالية إن لزم الأمر بحيث تنتهي إلى أفضل صورة توزيعية وترتيبية لما لديك من كروت، واستخدام كليبسات ورق أو أساتك مطاطة لكي تجمع كل مجموعة وتفصلهما عن الأخرى، ثم استخدام رباط مطاطي كبير لتضم كل المجموعات في حزمة موحدة يسهل حملها معًا إلى أي مكان تذهب إليه بشكل آمن وبدون الخوف من بعثرة الكروت والإخلال بما قمت به من مجهودات سابقة من أجل ذلك الإعداد

التنظيمي للكروت البحثية التي سوف تساعدك بشكل حذري وحيوي في إعداد بحثك بشكل منظم وموضوعي.

ترتيب الملاحظات على جهاز الكمبيوتر (الكروت الإلكترونية).

فإن كنت تحتفظ بملاحظاتك على جهاز الكمبيوتر، حاول أن تقوم بترتيب الكروت بنفس الطريقة التي تم شرحها توًا في حالة الكروت الورقية، لكن الاختلاف سيكون فقط في أنك سوف تستعين بأسلوب القص واللصق كما أن في حالة الكروت الإلكترونية سوف تتمتع بوجود مكتوبات جاهزة فعلية سهلة الحفظ ولا تتطلب أية أعداد يدوية أخرى، لكن من عيوب تلك الوسيلة أنه قد يحدث خلط في أماكن تواجد تلك الكروت بين كل محتويات الكمبيوتر الأخرى، وقد يصعب عليك أيضًا العثور على الكروت المطلوبة بالتحديد نتيجة لضيق مساحة الشاشة التي يستحيل أن تظهر عليها كل الكروت معًا دفعة واحدة.



جاهز

مراجعة

تمارين على تدوين الملاحظات.

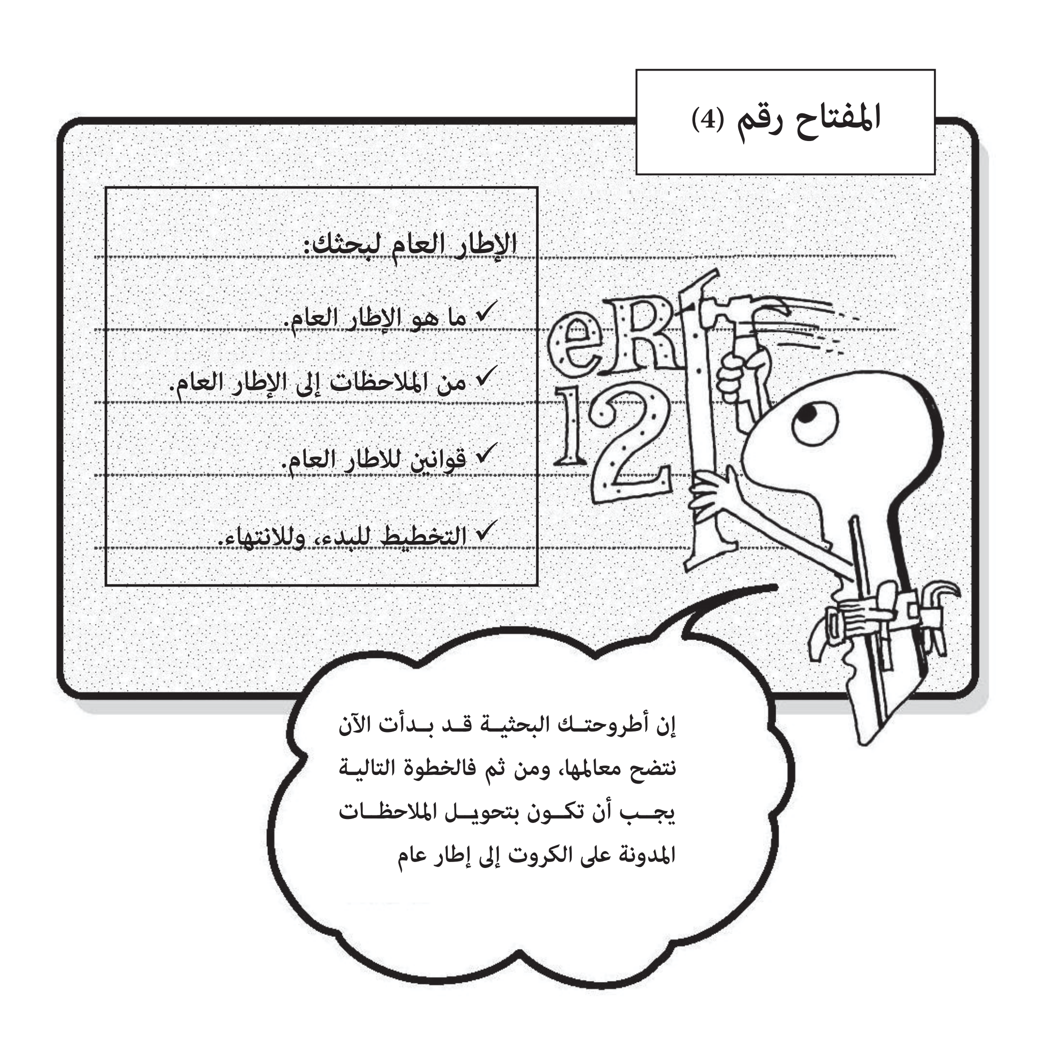
1- لنفترض أنك تقوم بكتابة بحث في مجال الدراسات الاجتماعية حول النبلاء في فترة العصور الوسطى وسوف تجد الفقرات التالية حول ذلك الموضوع في أحد الكتب التي استعنت بها ودونتها في قائمة مراجع البحث المعنى تحت رقم مسلسل 4 # في تلك الحالة قم بكتابة ثلاث ملاحظات حول تلك الفقرات.

عندما يصبح الشريف Noble man جنديا محترفا، كان يطلق عليه لقب "فارس". والفرسان يتمتعون بسلوكيات تقوم على مبادئ وقيم. تلك القيم يطلق عليها "الشهامة Chivalry"، ومن أجل اكتساب تلك الصفة أو السلوك النموذجي تتطلب من الفارس أن يكون شجاعا وأن يعامل أعدائه باحترام وبإنصاف، وأن يكون أمينا صادقا ووفيا. وعليه كذلك أن يكون مهذبًا في تعامله مع المرأة.

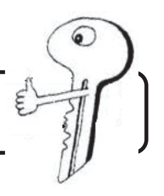
وكان الفارس يرتدي خوذة معدنية ثقيلة من أجل حمايته أثناء المعارك، وكان أيضًا يرتدي درعًا كاملًا وكان يحمل سيفًا وأسلحة أخرى مثل الحربة أو عصى قتالية طويلة.

2- بالنسبة لكل موضوع من الموضوعات التالية، حدد نوع النموذج التي قد يكون اكثر فائدة عند ترتيب ملاحظاتك: ترتيب زمني، الأهمية، السبب والنتيجة، مشكله / حل، المقارنة والتباين أنت قد تختار أكثر من نوع لموضوع ما.

- ما الذي دفع المستعمرون الأمريكيون لإعلان استقلالهم عن بريطانيا.
- كواكب نظامنا الشمسي.
- وباء "شلل الأطفال" في الخمسينيات، وكيف تمت السيطرة عليه.



والواقع أنك باستخدام الإطار العام سوف تكون قادرًا على الكتابة بشكل أكثر موضوعية، وبترتيب أفضل للعرض، بل إنك قوتها ستشعر بأن الكتابة تتابع بشكل سلس وتلقائي.



ما هو الإطار العام ؟

يعتبر الإطار العام بمثابة رسم للخطوط العريضة لمكونات البحث وإعداد قائمة بكل الأفكار التي يستهدف مناقشتها داخل متن البحث الذي نقوم بإعداده. والواقع أنه يتعدى فكرة مجرد إعداد "قائمة" a list لكنه يعتبر تنظيم خاص من شأنه تيسير كتابة أكبر كم من الأفكار والمعلومات المرتبطة بالموضوع البحثي بطريقة واضحة العرض وسهلة الفهم والاستيعاب والتتبع، وبحيث يشمل البحث على الأفكار وعلى أمثلة كافية لتوضيح معناها ومغزاها وفوائدها.

ووفقًا للنموذج الدولي لكتابة الإطار العام وتكوينه، فإنه يتم ترقيم المواضيع أو الأفكار الرئيسية الكبرى باستخدام الأرقام الرومانية تليها الفرعية الأقل أهمية نسبيًا حيث يتم إدراجها بالبدء بالحروف الكبرى أما الأفكار الإضافية الاستكمالية للبحث أو التفاصيل الأخرى، فيتم ترقيمها باستخدام الأرقام العربية، وفيما يلي مثالًا تطبيقيًا على ذلك:

(1) الموضوع الرئيسي الأول.

A/أ. موضوع متفرع من الموضوع الرئيسي.

1- تفاصيل.

2- تفاصيل.

B/ب- موضوع فرعي آخر.

1- تفاصيل.

2- تفاصيل.

3- تفاصيل.

C/ج- موضوع فرعي ثالث.

1- تفاصيل.

2- تفاصيل.

(2) الموضوع الرئيسي الثاني.

A/أ- موضوع فرعي.

1- تفاصيل.

2- تفاصيل.

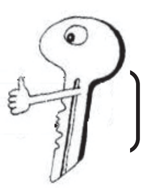
وأحيانًا يتضمن الإطار العام أو المخطط العريض مستويات أخرى إضافية من التفاصيل التي تتطلب بدورها استخدام حروف صغرى كوسائل تصنيفية لها (وقد لا تحتاج أو تفضل أن تعرض مثل تلك التفاصيل المتفرعة الأصغر)، لكن على آية حال، فإليك مثال لكيفية استخدام الحروف الصغرى في تصنيف التفرعات الأصغر من كل من التفاصيل 1، 2.. إلخ.

2- تفاصيل.

(أ/a). تفاصيل صغرى.

(ب/a). تفاصيل صغرى.

(ج/a). تفاصيل صغرى.



من الملاحظات إلى الإطار أو المخطط العام:

بعد أن قمت بالتعرف على طريقة تنظيم كروت المحتويات وقوائمها، فإنك بذلك تكون قد اكتسبت خبرة تفيدك كثيرًا في تطبيق مثيل لها في تنظيم الإطار المخطط العام لبحثك تذكر إذن كيف قمت بتنظيم كروت الملاحظات بتدوين عناوين رئيسية ثم

فرعية ثم فرعية، وكيف قمت بعدها بتقسيم الكروت التي أعـددتها ورتبتهـا بشـكل إجـمالي إلى رزم أو حزم ثلاث رئيسية وكانت تلك الحزم في المثـال التطبيقـي حـول سـلوكيات الكـلاب تنقسم إلى: (نباح – لعق وجه – هدير- وهكذا)، ثم بعد ذلك تنقسم الكروت الي ثلاث ملازم كبار مثل : الأصوات ، تعبيرات الوجـه ولغـة الجسـد ، وبـذلك يصبح بحثـك قائمًـا عـلى تلـك المرتكزات الثلاثة باعتبار كل منها عنوانا لموضوع رئيسي مـن محـاور البحـث القـائم إعـداده. والآن أصبحت تلك المحاور الثلاثة الرئيسية تتطلب أن تفترض بأرقام رومانية (I, II, III) لـكي تشير إلى تسلسل ترتيبها، وبعد ذلك، يتم كتابة العناوين الفرعية مذيلة بأحرف كبيرة ، وبعـد ذلك، وفي خطوة ثالثة، ستجد أن هناك بعـض التفاصـيل الفرعيـة أو المتفرعـة عـن العنـاوين الفرعية، وهي تتطلب بدورها عناوين ورموز تشير إلى تسلسل ورودها داخل المخطط العـام. وكانت تتمثل في الأرقام العربية.

وفي بعض برامج الكمبيوتر، يمكن أن تتوافر إعدادات متكاملة وجاهزة للقيام تلقائيًا بمثل تلك التصنيفات الترتيبية، فإذا أردت اسـتخدام مثـل تلـك الـبرامج الذكيـة، ادخـل عـلى قائمـة "مساعدة " في برنامج الكتابة الإلكترونية، ثم اكتب كلمة "تخطيط الإطار العام" وبعـدها قـم باتباع التعليمات التي تظهر لك على الشاشة بترتيب ظهورها.

اكتبها بشكل صحيح



قواعد كتابة المخطط العام:

على ضوء ما سبق، فهناك قواعد عامة تجب مراعاتها عند كتابة الإطار العام المخطط للبحث للوصول به إلى أفضل إعداد ممكن- وهي كالتالي:

1- استخدام الترقيم التصنيفي الروماني لتصنيف العناوين الرئيسية للمواضيع

2- استخدم الحروف الإنجليزية الكبرى لتصنيف العناوين الفرعية.

3- استخدم الأرقام العربية للإشارة التصنيفية للتفصيلات الإضافية.

4- أقل عدد للمواضيع الرئيسية التي يتم تصنيفها وعرضها يكون اثنين.

5- أقل عدد للمواضيع المتفرعة الواجب عرضها يكون اثنين. أقل عدد للمتفرع من المواضيع المتفرعة أو التفاصيل التي يتم عرضها مصنفة يكون اثنين

ماذا علينا أن نراعى مثل تلك القواعد؟ الواقع إنها تمثل خطوة بالغة الأهمية لأن الإعداد الصحيح للمسودة وللبيانات والمعلومات التي تم تحصيلها للاستخدام العلمي والتطبيقي والتحليلي في البحث فيما بعد يتيح توفير صورة معلوماتية بالغة

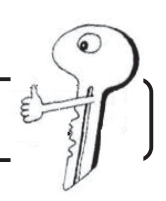


السر الكامن

استخدام الاختزال أو الاختصار

فإن كنت في إعدادك بحثك في شكله النهائي تكتب عبارات مكتملة الكلمات والدلالات، فإنه ليس بشرط أن يحدث ذلك عند إعداد الإطار المخطط العام بل من المفضل أن تستعين بالكلمات المختصرة التي تختزل معان كاملة والإشارة إليها بأقل قدر من الكلمات والحروف ذات الدلالات الواضحة للمقصود منها. فالاختزال يمثل وسيلة فعالة لسرعة كتابة المخطط وسرعة وسهولة الاستعانة به كركائز سهلة وواضحة يمكن الإضافة الكتابية التفصيلية لها في متن البحث نفسه.

الوضوح ما يساعد الباحث على استكمال خطواته البحثية في المراحل التالية بسلاسة أكبر وبدقة أعلى، كما أن التصنيف الأولى للإطار العام يمنح "لبنات، يبنى على كل منها هيكل معرفي متكامل، حيث تتحول العناوين الرئيسية بالبحث وكتابة تفاصيلها إلى فقرات عديدة تشرحها، وتتحول العناوين الفرعية إلى فقرات كثيرة، تشرحها وتتحول التفاصيل إلى فقرات وصفية وتحليلية تبنى عليها".



التخطيط للبداية وللنهاية لبحثك

والآن، بعد أن قمت بإتمام الإطار التخطيطي العام- أصبح عليك الآن أن تفكر في كيفية- البدء في إعداد متن البحث نفسه وفي كيفية الانتهاء منه. في تلك المرحلة سوف تواجهك معلومات وعناوين متعددة حتى إن صنفتها فهي مازالت تتطلب المهارة الكافية لإعدادها في إطارها النهائي المقروء والمقبول لدى القارئ والمحكم لها، وذلك لن يحدث ابدأ في مرحلة واحدة شاملة، لكنك ستحتاج إلى مرحلة كتابية وبسيطة تنقلك من مرحلة تحصيل وتدوين البيانات الخام، إلى مرحلة المعلومات والنتائج النهائية، وكلما أعددت لتلك المرحلة الوسيطة بحكمه وترتيب ودقة، كلما تيسر عليك أمر استكمال المرحلة الثالثة والنهائية لكتابة بحثك بسلام.

العبارات المفتاحية التي ترتكز عليها ورقتك البحثية

أن عمل بحثي لابد أن يبدأ بعرض عبارة أو عبارات مختصرة تتوضح مجال تخصص ذلك العمل البحثي وأهم مفرداته ومحتوياته، بحيث تعطي للقارئ فكرة واضحة عن عملك البحثي ككل، وذلك يتطلب حنكة وخبرة فنية للباحث بما يطلق عليه البيان البحثي أو يمكن أن يشار إليه بتلخيص البحث وأهم متضمناته.



قد تكون لديك أنت فكرة إجمالية وكاملة عن عملك البحثي، لكن كل ذلك يحدث فقط داخل رأسك لكن ذلك ليس كافيًا، فعليك أن تخرج تلك الفكرة بكامل تشعباتها من رأسك ليتم عرضها بسلاسة وبوضح على الورق وذلك في هيئة عبارة أو عبارتين واضحتي المعالم.

سوف يساعدك على ذلك أن ترجع إلى الإطار العام أو الخطة البحثية التي وضعتها في المرحلة السابقة وتركز أولًا على المواضيع الرئيسية التي تم تصنيفها باستخدام الأرقام الرومانية (وهي في المثال الحال: كيف يستخدم الكلاب الأصوات في التواصل وكيف يتواصل الكلاب باستخدام تعبيرات وجوههم). وفي تلك الحالة قم بكتابة

الأسئلة التالية المتعلقة بالعبارتين السابق ذكرهما:

- ما هي الإضافة التي سيقدمها البحث الحالي؟
- كيف يمكن أن تربط بين الأفكار والمحاور الرئيسية التي قمنا بعرضها في خطة البحث؟
- ما هي الفكرة الرئيسية التي تغطي مواضيع الخطة بشكل إجمالي؟

الواقع أن إيجاد إجابات واضحة ومحددة على التساؤلات السابقة سوف يساعدك كثيرًا على كتابة وعرض البيان المختصر الكافي لتوضيح أبعاد البحث الذي تقوم بإعداده، وعرض ملخص موجز ومنجز لأهميته وتميزه عن غيره، فعلى سبيل المثال، وبالرجوع إلى الأفكار الرئيسية المشار إليها عالية، يمكنك أن تكتب: "الكلاب تستخدم الأصوات وتعبيرات الوجه وحركات أجسادها كوسائل تمثل لغة التواصل فيما بينها، وبينها وبين البشر أيضًا ". وعندما تكتب تلك العبارة في المسودة (الوسيطة) حاول أن تكتبها في مكان بارز سهل الملاحظة.

الاستنتاج الخاص بك:

إليك بعض الخطوات التي تقوم المعلمة بتعليمها لطلابها بخصوص كتابة ورقة بحثية حيث يرتكز ذلك على خطوات ثلاث مبسطة:

1- أخبر قراءك ما الذي تريد أن تقوله.

2- قلها.

3- أخبرهم بما قلته.

ويفترض أنك قد خططت بالفعل لتحديد ما سوف تخبره لقرائك ولتحديد كيفية إخبارهم بذلك، حيث يتم ذلك من خلال البيان البحثي. أنت تعرف جيدًا- إذن- ما سوف تقوله- وهذا يمثل أهم جزئية في بحثك مع إمكانية لإدخال بعض الإضافات إن لزم الأمر وفقًا لمجريات أمور التطبيق البحثي واستكمال مساراته في شكلها النهائي.

في خاتمة بحثك، وبعد أن تكتب ملخصًا مختصرًا ووافيًا لكل ما توصلت إليه من إضافات، حاول أن تنتهي بكلمات جاذبة للقارئ، تدفعه لأن يتساءل: "وماذا بعد؟" وبكلمات أخرى، أخبر قراءك ما الذي يمكن أن يفعلوه بالمعلومات التي شمل بحثك عليها، أو أخبرهم لماذا تعتبر النقاط التي تناولتها هامة وجديرة بالتدبر وبالأخذ بها وتطبيقها، وقد يكون مفيدًا أن تنهي عرضك للخاتمة بتساؤل يستحث فكر القراء وتدبرهم في ما قمت بكتابته بشكل إجمالي.

وفيما يتعلق بمثال "تواصل الكلاب" فقد تكتب في الخاتمة عبارة مثل "إن تواصل الكلاب يتم من خلال التعبير عن أشكال عديدة من المشاعر من خوف إلى الشعور بالعزلة ، وهم يقومون بالتعبير عن ذلك باستخدام الأصوات وتعبيرات الوجه ولغة الجسد وتعتبر تلك فقرة كفيلة بشرح وتوضيح ما تضمنته ورقتك البحثية. وللإجابة على تساؤل: "وماذا بعد؟"، عليك أن تضيف: "مع العلم بأن تواصل الكلاب يمكن أن يكون مفيدًا في أمور أخرى أيضًا" وبعد تلك الفقرة، عليك أن تضيف بعض الأمثلة لإثبات كيف أن دراسة موضوع تواصل الكلاب بشكل أكثر عمقًا وتشعبًا يمكن أن يفيد في التعرف أكثر على أهمية الكلاب. فإذا أردت أن تختم لتساؤل بدون إجابة ليترك للقراء مهمة التدبر فيه، فقد يكون من الأفضل أن تكتب فقرة أو عبارة كالتالي مثلًا، "انظر واستمع إلى أي كلب تراه أو يقابلك بعد انتهائك من قراءة ذلك البحث، وحاول أن تطبق ما قرأته على سلوكياته وتحركاته مع محاولة التعرف على ما يريد أن بقوله أو يعبر عنه.

فإن فكرت الآن في ما تم كتابته في متن بحثك وخاتمته وتخيلت الصورة بكاملها، فسوف تصبح قادرًا على إعداد ورقتك المخططة بكامل أبعادها، وتخيل أن كتابة المسودة الأولى من أطروحتك البحثية هي بمثابة قطعة من الكيك.

جاهز



استعراض

تمرينات عامة

1- افترض أنك تكتب ورقة عن الفايكنج أو القراصنة، سوف تأخذ ملاحظات حول ما تريد البحث فيه وتدونها في الكروت المعدة لذلك، ثم تقوم بتقسيمها إلى حزم ثلاثة رئيسية من الكروت، حيث تضم الأولى منها طريقة معيشتهم، والثانية الفن التي يستخدمونها والثالثة اكتشافاتهم. فإن تناولنا المجموعة المتعلقة بسفن القراصنة هذه فسوف يفترض أن يشمل بعضها عناوين رئيسية حول "كيفية صناعة تلك السفن"، وبعضها عناوين مقابلة حول "كيف كان شكل تلك السفن" وإليك فيما يلي خمس مجموعات من الكروت ذات الصلة بمثالنا.

❋ 1 كيف كانت تصنع السفن
ص10
تصنع من الخشب

❋ 2 كيف كانت تصنع السفن
ص 36
ألواح خشب متراصة ويتم تعشيقها وتداخلها وتلاصقها مثل المنزل الخشبي

❋ 3 كيف كانت السفن تبدو
ص18
كان طولها 78 قدم وعرضها 16 قدم

يتبع

مفتاح 4

* 4 كيف كانت السفن تبدو

ص 20

شراع مربع يسارية ارتفاعها 40 قدم

* 5 كيف كانت السفينة تبدو

ص18

يوجد صورة تنين منحوتة لإخافة العدو

والآن، انسخ التصنيفات التالية لأطروحة بحثية:

II

A.

.1

.2

B.

.1

.2

2- والآتي بعض الملاحظات التي تم تدوينها فيما يختص بالثورة الأمريكية، وهي مدونة بدون تصنيف ترتيبي. قم بترتيبها على النحو الذي يمكن أن يكون عليه في خطة بحثية معينة وذلك بترتيبهم كمواضيع رئيسية وكمواضيع فرعية، وكتفاصيل توضيحية:

- في مرسوم برلماني تم استصداره في عام 1765م، تم فرض دفع ضرائب على منتجات المستعمرات التي أبدت إستيائها من فرص تلك الضرائب عليها وقت لم يتم إشراكها في التمثيل البرلماني آنذاك.

- في يوليو 1776م، تبنى المؤتمر القاري مهمة إعلان قرار الاستقلال وإعلان أن الولايات المتحدة أصبحت دولة حرة مستقلة.
- المرسوم القانوني للسكر لعام 1763، فرض ضرائب على السكر والعسل الأسود أو دبس السكر.
- العلاقات بين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية المستعمرة أصبحت تزداد سوءًا منذ بداية عام 1760م مع تزايد إصدار سلسلة متتالية من القوانين غير المواتية لمصالح الشعب بفرض الضرائب على المستعمرات.
- اندلاع صراعات بين بريطانيا والمستعمرات منذ عام 1775م.
- المرسوم القانوني للشاي الذي صدر في عام 1773، تضمن فرض ضرائب على الشاي؛ وقد أرى نشاط المعارضين بالمستعمرات إلى تكون حزب بوستون للشاي، ولقد تم ذلك حين تظاهر المستعمرون بأنهم مواطنون أمريكان وقاموا بإلقاء شحنات كبيرة من الشاي في ميناء بوسطون.
- ولقد أدت جهود المعارضة الغاضبة من قانون السكر * إلى حدوث تخفيض في قيم الضرائب على السكر وعلى دبس السكر أيضًا بقيمة 3 سنت لكل 1٪ جالون، لكن الغضب العام لم يهدأ مع هذا.
- ولقد قام الغاضبون المتأهبون للقتال، بحرب مع الجنود بالحبس البريطاني في عدة مواقع بـ ليكسنجتون وكونكورد وماساتشوستس وكان ذلك في عام 1775، وقد أسفر ذلك عن قتلى وجرحى من الجانبين.
- ولقد نسبت سلسلة الضرائب المتتابع فرضها على المستعمرات في تزايد تيقن أهل تلك المستعمرات بأن المستعمر البريطاني عليه أن يرحل وأنه لم يعد له حق في البقاء لأكثر من هذا.
- وكانت أول معركة ثورية كبرى قد قامت في بنكر هيل، في منطقة بوسطن وكان ذلك في عام 1776، ونجم عنها العديد من الإصابات.

مفتاح 4



قبل أن تبدأ، هناك بعض القرارات الهامة التي يجب عليك اتخاذها حول شكل البحث والهيئة التي يجب أن يكون عليها، وكما تكتب عليك أن تفكر جيدًا في كيفية إبراز أفكارك بطريقة تظهر مغزاها ودلالاتها، وبما يضمن أن يجذب انتباه القراء نحو ما تقوم بكتابته، وبعد أن تستكمل المسودة لابد أن تتأكد من أنك قد أدرجت كل المصادر والمراجع بترتيب وبأسلوب صحيحين وسيكون آخر شيء تحتاج إليه في النهاية أن تقرر العنوان الذي يعتبر أول شيء تقع عليه عيون القراء .

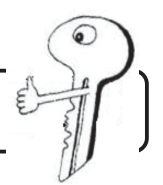
اتبع شكل وهيئة معينة.

كثير من المعلمين يخبرون كيف يتم تشكيل أطروحاتهم البحثية وتحديد شكل عرضها، مثلا تحديد مسافات الهوامش، وتحديد مكان قائمة المراجع، وهكذا. فإن كان لدى معلمك قواعد وأشكال جاهزة يريدك أن تقوم بتطبيقها، فتأكد من أنك قد حصلت عليها على كافة التفاصيل المتعلقة بذلك، واحرص على اتباعها كما ينبغي، فإن كان الأمر مخالفًا لذلك، فعليك أن تبحث وتتقصى بنفسك عن الشكل الملائم والقواعد الضابطة لتحققه، ومن أجل ذلك يجب أن تضع عيناك بعض التساؤلات التي تيسر لك تحقيق ما تريد ومن أهم تلك التساؤلات:

- هل يجب أن تقدم التقرير يدويًا أم يكتب على الكمبيوتر؟
- إن كان التقرير سيقدم بالكتابة يدوياً، هل ستكتب على وجه واحد فقط أم على وجهي الصفحة معًا،
- وهل ستكتب على السطور كلها بالتتابع أم تترك سطرًا بين كل سطرين مكتوبين.
- وإن كانت الكتاب إلكترونية، هل تترك مسافة أو مسافتين بين كل سطر وآخر؟ على أية حال، فيفضل أن تترك مسافتين لتظهر الكتابة بوضوح.
- إن كنت تستخدم الحاسوب الآلي، أي نمط في الكتابة تفضل استخدامه (مثلًا حجم الحروف 12 أو 14... إلخ، وحجم الخط ودرجة غمقانة أو نوع البنط، علمًا بأن أفضل الأنماط المتعارف عليها هي معايير الخطوط الرومانية الجديدة.
- ما هو مقاس الهوامش الأفضل "1" أو "1.25" من كلا الجانبين؟
- ما هو حجم الصفحات الملائم لتقريرك؟ وما هو عدد الكلمات المعياري الأفضل؟
- هل مطلوب منك إضافة تفاصيل توضيحية ؟ وهل هي اختيارية اصلًا؟

- كيف ستحدد موضع رأس الموضوع (وهل يجب أن يتضمن معلومات أخرى غير الاسم، الفرقة، والتاريخ)؟
- هل عليك أن تستخدم صفحة مستقلة متفردة يكتب فيها العنوان؟
- هل تعرض قائمة المراجع في جزئية منفصلة آخر البحث؟ يفترض أن ذلك هو المعيار؟
- هل يجيب المراجع وفقًا للحروف الأبجدية لأسماء المؤلفين؟ هذا هو المعيار
- أين تظهر أرقام الصفحات؟ الواقع أن أفضل شكل لتواجدها هو أعلى يمين الصفحة.

إن كنت تستخدم الحاسوب الآلي، اختار عرض الهوامش، اكتب الحجم Size والنمط والمسافة الآن.



ابدأ في الكتابة.

تذكر عندما قلنا لك سابقًا أنك لو نجحت في إنجاز خطة جديدة، فإنك سوف تشعر بأن الورقة البحثية أصبحت تكتب نفسها تلقائيًا. فإن بدأت الآن في الانتهاء من كتابة الخطة، سوف تتأكد من تلك الحقيقة. والبحث ينقسم عادة إلى ثلاثة أجزاء: المقدمة (التي تحتوي على بيان الأطروحة الخاصة بك)، والمتن والخاتمة. وعندما تقوم بإعداد، عليك أولًا أن تبدأ بإعداد متن الموضوع فكل مشتملاته ثم تنتهي إلى الخاتمة. وفيما يلي كيفية كتابة المقدمة كمسودة أولية.



مقدمة المشروع الخاص بك.

إن البدء بكتابة عبارة تمهيدية كمقدمة للبحث تفيد في تحقيق غرضين، فهي تلفت أنظار القراء وتثير انتباههم، كما أنها تمثل فقرة تعريفية موجزة ببحثك وبمشتملاته وبأهم فكرة يرتكز عليها بحثك بمختلف مجاوره، وعندما تكتب الخطة البحثية، فسوف تعتبر صورة مبدئية تعبر عن بحثك. والآن، عليك أن تصممه في فقرة حتي تجعل القراء يريدون معرفة ماذا تريد أن تقول.

تعتمد كيفية قيامك بذلك علي موضوعك ولكن فيما يلي بعض المقترحات التي قد تساعدك:

- اربط موضوعك بتجارب القراء الخاصة بك- فعلى سبيل المثال:
- هل تعرف أي شخص معروف عنه أنه قوي ،شجاع، وفي، صادق، عـادل، ودائمـا مـا يتمتـع بسلوكيات طيبة.
- قابل إذن أحد نبلاء العصور الوسطى.
- ابدأ بعرض حقيقة مدهشة وغريبة ومفاجئة، فعلى سبيل المثال:

إن كنت تعتقد أن كولومبوس كان أول مستكشف يعبر المحيط الأطلسي، فكر مرة أخرى، فقبل وقت طويل من رحلات كولومبوس إلى العالم الجديد كان المستكشـفون الجريئـون مـن الشمال يبحرون في البحار.

اجعل القراء يشعرون بأنهم سوف يحصـلون مـن بحثـك عـلى معلومـات مفيـدة، فعـلى سبيل المثال. إن كنت مهتمًا بمهنة اكتشاف الفضاء، فعليك الاسـتعداد مـن الآن. أي مـن تلـك المناهج يمكن لأي من هذه الطرق أن تساعدك في الحصول على ورقة جيدة.

اكتبها بشكل صحيح

نموذج للمقدمة

مقدمة لبحثنا حول تواصل الكلاب لاحظ أن عنوان البحث لا يشترط لأن يكتب كأول عبارة بالمقدمة فقد تكتب في آخر المقدمة أو الفقرة المدرجة فيها. ولاحظ أيضًا أن الكاتب يمكن أن يجذب انتباه القارئ أو القراء بالقيام بربط موضوع البحث بتجاربه الخاصة في ذلك الصدد.

الواقع أن كلبك قد يفهم كثيرًا مما تقوله: لكن، هل تمنيت يومًا أن يبادلك الحديث؟ لو حدث ذلك فلن يكون ابدأ بلغة البشر، وعلى أية حال، فإن العلماء المختصين بدراسة سلوكيات الحيوانات يؤكدون على أن الكلاب يستخدمون أصواتهم ووجوههم وأجسادهم كوسائل للتواصل مع الكلاب الأخرى بل ومع البشر أيضًا.

اكتب النسخة الأولية من هيكل البحث.

يطلق على الجزء الرئيسي من البحث مصطلح "الهيكل The body"، حيث يكتب فيه الجزء الهام الشامل للمعلومات المحورية المرتبطة بنطاق الاهتمام وبهدفه، أو بتلك التي تفيد في توضيح المستهدف عرضه والتوصل إليه، قم إذن بترتيب وبتنظيم أفكارك بشكل موضوعي ذي مغزى ودلالة، وقدم تفصيلات وتوضيحات كافية لتغطية الموضوع مع عرض أمثلة من أجل دعم النقاط التي ترغب في إبرازها واحرص دائمًا على أن تكون الأمثلة المعروضة ملائمة لمفردات الموضوع ومحتويات وللمستهدف لإبرازه ولتوضيحه.
الملاءمة.

لقد عرضت الأفكار الرئيسية في ورقتك البحثية من خلال عرض بحثي منضبط ولابد أن تتأكد من أن كل كلمة وعبارة تمت كتابتها داخل المتن، وكل فقرة تم عرضها من خلال يدعم الأفكار الرئيسية الواجب إبرازها ومتابعتها. فإن وجدت أن بعض الأجزاء أو المتضمنات غير واضح أو يبدوا بعيدًا عن مقتضيات البحث، فارجع ثانية إلى قراءة الأفكار الرئيسية التي يقوم عليها البحث، وراجع صياغتها وطريقة عرضها لعلك لم تكن دقيقًا بشكل كاف في عرض بعضها أو في إدخالها في متن البحث، وقد تكون مصاغة بتوجه بتعارض وأهداف البحث وتوجهاته المقصودة أصلًا.

كل فقرة لديها أيضًا فكرة رئيسية خاصة بها، هذه الفكرة الرئيسية مذكورة في بداية الموضوع أما في بداية الفقرة أو في مكان آخر في الفقرة، مثلما تدعم كل فقرة في الورقة الموضوع الخاص بك – فإن كل جملة في الفقرة تدعم الفكرة الأساسية لتلك الفقرة من خلال تقديم الحقائق أو مثال يحتفظ بتلك الفكرة الرئيسية، إذا كانت الجملة لا تدعم الفكرة الرئيسية للفقرة فهي ليست ذات صلة ويجب استبعادها.

الدعم

إن أية معلومة أو فكرة أو بيان يقوم الباحث بكتابته في بحثه بدون أن يوثقه ويبرهن على صحته أو صحة ما يذكره عنه باستخدام الأدلة والبراهين والمراجع الصحيحة المعترف بها في الأوساط العلمية تصبح هراء وهباء منثورًا لا قيمة له، وبالإضافة إلى ذلك، فلابد من توضيح ما يعرض والتوجه إلى موضع وكيفية تطبيقه والعمل به باستخدام الأمثلة التطبيقية ذات الصلة لهذا، تأكد من أنك تعرض تفصيلات توضيحية كافية لإثبات صحة المعلومة ولتثبيت المستهدف توصيل إلى ذهن القارئ وفكره. وتذكر أن كتابة فقرة لا تقوم على عبارة واحدة، لكن لابد من أن تتكون من عبارتين أو ثلاثة على الأقل. وعادة إن كانت الفقرة مبالغ في قصر عرضها، فقد يوحي ذلك أو يدل على قصورها في عرض مكملات توضيحية كافية لما تتضمنه، أو حتى قصور في فهمك أنت للفكرة وفي مقدرتك على توصيلها بكامل أبعادها للقارئ، قد لا تكون هناك فكرة محددة أصلًا قصدت عرضها بكتابتك لتلك الفقرة، أو قد تكون جزء من فكرة توجد في فقرة أخرى- فإما تلحقها بالفقرة الأخرى أو تستخدم عامل ربط لغوي بين الفقرتين، أو إن عجزت يكون من الأفضل إلغائها بالكامل.

الترتيب الموضوعي.

قم بتنظيم الفقرات في متن بحثك بطريقة توضح المعاني المستهدف توصيلها إلى القارئ بتسلسل وبتناغم منطقي وموضوعي مقبول، وذلك بحيث تصبح كل فكرة تالية تكتبها تابعة في المعاني والمدلولات للفكرة المكتوبة في الفقرة السابقة لها مباشرة، واستخدم تلك القاعدة في كتابة فقرات البحث ككل.

إذا نظمت بتنظيم ملاحظاتك بعناية وجعلت الخطوط العريضة الخاصة بك ،فتظهر الأفكار بشكل طبيعي أثناء كتابتك لمسودة الأفكار. الرئيسية لمشروعك والتي هي لبنة البناء في كل قسم أو كل فقرة في الورقة الخاصة بك، وتأتي من عناوين الأرقام

الرومانية في المخطط الخاص بك.

عليك إذن، أن تبدأ أولًا بترتيب الكروت التي تتضمن الملاحظات وفقًا لترتيب محتويات الخطة، فتلك الخطوة الأولى بالغة الأهمية لأنها تساعد على سير عملية الكتابة بعد ذلك بسلاسة كبرى وبتلقائية لا تتطلب الكثير من الجهد التنظيمي الإضافي. وتعتبر الأفكار الأساسية بمثابة اللبنات الأساسية التي يبنى عليها صلب البحث كله بكل أجزائه المتفرعة، وكما تعلمت الجانبية المتسلسلة وفقًا للأرقام الرومانية (I، II، III، ...)، أما الأفكار الداعمة للأفكار الأساسية الموضحة لها، فهي تصنف وفقًا للحروف الإنجليزية الكبيرة (أي A، B، C، D ... إلخ). وفي الأطروحات البحثية القصيدة، قد يتم استخدام تلك الحروف الكبيرة في تصنيف العناوين الرئيسية لها وكما سبق الذكر، فإن التفاصيل أو العناوين الفرعية التوضيحية يتم عرضها مصنفة بواسطة الأرقام العربية (1، 3... إلخ) وفي الأبحاث المطولة، قد تصبح العناوين المصنفة بواسطة الحروف الكبرى (A، B ... إلخ). فقرات منفصلة في حد ذاتها بحيث تنطوي كل فقرة منها على تفاصيل توضيحية وعبارات مكتوبة لذلك الغرض التفصيلي، والتي قد يتم أخذها من العبارات التي كتبتها في خطتك المبدئية وقمت بتصنيفها بواسطة الأرقام العربية (1، 2، 3... إلخ).

الانتقالات

بالإضافة إلى ترتيب الأفكار بطريقة موضوعية، تعتبر التنقلات طريقة أخرى للانتقال بالقارئ من فكرة أو معلومة إلى تالية لها بسلاسة وانسيابية. وتقوم تلك العملية باستخدام كلمات ربك وتعبيرات متعارف عليها في الأوساط العلمية المتخصصة مثل: "لهذا، على أية حال، بالإضافة إلى ذلك، من ناحية أخرى " وبدون كلمات الربط بين العبارات والفقرات المختلفة المتتابعة ستصعب، بل تستحيل متابعة البحث كموضوع متكامل المعنى والمدلول، وسوف يبدو آنذاك أنه أجزاء متقطعة وأفكار مهلهلة، وفيما يلي مقطع يتطلب الربط بين أجزائه:

عندما كان الكلب يهز ذيله، قد يقصد بذلك أنه سعيد، قد يستعرض فظاظته وإليك نفس المقطع باستخدام وسائل الربط:

عندما يهز الكلب ذيله، قد يقصد بذلك أنه سعيد، ومن ناحية أخرى قد يكون عدوانياً.

قم بإعداد مسودة للخاتمة

أي ورقة بحث جيدة يجب أن تنتهي بخاتمة على ذات المستوى من الجودة وذلك بكتابة فقرة قوية المعنى والمدلول. ومن أجل عرض خاتمة قوية، قم بتجميع أهم النقاط التي قام عليها البحث باعتبارها لبنات محورية، ومن مؤشرات جودة وقوة الخاتمة المكتوبة أن القارئ لها بمجرد أن ينتهي من مطالعتها سوف يتساءل: وماذا بعد؟ ولماذا حدث أو يحدث كل هذا؟ فإن أردت زيادة ترديد العبارة الأولى "وماذا بعد؟" كدلالة على قوة الانتباه والتشويق بما تم عرضه في متن البحث، عليك أن تستعين بإضافات داعمة للنقاط أو للأفكار المستهدفة، وذلك بدعمها ببعض الأمثلة التوضيحية أو التطبيقية تذكر أيضًا أنك يجب أن تقوم بتعميق النقاط موضع الاهتمام والاستزادة من أبعادها التوضيحية فقط، وإياك أن تقحم معها أفكار أو نقاط جديدة. لابد إذن أن تركز في كتابة الخاتمة- فقط- على المكتوب بالبحث.



يحضر ورقة بيضاء فارغة وكاتبة ذو الخبرة لأن يكون عصبيا وإذا كنت تعاني من الخوف تقوم بلمس ورقة فارغة

وقول هذه الكلمات لنفسك أنه مجرد مشروع واحد ولكن أنت ترى ما يمكنك الكتابة في هذه المرحلة.

في الوقت الراهن، تركز على الحصول على أفكارك إلى أسفل على الورق.

ويمكن تحسين في وقت لاحق

توثيق المراجع.

في الفصل الثاني، تم توضيح أنواع المصادر والمراجع المختلفة التي يمكن الاستعانة بها أو ببعضها من أجل استكمال أطروحتك البحثية، مع توضيح كيفية الإشارة إلى تلك المراجع أو كيفية توثيقها.

وفقًا للقواعد البحثية المتفق عليها في الأوساط العلمية المعنية، كما أشير أيضًا إلى كيفية اقتباس نصوص بكاملها وكيفية كتابتها داخل متن البحث مع الإشارة الصحيحة إلى الجهة المنقول مثلها النص المقتبس. وفي كلتا الحالتين، عليك أن تعرض بيانات واضحة وكافية حول المراجع المستعان بها باشتقاق أو باقتباس أي معلومة قمت بعرضها في متن البحث الخاص بك.

الاستشهاد أو عدم الاستشهاد.

عندما تستشهد بمصدرك بشكل مناسب، فذلك يجعلك تظهر للقراء بأنك علي دراية بموضوعك . كيف تعرف متي تستشهد بمصدر معين؟ بعد كل شئ، لا تريد توثيق المعلومات التي يعرفها الجميع بالفعل، فعلي سبيل المثال، إذا ذكرت في ورقتك أن واشنطن هي عاصمة الولايات المتحدة، فلن تحتاج إلى ذكر مصدر. إن الطريق لمعرفة ما إذا كنت بحاجة إلى الاستشهاد بمصدر عن طريق ان تسأل نفسك هذا السؤال: إذ لم أذكر مصدر لهذه الحقيقة أو الفكرة، هل يعتقد القراء انني اتيت بها بنفسي؟ إذا كنت لا تزال غير متأكد من الإجابة فاتبع القاعدة الاساسية عندما هناك شك فقم بالاستشهاد.

كيفية الاستشهاد بالمصدر.

بعض المعلمين في المدارس العليا والكليات يطلبون من تلاميذهم أو من طلابهم أن

يسجلوا مراجعهم ويكتبون بياناتها في هوامش. وكلمة هوامش تعبر عن الملاحظات أو التعليقات الختامية التي تظهر أسفل كل صفحة، بينما كلمة هوامش يتم كتابتها في نهاية البحث نفسه وفي الصفحات الأخيرة بعد الانتهاء من كتابة متنه.

فإن قمت بكتابة الملاحظات، عليك أن تصنفها بأرقام مسلسلة تبدأ من رقم (1) لكل فكرة أو حقيقة تريد التنويه إليها. بعد ذلك، قم باتباع نمط خاص، تقوم بمطابقة كل رقم مع ملاحظة تخبر مصدر المعلومات، تظهر كل هذه الملاحظات في نهاية الورقة، أو في أسفل الصفحة بترتيب رقمي.

وقد يرغب معلمك في اتباع طريقة أقل تعقيدًا وذلك بوضع المصدريين بين قوسين بعد كتابة المعلومة مباشرة وفي سياق الكلام المكتوب داخل المتن.

ولكتابة المرجع ابدأ أولًا بكتابة شيئين: الاسم الأخير للمؤلف أو للباحث صاحب المصدر المنقول عنه أو المستعان به، أين وجدت المعلومة أو الصفحة أو الصفحات المنقول عنها المعلومة. فعلى سبيل المثال بالإشارة إلى مصدر المصدر كالآتي: (جونسون، 48)، فإن كنت تستخدم لمؤلف آخر يتشابه مع المؤلف الأول في الاسم الأخير أو لقبه، اكتب الاسم الأول والاسم الأخير أو اللقب ثم الصفحة مثل (دانا جونسون، 48). فإن استخدمت كتابا آخر لذات المؤلف، قم في تلك الحالة بكتابة عنوان الكتاب (مثلًا: دانا جونسون، فولكانوز، 48).

تتضمن نهاية الورقة –بيبلوغرافيا- قائمة بجميع المصادر التي استخدمتها مع معلومات كاملة عن كل واحد. ويمكن للقارئ البحث هناك لمعرفة المزيد حول المصادر التي تستشهد بها في ملاحظات المصادر الخاصة بك.

أما في نهاية البحث، فيتم تسجيل قائمة المراجع بتفصيل كامل لكل بياناتها شاملة اسم الناشر ومكانه الذي يمكن للقارئ أن يلجأ إليه للعثور على المرجع ... إلخ.

اختيار العنوان.

يعتبر العنوان المفتاح الرئيسي للبحث كله. فهو أول شيء تقع عليه عيون القراء لهذا، يفضل أن لا يطلق عنوان البحث بشكله النهائي إلا بعد الانتهاء تمامًا من كتابة المسودات التجريبية والأولية للبحث، وبعد الانتهاء تمامًا من كتابة الشكل النهائي للبحث بجميع محتوياته، وحتى بعد التوصل إلى عرض الخاتمة وما يرتبط بها من مقترحات وتوصيات توجه إلى الفئات المفترض إفادتها واستفادتها من البحث المعني، والسبب في تأخير كتابة العنوان النهائي للبحث كآخر خطوة على الباحث أن يقوم بها، هو أنه قد يكتب عنوانًا قاصرًا عن التعبير الشامل الصحيح للبحث ككل لو تمت كتابته في مراحل أولية أو وسطى، حيث لا تكون الصورة الإجمالية حول البحث وركائزه ومحاوره ونتائجه واستنباطاته قد اكتملت بعد، لكن في النهاية ستكون هناك صورة إجمالية متكاملة للبحث ومحتوياته وكل أبعاده وتوجهاته وهو ما ييسر عملية استلهام العنوان الأفضل والأكثر تعبيرًا، وهناك قاعدتين وهامتين يمكن أن تساعدك في اختيار العنوان بشكله الصحيح المقبول.

1- أن يكون قصيرًا وموجزًا.

2- تأكد من انه يتيح للقارئ معرفة ماهية ورقتك.

فعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بالبحث حول تواصل الكلاب. يمكن أن يكون عنوانه بكل بساطة هو "تواصل الكلاب". فإن أردت إصفاء كلمات أو عبارات توضيحية أكثر لحدود ذلك الموضوع، فضع نقطتين فوق بعض Colon ثم اكتب بعد العبارة الرئيسية (مثلًا) كيف نفهم ما يريد الكلاب قوله – وبالتالي يكون العنوان الأكثر تفصيلًا مكتوبًا كالآتي: "تواصل الكلاب: كيف نفهم ما يريد الكلاب قوله".

وهناك كثير من الطلاب والباحثين يهتمون كثيرًا بكتابة عناوين إبداعية مبتكرة

لافتة بحنكة لأنظار القراء وجاذبة لاهتماماتهم الجدية بالتعرف على محتويات البحث لكنهم إن بالغوا في تلك المحاولات قد يقعون في إشراك ""فذلكة التعبير" حيث سهلة الفهم فذلك العنوان لا ينصح به لأنه يثير الخلط في ذهن القراء لأنه مجرد تلاعب بالألفاظ والتركيز أكثر على السجع ورنين الكلمات، وذلك أيضًا مثل استخدام عبارة "ذيول الكلاب تخبر" Tails Dogs tell" فقط ركز على السجع اللفظي النطقي بين كلمتي Tailو Tell لكنه عرض عبارة غامضة لا يفهم منها المقصود بالكامل.

وعلى الطالب أو الباحث أن يدرك أن الورقة البحثية ليست قطعة من الشعر أو الكلام النثري ولا يقصد بها التأثير العاطفي أو اللفظي على الآخرين لكنها تمثل عمل جاد، لهذا عليك تجنب اختيار عنوان يوحي للقراء أو للمعلم بأنه مجرد مضغة هوائية لا معنى لها.

جاهز



استعراض

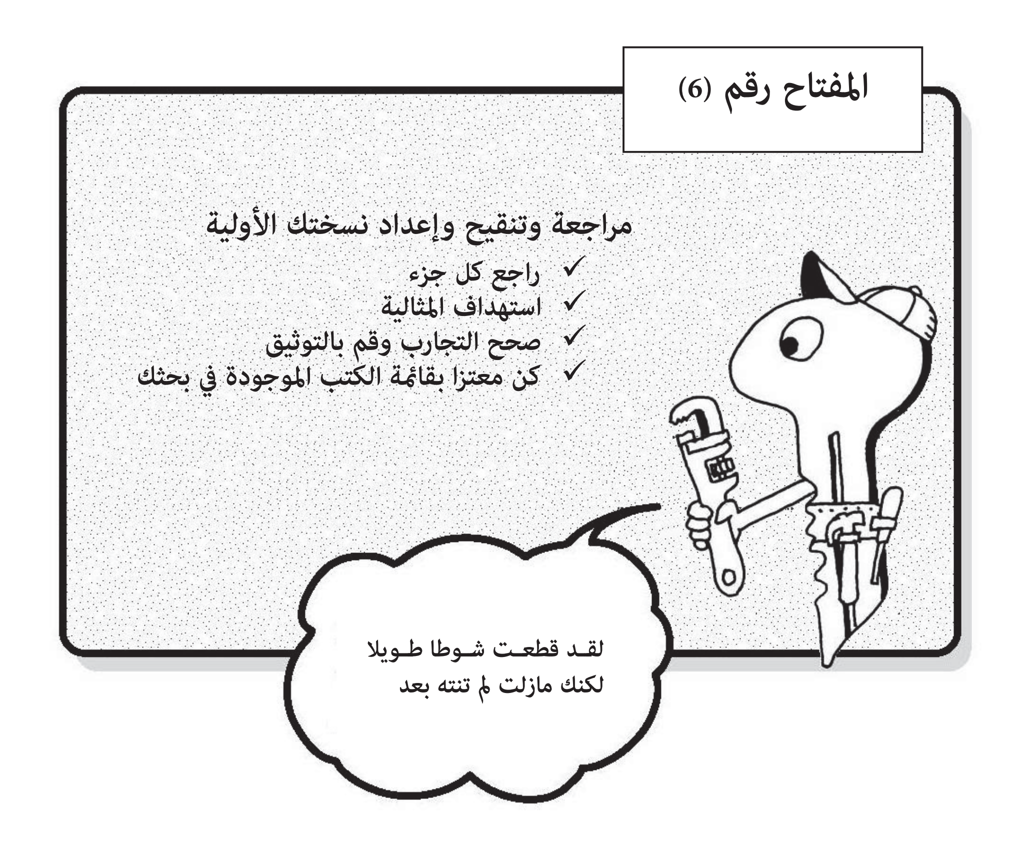
تمارين للكتابة

1- قم باختيار وبتحديد عنوان لكل من الورقات البحثية التالية:

- في الدراسات الاجتماعية، تقوم بدراسة حقبة العصور الوسطى في أوروبا، وترتكز ورقتك البحثية حول الفرسان حيث تخبر تلك الورقة القراء بكيف كان هؤلاء الفرسان يحيون ويمارسون معايشهم آنذاك.
- من المنظور العلمي، أنت تقوم بدراسة النباتات، وبحثك يدور حول الصحراء وكيف يمكن للنباتات أن تعيش فيها في بيئة حارة وجافة.
- في أدبيات اللغة الإنجليزية، تقرأ عن الأساطير اليونانية، وأطروحتك ترتكز على الجانب الديني لليونانيين القدامى، حيث تخبر تلك الأساطير عن الآلهة التي يؤمنون بها وتتحدث عن كيفية عباداتهم لها.

2- أضف وسائل ربط للمقاطع التالية لكي يكتمل المعنى الموضوع لها:

- الكلاب تأتي في أشكال كثيرة، وأحجام وألوان متعددة من الكلب الدانمركي الضخم Great Dances والقديس بيرناردز Saint Bernards إلى كلاب النشيواو، والبيجل Chihuahuas and Beagls . وكلاب الدشهند . كل مواليد أو نسل الكلاب لها أصل واحد.
- في تلك الأيام، يعيش غالبية سكان العالم حتى عمر السبعين أو الثمانين. وفجأة أصبح متوسط العمر المتوقع للبشر أقل من 30 عام.
- تضم غالبية المدن المعاصرة ناطحات سحاب ، وهي غالبًا ما تصل ارتفاعها إلى نحو ألف قدم. وتمثل مدينة فلاتيرون نيوورك موقعًا لأكثر المباني ارتفاعا وشهرة حيث تم بنائها في عام 1903، وقد أثارت إعجابًا واندهاشًا كبيرًا لدى العديد حتى من رواة القصص حتى أنها ألهمت الروائيين بإصدار 23 قصة حولها.



لقد بدأت عمليات بحثك الأولية بدون أن تعرف إلى أين تنتهي كتابتك، لكنك الآن لديك شيئًا جليًا في يدك وعلى شاشة حاسوبك الآلي، لديك صفحات عديدة مليئة بمعلومات كثيرة، وما لديك الآن، نسخة مبدئية، ولن تكون كاملة أبدا مثل حال غيرك من الباحثين في تلك المرحلة، ولكي تحول تلك النسخة المبدئية إلى شكل نهائي مقبول عليك أن تشعر في قراره نفسك بالفخر والإعجاب بما توصلت إليه من معلومات حتى هذه اللحظة، أعد قراءة كل ما كتبته مرة ثانية، وتدبر فيما قمت بقراءته حتى النهاية وسوف يسوقك هذا إلى مواضع تتطلب التعديل والتنقيح، تلك العملية تسمى بالمراجعة والتحرير ولكي تشاهد أطروحة بحثية مكتملة بالمرتبط بها من قائمة من مصادرها والمراجع التي تمت الاستعانة بها، انظر ملحق B في نهاية الكتاب.

تحقق من كل جزء

إن أول خطوة في عملية المراجعة والتحرير تبدأ بقراءتك الكاملة للمسودة الأولى لبحثك منذ بدايتها، وأن تتأكد أن كل جزء فيها (المقدمة، المتن، والخاتمة) قد استوفى المتطلبات المفروضة منه وذلك من خلال على التساؤلات الآتية: فإن كنت إجابتك على أي سؤال "لا"، عليك إعادة الاستقراء والقيام بالتعديلات الكافية لأن تجعل إجابتك تتعدل إلى "نعم".

راجع مقدمة بحثك.

- هل المقدمة لافتة للأنظار ويمكن أن تجذب انتباه القراء؟
- هل المقدمة تحتوي على عبارات واضحة ودقيقة بحيث تعبر عن الفكرة الرئيسية لبحثك؟

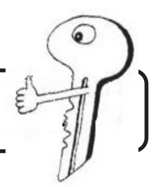
راجع متن البحث.

- هل كل فقرة في البحث ترتبط ببقية فقرات البحث وتتناغم معها في المضمون والاستدلال؟
- هل تتضمن كل فقرة فكرة هامة ومستقلة مفيدة؟
- هل كل عبارة داخل الفقرة تترابط مع بقية أجزاء الفقرة.
- هل تم التخلص من كل ما يشد من سياق المتن ويخرج عن نطاق موضوع البحث؟
- هل إجمالي فقرات البحث يدعم الفكرة الأساسية للبحث على نحو ما يشير إليه عنوان البحث؟
- في كل فقرة، هل توثق الفكرة الأساسية التي يرتكز عليها الفقرة بأدلة وبراهين كافية؟

- هل تنساب فقرات البحث بشكل متسلسل وموضوعي؟
- هل تنساب العبارات داخل كل فقرة بشكل متسلسل وموضوعي؟
- هل قمت باستخدام كلمات وعبارات الربط بشكل ملائم وكاف؟

راجع الخاتمة.

- هل تشمل الخاتمة أهم النقاط التي يرتكز عليها بحثك؟
- هل تفيد الخاتمة في مساعدة القراء على إيجاد إجابة مقنعة على عبارة "وماذا بعد"؟



تطلع للنموذجية.

تعتبر ورقتك البحثية في حالة مرئية جيدة الآن، لكن لكي تصبح في حالة بالغة التميز عليك أن تجيب على التساؤلات السابق سردها ليس فقط كمجرد إجابات شفهية عابرة، لكن عليك أن ترد عليها بإجابات مكتوبة بشكل جيد، وبكلمات أخرى، يجب أن تخلو الورقة من الأخطاء اللغوية والنحوية ونحوها.

صحح الأخطاء الإملائية.

بطبيعة الحال أنك لو كنت تستخدم جهاز الكمبيوتر في كتابة بحثك، فسوف يسهل عليك تصحيح الأخطاء الهجائية والتعبيرات اللغوية باستخدام الوظيفة المخصصة لذلك. حيث يضم برنامج الكتابة الإلكترونية تيسيرات كثيرة في هذا الصدد، لكن مع هذا لا يستطيع ضبط كل مواضع الخطأ على نحو كامل، فعلى سبيل المثال إذا قمت الكلمة (برغم) (Though) بشكل غير صحيح من خلال حذف الحرف (H) في البداية، فإن الكلمة تظهر ك (صعبة) (Tough) .

فإن التدقيق الإملائي الخاص بك لا يمسك هذا الخطأ لان كلمة (tough) أو (صعبة)

تعتبر كلمة، لذا سواء كنت تعمل علي جهاز كمبيوتر أم لا، تأكد قراءة ورقتك -كلمة كلمة- لتصحيح أي أخطاء إملائية - إذ لم تكن متأكدا من كيفية تهجئة الكلمة، فابحث عنها.

راجع القواعد والترقيم

أن معرفتك الجيدة لكي تضمن خلو بحثك من الأخطاء النحوية الخلل في عملية الترقيم، عليك أن تلم إلمامًا كافيًا بالقواعد والضوابط المتعلقة بها، ولكي يتحقق ذلك عليك باتباع الآتي:

وعلى أية حال، فإن كنت تحتاج إلى المزيد من المعلومات في هذا الصدد، فعليك الاستعانة بالكتب الدراسية التي تشمل على مثل تلك المعلومات والتي تشرح باستفاضة أهم القواعد الكتابية التي يجب الالتزام بها، وكذلك فإن الكتب الأدبية تعتبر نماذج جيدة لاتخاذها كأمثلة يمكن الاقتداء بها.

عبارات

تأكد من أن عباراتك التي تكتبها في بحثك مكتملة المعنى ولها دلالات قوية يفهمها القارئ بدون أية صعوبات، والعبارة المكتملة تقوم عادة على عنصرين أساسين الموضوع Subject وفعل Verb

مثال لعبارة خطأ: المناخ بعيدًا عن خط الاستواء أكثر برودة Climates farther from the equator usually cooler

تصحيح العبارة يكون: المناخ بعيدًا عن خط الاستواء عادة ما يكون أكثر برودة Climates farther from the equator are usually cooler

توافق الموضوع مع الفعل

فالفعل يجب أن يتم تصريفه بشكل صحيح وفقًا لعدد موضوع الحديث إن كان منفردًا أو جمعًا، وبكلمات أخرى، فإن كان موضوع الحوار أو المكتوب مفرد ، فإن

الفعل يجب أن يصرف كمفرد، وإن كان الموضوع جمعًا ، فإن الفعل يجب أن يصرف بصيغة الجمع. وإن كانت هناك عبارة تستخدم – مثلا- كلمة كل each، فذلك يستلزم صياغة الفعل كمفرد، حتى لو بدا ظاهريًا أن تلك الكلمة تتبع بمجموعات من الأفراد أو العناصر.

مثال لعبارة خطأ: كل لاعب يبدأ بالتسخين

Each of the players begin with awarn up

تصحيح العبارة يكون: كل واحد من اللاعبين يبدأ بالتسخين

Each of the players begins with awarn up

الاستخدام الصحيح للضمائر.

الضمير يعود دائمًا على الاسم السابق له في العبارة: ففي العبارة المعروضة أسفله لم يقوم الكاتب بالتوضيح البلاغي الكافي، مما جعل هناك صعوبة على القارئ في أن يعرف إذا كان الضمير يشير إلى أثينا أم سبارتا

العبارة الخطأ: One way in which ancient Athens differed from ancient Sparta Is That it gave women more equality

إحدى الطرق التي اختلفت بها أثينا القديمة عن سبارتا القديمة هي أنها اعطت النساء المزيد من المساواة.

العبارة الصواب: One way in which ancient Athens differed from ancient Sparta is that Sparta gave women more equality

إحدى الطرق التي اختلفت بها أثينا القديمة عن سبارتا القديمة هي أن سبارتا أعطت النساء المزيد من المساواة.

وهناك خطأ آخر شائع في الاستخدام غير الصحيح للضمائر وذلك في حالة أن يستخدم الضمير باعتباره في حد ذاته هو موضوع الحوار أو العبارة حيث تستخدم الضمائر: أنا، هو، هي، نحن، هم، هنَّ، بينما المفترض الصحيح أن تستخدم الضمائر غير

المباشرة الأكثر تمثيلًا وهي الضمائر المضافة إلى صلب المعنى المقصود مثل قلمي (بدلًا من كلمة أنا)، أو قلمه (بدلا من كلمة هو) أو قلمها (بدلا من كلمة هي) أو قلمنا (بدلا من كلمة نحن) أو قلمهم (بدلا من كلمة هم) أو قلمهن (بدلا من كلمة هن)، ووفقًا للضمائر بلغة الإنجليزية فبدلا من أن تكتب I، She، He، We،They يكون الصحيح أن تكتب الضمير بشكلها الصحيح الملائم وهو me، her، him، us، them والعكس بالعكس صحيح.

عبارة خطأ: Him and the president were both elected for two terms

تم انتخابة هو والرئيس لفترتين

العبارة الصواب: He and the president were both elected for two terms

تم انتخابة هو والرئيس لفترتين.

يميل بعض الكتاب إلى الاعتقاد بأن ضمائر الموضوعات مثل (هو - أنا) أكثر صحة من ضمائر الأشياء (هو - انا) ولكن هذا ليس صحيحا.

عبارة خطأ: The conversation between he and I was interesting

المحادثة بينه وبيني كانت مثيرة للاهتمام

العبارة الصواب: The conversation between him and me was interesting

المناقشة بينه وبيني كانت مثيرة للاهتمام.

المواضع الخطأ للكلمات والتصويبات الصحيحة لذلك.

دائمًا حاول أن تتأكد من الموضع الصحيح لكل كلمة تكتبها من إجمالي العبارة التي تشمل عليها وعلى غيرها من الكلمات والضمائر والأفعال... إلخ، وتأكد من وضوح موضعي الواحدة والموصوف في مكان متقارب ولا تباعد بينهما بكلمات ذات مدلولات أخرى يمكن أن تخل بالمعنى وبالمضمون، ففي العبارة المكتوبة أسفله، يعتقد

القارئ أن عبارة "بجناحية القويتين" تصف البشر وليس الطيور، وأنت تستطيع أن تتجنب الوقوع في مثل ذلك الخطأ حين تضع الكلمات ذات الصلة بشكل أكثر تقاربًا وتواصلا معا.



عبارة خاطئة With its powerful wings, ahuman cannot fly like a bird بأجنحته القوية، لا يمكن للبشر أن يطيروا مثل الطيور.

العبارة الصحيحة المعدلة: With its powerful wings, abird con fly, but a human cannot بأجنحته القوية، يمكن للطير أن يطير، لكن لا يستطيع الإنسان ذلك.

أفعال شاذة.

في زمن الماضي، عادة ما تأخذ الأفعال في نهايتها حرفي "Ed" ومع ذلك فهناك استثناءات لتلك القاعدة، وبالتالي عليك من صحة تصريفك للأفعال التي تستخدمها في كتاباتك وعليك أن تتعرف على أكبر عدد ممكن من الأفعال الشاذة وكيفية تصريفها تجنبا لأخطاء لا داعي لها أو لتكرارها وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

أفعال تكتب خطأ في الماضي	صواب كتابة الأفعال
Sleeped	Slept
Leaved	left
Thinked	thought
buyed	bought
sended	Sent

الفواصل الضائعة.

وضع فاصلة بعد عبارة أو العبارة التمهيدية يجعل الكتابة واضح وسهل الفهم وترك فاصلة يمكن أن تربك القراء.

عبارة خطأ: Althought some animals hibernate in the winter winter is atime of activity for many animals على الرغم من أن بعض الحيوانات تقوم بالبيات الشتوي الشتاء هو وقت بدء نشاط حيوانات متعددة.

العبارة الصحيحة Althought some animals hibernate in the winter, winter is a time of activity for many animals على الرغم من أن بعض الحيوانات تقوم بالبيات الشتوي، فإن الشتاء يعتبر وقتًا للبدء نشاط حيوانات أخرى متعددة.

يمكن أن يكون استخدام الفواصل حيث لا تكون ضرورية، يمكن أيضًا أن يكون مربكًا، لذا حاول الانتباه إلى ما إذا كانت الجمل تتضمن فواصل أيضًا.

تجنب التكرار (الملل).

إن لاحظت وأنت تراجع ما قمت بكتابته أنك تكرر كلمة معينة وأنها موجودة تكرارًا أو مرارًا فسارع إلى استخدام مترادفات أخرى تجنبا للملل والإصابة بالزهق والانصراف من قبل القارئ.

وهناك نوع آخر من التكرار السلبي الممل المرفوض، وهو تكرار ذات العبارات المتكاملة، فعليك دائمًا بالتنويع في كتابة العبارات حتى تلك التي تشير إلى معنى واحد، فإن عملية التنويع وتبديل الألفاظ والعبارات يجدد من بريق جاذبية المعروض ويشعر القارئ بأنه يرى دائمًا جديدًا يستحق التوقف عنده والانتباه له. وفي الأمثلة التالية، قامت المؤلفة بتنقيح عملها بالبدء بأول جملة في شكل فقرة مضافة بدلا من البدء بموضوع الحديث ولقد قامت أيضًا بتجنب تكرار كلمة "مدينة" باستخدام مرادف لها وهو بلدية عبارة مثيرة للملل تم اكتشاف مدينة بحيرة في عام 1836 ووجد فيها سكان يناهز عددهم 30.800 نسمة، ولقد سميت بذلك الاسم لاقتراب موقعها من بحيرة اسمها بحيرة القندس



السر الكامن

استخدم الموسوعات الإلكترونية

إن إحدى طرق إضفاء الحيوية لبحثك والمكتوب فيه أن تتجنب تكرار كتابة ذات الكلمة العديد من المرات وإن كنت تكتب على الكمبيوتر، فقد يكون متاحًا لك مصدرًا غنيًا بالمترادفات والمتقابلات وغيرها مما يساعدك كثيرًا على تحقيقي ذلك الهدف قم إذن باستخدام التطبيق والبرنامج الملاءمين لمساعدتك على إثراء ثروتك اللغوية المستهدفة

عبارة ذات تنوع أفضل: في عام 1836 تم اكتشاف، مدينة بحيرة التي يناهز سكانها نحو30.800 نسمة، ولقد اكتسبت البلدية مسماها من واقع اقتراب مكانها الجغرافي من بحيرة تقع على مسافة ليست بعيدة منها.

قطع الفقرات المبالغ في طولها.

إن لاحظت أن هناك عبارات ممتدة بلا نهايات محددة أو أنها مطولة للغاية. حاول في تلك الحالة أن تقسم العبارة إلى شطرين بحيث تصبح كل عبارة أقصر وأكثر وضوحًا ودلالة وتجنب المبالغة في إطالة التعبيرات لأنها تضيع اهتمام القارئ بالمداومة على قراءة المزيد مما تقول، فإن قمت بإعادة تقسيم العبارات المطولة، عليك في نفس الوقت أن تكون كل عبارة جزئية مقتطعة مستقلة المعنى بذاتها ومكتملة في ما تتضمنه من دلالات ومؤشرات ومقصودات.

اكتبها بشكل صحيح

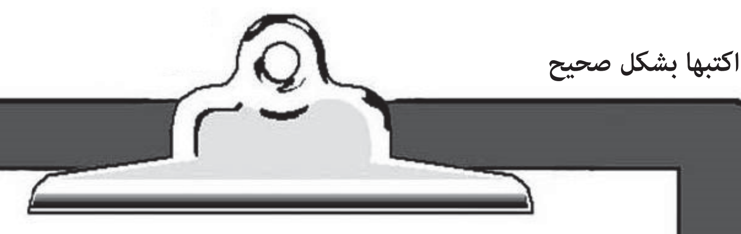
نموذج لكيفية تنقيح الفقرة

اقرأ الفقرات التالية بشكل متعمق حتى تري كيف قام الكاتب بتحسين ورقته، وذلك بتصحيح أوضاع الضمائر، وبإضافة ما يساعد على توضيح الأفكار الرئيسية المقصودة، بحيث يتم التتابع الترتيبي المتسلسل للأفكار بانسيابية وبموضوعية مقبولة، مع القيام أيضًا بإلغاء التكرارات المثيرة للملل والقيام بتنوع نماذج وأساليب المعروض من العبارات المكتوبة.

المسودة الأولى.

إن الكلاب تستخدم وجوهها من أجل توصيل المشاعر التي تحسها مثلهم في ذلك مثل البشر تمامًا، فهم يستخدمون الأعين، والآذان، والأفواه لتوصيل تلك المشاعر، ويمكن للكلب أن يظهر غضبه وذلك بالكشف عن أسنانه، ويمكنه أيضًا أن يبدي سعادته. وإن صوب الكلب نظره نحو عيناك، فذلك يعني أنه يثق فيك، لكن لو نظر إليك الكلب بحدة (أو لوحدق فيك بنظره)، فقد ينوي بذلك أن يهاجمك. والكلب يستطيع أن يبتسم أيضًا، مثله في ذلك مثل البشر.

اكتبها بشكل صحيح



الفقرة المنقحة

مثل الناس، فإن الكلاب يستخدمون وجوهم كوسيلة للتواصل، فإن عيونهم، آذانهم، وأفواههم يمكن أن تخبر بالكثير من مشاعرهم وأحاسيسهم، فإن نظر كلب إلى عينيك، فقد ميل ذلك على ثقته فيك. لكن إن حدق فيك بنظره بقوة، فقد يكون ذلك دلالة على رغبته في مهاجمتك، وعندما تتجه أذنيه نحو الخلفن فقد يدل ذلك على أنه غاضب. وهناك طريقة أخرى يمكن للكلب أن يستخدمها لإظهار غضبه وهي إظهار أسنانه، إن الكلب الذي يحدق النظر إليك بقوة، ويظهر أسنانه، ويستمر في النباح والعواء، ويرجع أذنيه ناحية الخلف يكون غاضبًا بحق. لكن الكلاب تظهر سعادتها أيضًا بوجوهها، فهي أحيانا ما تظهر سعادتها وإحساسها بالرضا عندما تشفط شفاهها للخلف، وتفتح أفواهها قليلًا لكن بدون إظهار أسنانها. حيث تشبه تلك الابتسامة كثيرًا ابتسامة البشر.

تصحيح المسودات المكتوبة (التدقيق)

بعد القيام بالمراجعة وبتحرير مسودتك في خلال يوم أو يومين- وفقًا للمتاح لك من وقت وإمكانيات. اترك ما قمت بإنجازه لبعض الوقت ثم عد لتقرأ ما أنجزته قراءة أخرى. إنك في المرحلة السابقة قد قمت بتخليص ورقتك من الكثير من مواضع القصور والتشويه للمعروض بها- لكنك قمت بذلك بشكل إجمالي لأطروحة مليئة بالأخطاء وبموجبات الاستصلاح، أما في مرحلة القراءة الثانية المقترحة، فسوف تبدو مواضع أخرى للتصور أكثر جلاء على صفحات تتمتع في غالب مظهرها بالجودة وبصحيح المعروض فيها. ومن ثم، بمجرد أن تلقي نظرة أخرى متأنية، سوف تبرز لك الكثير من الأخطاء المتبقية والمتناثرة على مساحات أكثر تباعدًا بشكل أكثر وضوحًا، ففي تلك المرحلة التنقيحية الثانية، عليك إذن إن تكون أكثر دقة في التعرف على المتبقى من مواضع الخطأ والتشويه والقصور والتخلص منه أو تعديله إلى أن تصل إلى أفضل صورة ممكنة للعرض. فإن كنت قد كتبت ورقتك على الكمبيوتر فقم بطباعتها ورقيًا



السر الكامن

علامات التدقيق اللغوي

أثناء تدقيق مسودتك الاولي، قد تتضمن التغييرات والتصحيحات الخاصة بك أضافة (إدراك)، حذف (إخراج) ونقل الحروف والكلمات وعلامات الترقيم، والجمل باكمالها. اذا كنت تعمل علي جهاز كمبيوتر، فيمكنك إجراء تصحيحاتك مباشرة علي الشاشة. إذا كنت تعمل علي الورقة، فإن استخدام علامات التدقيق تجعل عملك أسهل.

إليكم بعض العلامات التي أعلن الكتاب المعاصرون أنها نافعة جدًا:

¶ = ابدأ بفقرة جديدة.

^ = أضف، أو أدخل.

← or → = انقل الكلمات وحركها لليمين أو اليسار.

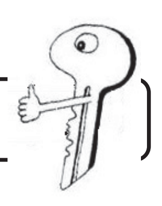
ℓ = اقتطعها أو إلغيها

مفتاح 6

أولًا. أمر المتابعة الدقيقة بشكل أفضل، وغالبًا ما يتم اكتشاف أخطاء كثيرة تظهر على النسخ الورقية ولا تظهر ابدأ على شاشة الكمبيوتر وبعد التأكد من عملية التفتيش والفحص والتصحيح، يمكنك الآن أن تعد النسخة المعدلة بأمان وبثقة.

وهناك طريقة أخرى لالتقاط الأخطاء التي تستوجب الإزالة أو التصحيح في بحثك وتتمثل في أن تقوم بقراءة بحثك بصوت مرتفع لنفسك. فاستماعك بنفسك إلى ما قمت بكتابته تعتبر وسيلة فعالة جاذبة للانتباه وللتركيز، ومساعد قوي على التعرف الأسرع والأكثر دقة على مواضع الخطأ المختلفة في ورقتك.

كما توجد طريقة ثالثة يقترح المؤلف الاستعانة بها وهي تتمثل في الاستعانة بآخر وأن يطلب منه أن يقرأ هو بحثك ليعطيك رأيه بشأنه، فزوج آخر من العيون يمكن أن يلتقط ما غفلت عنه عيناك من التقاطه من مواضع الخطأ والقصور، ويقترح أن يتم ذلك بالاستعانة بزميل لك أو بأي شخص آخر ناجح لكن بشرط أن لا يتدخل في صلب موضوعك وأن لا يطلب منك تغيير أي شيء فيه. على الشخص المستعان به إذن أن يكتفي بتقديم مقترحات وتصورات تمثل إضافات تمثل بدورها وسائل تحسين لما يمكنك أن تقوم بتنفيذه بالفعل وفقًا لقدراتك وللإمكانيات المتاحة لك.



كن فخورًا بقائمة مراجعك.

تمثل قائمة المراجع مجموعة المصادر التي استعنت بها في بحثك (بالفعل) . فتعداد مصادر المعرفة والبحث بشكل إجمالي أمره سهلًا جدًا حيث أنك تنقل ما تجده أمامك في المصادر الورقية والإلكترونية وغيرها مما ذكرناها آنفا لمجرد بيانات توضيحية حولها وحول أماك تواجدها، وتقوم بتسجيلها على الكروت المعدة لذلك الفرص، لكنه لن تكون بكاملها تلك التي قمت بتسجيلها كقائمة مراجع في بحثك الذي يخصك أنت،

حيث أنك لن تكتب في تلك القائمة إلا ما قمت بالفعل بقراءته وبالاستعانة به بشكل جزئي وملائم بما يفيد في بناء لبنات بحثك واستكمال بصورته الإجمالية المنشودة.

وعادة ما يتم إدراك قائمة المراجع في جزء منفصل في نهاية البحث، تلك القائمة تضم عادة كتب، دوريات، مواقع إلكترونية، مصادر غير موثقة مثل الأخبار الإذاعية والتليفزيونية وكل تلك المراجع يتم تصنيفها وفقًا للترتيب الأبجدي لحروف الأسماء الأخيرة للمؤلفين أو لألقابهم. وغالبية المعلمين يطلبون منك اتباع الطرق المعتمدة في عرض قوائم المراجع والتي يمكن أن تتنوع وتختلف لكمها كلها تقبل من الأوساط العلمية المتخصصة. فإن طلب منك المعلم شكل معين فعليك أن نتبع ما يمليه عليك من تعليمات. وفي جميع الحالات كن فخورًا بما تدونه من مراجع تؤكد أنك انتهلت منها أجزاء هامة من معارفها.

أنت بتلك المراجع تمثل في ذاتها جزءاً هاما أساسيًا لبحثك وتثبت للجميع كم أنت باحث ماهر وجاد ومخلص في عملك.

كيفية تسجيل المراجع ككتب.

القاعدة الأساسية لكتابة المرجع تقوم على البدء بكتابة اسم المؤلف وفقًا للترتيب التالي: الاسم الأخير أو اللقب، ثم فاصلة، ثم الاسم الأول ثم نقطة، ثم تاريخ النشر. وبعد ذلك يأتي تسجيل عنوان الكتاب. إن كنت تكتب البحث يدويًا، فقم بكتابة عنوان الكتاب بحروف مائلة ، وإذا كنت تكتب علي الحاسب الألي الخاص بك تأكد من أن تكتب حروف العنوان كلها كحروف كبيرة ، وأن تقوم بكتابة المدينة التي تم نشر الكتاب فيها، يتبعها نقطتين: Colon، ثم يكتب اسم الناشر، ثم فاصلة، ثم تاريخ النشر بالكامل ثم نقطة للإشارة إلى نهاية التسجيل. والآتي نموذج لكيفية كتابة مرجع ككتاب:

هوايت، نانسي. لماذا تفعل الكلاب؟: نيوورك، سكولاسكتيك، 1995.

White, Nanacy. Why Do Dogs Do-that, New York: Scholastic, 1995.

تثبيت المراجع كدوريات.

هناك اختلاف بسيط في حالة تسجيل المراجع إن كانت من الدوريات عنها إن كانت، فإن كان المرجع مقاله في مجلة: بالنسبة لاسم الكاتب أو الباحث يتبع معه نفس الشيء المذكور سابقًا حيث يكتب الاسم الأخير ثم فاصلة ثم الاسم الأول: ويتكرر ذلك لو هناك مشاركين معه.

وبعد ذلك يكتب عنوان البحث أو المقالة المنشورة في المجلة، لكن في تلك المرة سوف يكتب بالخط العادي ، كما سوف يكتب العنوان بين علمتي التنصيص " " ، مع استخدام علامات الترقيم الملائمة أو علامات الوقف اللازمة، ثم تاريخ المجلة والسنة، متبوعة بنقطتين: Colon، وتكتب بعد النقطتين تكتب صفحات المقالة ثم تنتهي العرض التوثيقي بنقطة Period. والآتي مثال على ذلك: باسكوم، إليزابيث.

"حديث الذيول" المجلة الدولية للحيوانات الأليفة. 11 أبريل 1999: 22- 26.

Bascom, Elizabeth. "Tail Talk." Pet World Magazine. April 11, 1999: 22- 26).

وفيما يتعلق بمقالة جريدة ، يستخدم الحرف الذي تسبق كتابته (قبل رقم الصفحة المشار إليها في تلك الصحيفة)، يشير إلى القسم الموجود بالجريدة أو الصحيفة الذي توجد به المقالة المستعان بها في البحث. فمثلًا أو قسم أ قد يقصد به القسم الرئيسي للصحيفة. و/ أو قسم ب قد يشير إلى الأخبار المحلية للصحيفة، و أو قسم ج يمكن أن يشير إلى القسم العلمي. والآتي مثل لما سبق ذكره:

رايان، إليزابيث. "لغة النباح" جريدة النيوورك تايمز أبريل 24، 2001: 18- ج.

Rayan, Elizabeth. "the language of Barking." The New York Times> April 24, 2001: C-18.

كيفية تسجيل مصدر غير موثق

وذلك مثل المواقع الإلكترونية والإخباريات الإعلامية بالمذياع، حيث تحتوي على معلومات تتطلب توثيق مصادرها والتعرف على متى تم صدورها ومكان حدوث

ذلك. وفي تلك الحالة تقوم، كالمعتاد بكتابة اسم الشخص مصدر المعلومة كما تكتب اسم المؤلف (الاسم الأخير، ثم فاصلة ثم الاسم الأول ثم نقطة). ذلك الشخص المرجعي قد يكون شخصًا قمت بإجراء مقابلة معه أو قد يكون ناشرًا لمقالة على أحد المواقع الإلكترونية... إلخ وإليك مثال على كتابة مرجع لمقالة على موقع إلكتروني: دودمان، د. نيكولاس. "لغة جسد الكلاب"

Dodman, Dr. Nicholas. "The Body Language of Dogs."

http:// www. Petplace. Com/ Articles/ (04/11/03)

وإليك مثال لمصدر مرجعي تلفزيوني:

نظام الأخبار العامة. "ماذا يقول ذلك الحيوان"، 19 يونيو 2003، 8-9 بعد الظهر.

Public Broadcasting System. "what's That Animal Saying?" June 19, 2003, 8: 00- 9.00 P.M.





جاهز

استعراض

تمارين مراجعة

1- فيما يلي إحدى الفقرات المأخوذة عن النسخة الأولية لأطروحة بحثية حول الطائر البطريق. انظر إلى طريقة تحسين الفقرة المذكورة. وبعد ذلك اكتب النسخة المنقحة من وجهة نظرك أنت. وإليك بعض التلميحات: أنت تحتاج القيام بثلاث تعديلات تصحيحية على الأقل: صحح الفعل الذي لا يتوافق مع الموضوع المرتبط به، اضف فاصلة، وصحح على الأقل إحدى العبارات أو قم بإضافتها من أجل إحداث نوع من التنويع.

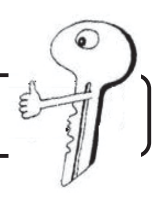
إن إمبراطورية البطاريق تتميز باتباع طرق مختلفة في رعاية بيضها وكل أنثى بطريق تقوم بالرقود على بيضة واحدة فقط وباحتضانها، ثم تذهب إلى البحر، أما عن الذكور، فهم يستقرون على الأرض ويبقون على حرارة البيض على المستوى المطلوب وذلك بإمساك البيض واحتضانه في أقدامهم. وكل ذكور البطاريق الموجودين بالتجمع الخاص بهم يتعاونون فيما بينهم في عملية الحفاظ على البيض دافئًا باتباع الطريقة المذكورة، وهم يتبادلون الأدوار فيما بينهم بدون خروج أي منهم عن دائرة الجمهرة التي تشملهم، حين يكون دافئًا، وفي الخارج ، حين يكون باردًا، هم يعيشون بأجساد تختزن الدهون لمدة 72 يومًا، وهى فترة فقس البيض هم ينقصن نصف وزنهم، عندما تخرج البطاريف الصغار من بيضها، تعود الإناث لرعايتهم.

2- بعض العبارات التالية تنطوي على أخطاء تتطلب التصحيح، قم بالتصحيح اللازم، توجد عبارة واحدة مكتوبة بشكل صحيح.

- كان جنود الجيش الأمريكي في كثير من الأحيان يفتقرون إلى الذخيرة والملابس الواقية.
- على الرغم من أن كثيرا من أنواع البيانات الحية تستطيع أن تصنع غذائها بنفسها، ولكن هناك بعض الأنواع تعتمد على غذائها على مصادر أخرى.
- انتصر نابليون بونابرت على العديد من الأمم، لكنه قضى أواخر سنوات حياته حبيسًا داخل جزيرة قاحلة صغيرة.
- بيني وبينك، لم أكن جيدًا أبدأ في الانقسامات أو القطاعات الطويلة I've never been very good at long divisions .



والآن، يمكنك أن تلتقط نفسًا عميقًا وأن تلقي بنفسك في حالة استرخاء جميل، قد تكون قد خططت للقيام بطباعة بحثك أو بكتابته يدويًا في شكله النهائي. لكنك قد يتكون أيضًا قد قمت بعمل إلقاء شفهي لبحثك على سبيل التجربة والتعود، على أية حال فقد خططت لتقديم بحثك وإلقائه، وأن تفعل ما تستطيعه ليكون ذلك في أفضل حال. ولقد قمت بالفعل بعمل ضخم في البحث وفي إعداده في شكل مقروء مرتب، لهذا تريد أن تكلل مجهودك بنجاح بأن يبدو بحثك للناظرين في أحسن حال. وبعد أن تنتهي من إعداد البحث من كل جوانبه، فقد تحتاج إلى التأكد من جودة وكفاءة أدائك، وذلك باستخدام التقييم الذاتي، وذلك ما سوف تجد نموذجًا إرشاديًا له في الملحق رقم (ج) في نهاية الكتاب الحالي.



التنقيح والارتقاء اللازم.

ما الذي تقوله وكيف يمكن أن تقوله، تعتبر من الأمور التي تضعها في الاعتبار حينما تعرض عملك البحثي على معلمك أو على أي قارئ له، فالانطباع الأول يترك تأثيرًا لا يمحى على القارئ أو المستمع، لهذا عليك أن تنقي ألفاظك وتختار العبارات المهذبة الجذابة.

استخدام المرئيات (الصور).

فالاستعانة بالرسائل المرئية والتوضيحية تضيف إلى بحثك حيوية وجاذبية، لكن، لا تستخدم تلك الوسائل كمجرد وسائل زينة وديكور سطحي يمكن أن يوحي للقارئ بأنه عمل طفولي لا ينطوي على جدية في المتضمنات المعرفية الدقيقة.

على أية حال، إن كنت تذكر شيئًا غير مألوف في بحثك صعب أن يدركه القارئ كأن يكون ذلك الشيء متعلق بنوع معين من النباتات أو الحيوانات، فإن عرض الصور الممثلة لما تقوله يمكن أن تساعد على تقريب المعنى وتيسير عملية الفهم وتصور الواقع والمكتوب وكذلك الحال إن عرضت بيانات أو معلومات معقدة، فيفضل الاستعانة لتوضيحها بالخرائط والرسوم البيانية والجغرافية وغيرها مما يتلاءم وتوضيح مثل تلك



السر الكامن

تصحيحات الدقيقة الأخيرة.

إن كنت قد أعددت بحثك يدويا وكان عليك أن تجرى تصحيحات آخر دقيقة في الإعداد للنسخة النهائية استخدم العلامة (8) للإشارة إلى أنك تضيف كلمة أو أكثر للمكتوب الأصلي في المتن. ثم اكتب الكلمات أو العبارات المطلوب إضافتها فوق العلامة (8) والتي تعني (تصحيح). واحرص على أن يكون تصحيحك نظيفًا وواضحًا.

الطلاسم صعبة الفهم وهي معروضة على حالها الأصلي، حاول اذن أن تستعين بأنواع مختلفة من المرئيات وبالوسائل الملموسة بالحواس فهي بكل تأكيد تثرى بحثك وتزيد من دلالاته سهلة الفهم.

وحتى إن لم تكن تتمتع بمواهب فنية ، فيمكنك أن تصنع وسائل توضيحية مبتكرة من إعدادك الشخصي، فيمكنك الاستعانة بصور فوتوغرافية تلتقطها أو باستخدام الخطوط والألوان المتنوعة، أو حتى يمكنك الاستعانة بوسيلة القص واللصق من الملفات العديدة الموجودة على جهاز الكمبيوتر، لكن ذلك بشرط الأمانة في الإشارة إلى المصادر الأصلية لما تنقله، وفي حالة القص واللصق يمكنك ترك فراغات مناسبة بين ما تقوم بكتابته من متن البحث ثم إضافة الملصقات في تلك الفراغات أو يمكنك ترك صفحات كاملة يتم تخصيصها لعرض تلك الملصقات بشكل منفرد، مع ربطها مباشرة باستكمال كتابتك بعدها لدواعي الربط بين أجزاء البحث كوحدة واحدة متكاملة.

قم بلصق الملفات الفنية على جهاز كمبيوتر - طالما استشهدت بمصادر الرسوم التوضيحية. يمكنك ترك مساحة للصق أو رسم توضيحي داخل النص، أو ضعه على صفحة منفصلة تتبع مباشرة النص الذي يذكره.

يحتاج المرئي دائمًا إلى تسمية توضيحية - سطر أو سطرين من النص تحته أن يخبر القارئ شيئا عن ذلك. قد تكون التسمية التوضيحية بسيطة بتحديد عبارة أو جملة كاملة. أي نوع من التسمية التوضيحية لك يجب، أن تكون متسقة في جميع أنحاء الورقة الخاص بك. ذا قمت بتقديم ثلاثة رسوم توضيحية ، على سبيل المثال ، يجب أن تكون التسميات التوضيحية لكل الثلاثة كاملة جمل أو عبارات تكون قصيرة - وليس مزيج من الاثنين معا.

اكتبها بشكل صحيح

نموذج توضيحي مع تعقيب تفسير له

تحتاج المرئيات دائما إلى تعليقات تشرح

إن العبارة التفسيرية لتلك الصورة يجب أن تتمثل في التعريف بما يحدث في الصورة في عبارة مقتضية وصفية.

نباح الكلاب

بينما تتمثل العبارة التفسيرية لذات الصورة باستخدام عبارة كاملة توضح الموقف بالكامل.

بعض الكلاب ينبحون في كل مرة يسير أمامهم شخص غريب.

والتوضيح المرئي يحتاج دائما لعلامة أو لخط أو لعنوان فرعي أو لتعقيب مختصر يختص به، حيث يصبح الجزء التوضيحي وحدة متكاملة سهلة الاستقراء والإدراك بشكل منفصل، وبعبارات متميزة تجمع بين توضيح الصورة المضافة من ناحية، وبين بقية الأجزاء البحثية المرتبطة بها من ناحية أخرى، وايا ما كان النمط أو الشكل التوضيحي الذي قمت باختياره لدعم بحثك، فعليك أن تراعى التناسق في عملية العرض الإجمالي لكل وسائل التوضيح على نفس الوتيرة فإما أن تكون في شكل عبارات كاملة، أو جملا قصيرة، أو خليط فيما بين الاثنين.



الإلقاء في العام.

وكل ما يمكنك أن تفعله الآن هو أن تقوم بتسليم بحثك إلى معلمك، إلا أذا كنت تخطط تقديمها إمام زميلك في الفصل أو إلى جمهور آخر. حتى لو كانت لديك ذاكرة فوتوغرافية، فسوف تتمتع بسماع صدى صوتك الذي يعم بصداه كل الغرفة مما يمنحك ثقة كبيرة بالنفس قبل أن تمتلئ الغرفة تواً بالحضور الفعلين، فقبل البدء بالإلقاء، أنت مازلت تحتاج إلى ترتيب أوراقك وأفكارك، لكن إن كنت مثل الغالبية العظمى من الناس فأنت تحتاج بكل تأكيد إلى من يساعدك على التركيز على ما سوف تقوله، وعلى تذكر ذلك أيضًا.

وكثير من الناس يصابون بحالات توتر شديدة بمجرد الوقوف على المنصة ومواجهة الحضور. لكن على أية حال، فإن استعددت جيدًا وبشكل كاف لمثل ذلك الموقف، فسوف تشعر بسلاسة في الإلقاء، وتكتشف أنك قد اكتسبت خبرة في الإلقاء، وتكتشف أنك قد اكتسبت خبرة إيجابية رائعة في الإلقاء وفي الحوار الجماعي.



السر الكامن

التغلب على رهبة المسرح أو المنصة.

إن أفضل طريقة للتغلب على رهبة الوقوف على المسرح هي أن تكون جاهزًا بشكل كاف وكامل خذ وقتًا كافيًا للممارسة التجريبية، خاصة أمام المرآة. أو قم بإلغاء بحثك أمام زميلين أو رقريبيين لك، واطلب منهم أن يقترحوا عليك كيف يمكنك تحسين طريقتك في الإلقاء، ثم كرر التجربة مرة أخرى، وكلما زادت عدد مرات ممارستك التجريبية، كلما زادت ثقتك في نفسك وشعرت بأنك أكثر استعدادًا ومقدرة للوقوف أما حشد أكبر.

استخدام كروت الملاحظات أثناء الإلقاء:

لماذا لا تقف أمام زملائك في الفصل وتبدأ في تجربة أولية بإلقاء بحثك بصوت مرتفع، قد يكون مفيدًا أيضًا أن تعد نسخًا من بحثك وتوزعها على الحضور الذين يستمعون إلى محاضرتك الشفهية، فذلك يزيدهم استعدادًا وشغفا للإنصات إلى ما تقوله، وإلى لاستماع إلى صوتك وأنت تعبر عما قمت بكتابته في المنشور الذين بين أيديهم، وبكل تأكيد فإن تعبيرات وجهك سوف تمنحهم المزيد من الانجذاب والتفهم والتذوق لما تقوم بإلقائه أمامهم.

من الأمور الهامة الواجب مراعاتها أثناء إلقائك لبحثك على الملأ أن تحرص على النظر إلى كل الحضور وتتواصل معهم بنظرات وذو ثقة وذلك لضمان انتباههم لك وعدم انصرافهم عما تقول: لكن، إن كنت تقوم بوضع ورقة البحث أمام وجهك وتركز كل جهدك عل قراءة ما فيها فقط، فإنك لم تستطيع حتمًا أن تتواصل بنظراتك مع الحضور. المسألة إذن أنه عليك أمرين: التواصل البصري مع الحضور، وفي ذات الوقت إلقاء التقاط الهامة من ورقتك البحثية ، والاستعانة بالورقة البحثية في تلك الحالة يتطلب مهارة التركيز على الكلمات والعبارة المفاتيح ذات الصلة بدون التوغل في خضم العرض التفصيلي والدخول في مساراتها المتفرعة أو الانحراف عن المسارات المطلوبة، كيف إذن يمكنك أن تفعل هذا؟ الإجابة تكمن في الاستعانة بكروت المدونات المختصرة.

اكتب على كل كارت منفرد أهم فكرة محورية وأهم نقاط فرعية تتصل به لكن بكلمات مختزلة سهلة الالتقاط الفوري أثناء المحاضرة، وابتعد تمامًا عن عملية نقل عبارات بأكملها من البحث قليلة تفيد فقط في عملية التذكر لتفاصيل عليك أن تشرحها بدون النظر المستمر للكارت. واحرص أن تستخدم أقلام فلوماستر أو ألوان واضحة للتمييز بين الكلمات المفاتيح الممثلة لعناوين ثم التفرعات التفصيلية الاختزالية لها، وحاول أن يكون الخط كبير وواضح بحيث يمكنك قراءته عن بعد مناسب وبحيث لا يتطلب

ذلك اقترابه للوجه وللعينين بما يحرمك من أداء مهمة التواصل النظري مع الحضور آنذاك. وتذكر أن عليك الانتقال من فكرة لأخرى ومن كلمة مكتوبة لأخرى بدون التعرض لمشكلة اللخبطة والتوهان مما يجعل من الكارت ذاته حملًا ثقيلا يتطلب لتعامل. الخاص معه، واحرص دائمًا على ترتيب الكروت التي تقوم بإلقائها مع ترتيب محتويات البحث حتى يظل إلقائك في حالة تناغم وتصل أفكارك بانسيابية ووضوح إلى الآخرين.

ووقت الإلقاء، امسك الكروت في يدك أو ضعها على المكتب أمامك في مكان مناسب لسرعة النظر الفوري لها وتبديلها بشكل سلس، ودائمًا تكون استعانتك بالكروت من خلال لمحات سريعة فورية بينما تظل بكل انتباهك مع الحضور وتستمر في عملية التواصل البصري والوجداني معهم، وفي كل مرة تنتهي من استقراء محتويات أحد الكروت، قم بسحبه وبوضعه أسفل حزمة الكروت الموضوعة أمامك بشكل سلس وفوري لا يتعدى ابدأ على وقت الإلقاء الأصلي.

الحديث ببطء وبصوت مرتفع

فعندما تقدم بحثًا شفهيًا في العام، يجب أن يسمع كل الحضور ما تقوله وأن يفهموا كل ما تنطق به. والباحثين غير المتمرسين بشكل كاف، تجدهم يتحدثون بعصبية، ويبللهم العرق وتكسو وجوهم مسحات الخجل وتتلعثم الكلمات في آفواهم، وتتخافت أصواتهم حتى أنها لا تكاد تسمع في المطلق، كيف إذن للحضور أن يقدرون مجهودك وأن يستطيعوا التقييم الصحيح لبحثك إن كنت عاجزًا عن توصيل أفكارك إليهم بصوت واضح واثق النبرات؟ ! الواقع إنك تستطيع أن تتجنب مثل تلك المزالق لو حرصت على أن تتحدث ببطء وبصوت مرتفع ومخارج ألفاظ صحيحة. ولابد أن يكون صوتك أكثر ارتفاعًا عن صوتك الذي تتحدث به في الأحوال المعتادة، حاول أن تسبق ذلك بتجربة مع الغير وأن تسألهم رايهم وتتأكد من أنهم يرتاحون لنبرة الصوت التي تتحدث بها ولدرجة ارتفاعها ووصول كل حرف تنطق به بوضوح تام إلى آذانهم.

والآن، يمكنك أن تشعر بالافتخار لما قمت بإنجازه من عمل. فقد تكلفت بالقيام بعمل كبير، وشاهدت ثمرة مجهودك من البداية، لهذا، خذ نفسًا طويلًا واشعر بالرضا والانشراح لما قمت باستكماله- مبروك!.



جاهز

مراجعة

تمارين على كيفية إلقاء بحثك.

1- اختار أحد المرئيات التوضيحية التالية لكي تستخدمها مع الموضوع الذي تريد كتابته. اكتب تعليقًا متمثلًا في عبارة كاملة توضيحية.

- توضيح أصلي.
- نسخة توضيحية مستنسخة من كتاب.
- خريطة.
- رسم بياني.

2- التمرين الجيد على إلقاء البحث قبل تقديمه في شكله النهائي ويمكنك أن تفعل ذلك بنفسك منفردًا، ويفضل أن يكون أمام مرآة، وافضل باستخدام جهاز لتسجيل الصورة والصوت، باستخدام كاميرا الفيديو مثلا، حيث يساعدك ذلك على أن تستمع لصوتك وأن تشاهد انفعالاتك وتحركاتك بطريقة تيسر لك التعرف على نواحي القصور وجوانب التميز التي تساعدك بالتالي على تحسين أدائك الإلقائي للبحث فيما بعد، وقد يمكنك أيضًا أن تجرب الإلقاء أمام مجموعة حضور من الأصدقاء أو الأقارب أو أفراد الأسرة أو الزملاء، فإن حدث ذلك مع الزملاء، عليكم أن تتبادلوا الأدوار ليقوم كل منكم بالإلقاء لبحثه بينما يتولى الآخرون عملية التقييم.

بعد ذلك، يمكنك تدوين ملحوظات تقييمية وتنقيحية وكتابة مقترحات تحسينية لرفع مستوى الأداء المعنى.

الملاحــق

ملحق (أ): الجدولة

عندما تنتهي عمل البحـث الملتـزم بإعـداده، اسـتخدم الشـكل التـالي لجدولـة مـا قمـت بإعداده. فذلك يمكن أن يساعدك على المتابعـة المسـتمرة لمـا قمـت بإنجـازه، والتعـرف عـلى المتبقي اللازم استكماله، وعلى معرفة كم من الوقت اللازم استغراقه لاسـتكمال ذلـك العمـل. لكن تذكر أن ما تحدده من وقت متبقي لابـد أن يكـون في إطـار إجـمالي الوقـت المتـاح لـك أصلًا.

المهمة Task	التاريخ المخطط للانتهاء Planned	تاريخ الانتهاء date finished
إيجاد موضوع		
إعداد بحث مبدئي		
استكمال كروت المراجع		
استكمال البحث وكروت الملاحظات		
إعداد خطة		
كتابة النسخة الأولية		
مراجعة وتحرير النسخة الأولى		
الإعداد للتسليم والإلقاء		
تاريخ الاستحقاق النهائي		

ملحق (ب): نموذج ورقة البحث

من فضلك لاحظ أن متطلبات إعداد الورقة البحثية تختلف كثيرًا من حالة إلى أخرى. فكثير من الأبحاث المطلوب إعدادها تكون أطول بكثير من المدرج في النموذج الحالي. فذلك النموذج يوضح فقط شكلًا أساسيًا لما يجب أن تكون عليه الورقة البحثية. وبكل تأكيد، فإن عليك الاستجابة للمتطلبات التي يمليها عليك معلمك بخصوص حجم البحث وطوله المطلوب. ووفقًا لمهمة بحثية طلبت منك حول تواصل الكلاب، يمكن أن يكون شكل البحث حول ذلك الموضوع في أبسط صورة كما يتضح على النحو التالي:

تواصل الكلاب: فهم ما تريد الكلاب أن تقوله .

هل تمنيت يومًا أن تستطيع التكلم مع كلبك، وأن يستطيع كلبك أن يتحاور معك؟ الواقع أنك لا تستطيع إجراء محادثات مع كلبك باستخدام لغة البشر، وعلى أية حال فقد ذكر العلماء المتخصصون في دراسة سلوك الحيوانات أن الكلاب تستخدم الاصوات، وتستخدم وجوهها وأجسادها كوسائل للتواصل مع الكلاب الأخرى ومع البشر أيضًا.

كل صوت يصدر عن الكلب يعني شيئًا مختلفًا.

عادة، يعتبر نباح الكلب مثابة إنذار ضد السرقة، وذلك يعني "يوجد غريب عن قرب" والزمجرة والعواء يعني أن الكلب غاضب، الكلاب تئن أيضًا حين تكون غير سعيدة أو تشعر بمرض، وبعض الكلاب تصدر أنينا متواصلًا لو سمعت صفارات الإنذار بحريق أو أصوات ميكروفونات أو اصوات آلات موسيقية، وعندما تعوى الكلاب تعتقد أنها ذئاب، حيث إن الذئاب تتواصل بالعواء الواحد منها تلو الآخر، ويعتقد أن الكلاب عندما تتواصل سويًا في العواء فإنها تنادي بعضها البعض (ريان 18 -C).

ومثل البشر، فإن الكلاب تتواصل باستخدام وجوهها، فالعيون، والآذان والأفواه يمكن أن تعبر عن الكثير مما تشعر به، فإن نظر كلب إليك وصوب عيناه إلى عينيك، فربما يعني ذلك أنه يثق بك، لكن إن صوب نظره حادة لك، فقد يدل ذلك على نيته في مهاجمتك، ورجوع الأذنين إلى الخلف يعني أنه غاضب.

وهناك طريقة أخرى يظهر بها الكلب غضبه، وذلك بإظهار أسنانه، وذلك يحدث حين يظهر أسنانه وفي ذات الوقت يزمجر ويعوى.

لكن الكلاب يظهرون سعادتهم بوجوههم أيضًا، وذلك حين يسحبون شفاهم إلى الخلف ويفتحون أفواههم بعض الشيء، لكن بدون أن يظهرون أسنانهم وذلك يتشابه كثيرًا مع ما يفعله البشر حينما يكونون سعداء (موريس، 68).

ويمكنك أن تخبر الكثير فيما يتعلق بمشاعر الكلب التي يعبر عنها بجسده:

فعلى سبيل المثال، لو كان ذيل الكلب يتجه للارتفاع، فذلك يدل على أنه سعيد، لكن لو كان ذله مستقيمًا ومتصلبًا فقد يشير ذلك إلى أنه غاضب، فإن كان الذيل يتدلى إلى أسفل بارتخاء فإن ذلك يعني أن الكلب بخير وفي حالة جيدة، لكن لو كان الذيل يتدلى لأسفل قريبا من ردفه فذلك يعني أنه غير سعيد، والكلب يضع ذيله كله بين بحركات واسعة متواصلة ومتأرجحة فهو أليف ووديع أما إن كانت هزات ذيلة قصيرة، سريعة، حادة فهو يتأهب للقتال.

فإن لم يكن الكلب يرغب في القتال، تراه يلتف ويدور حول نفسه دورات متواصلة، ومن أكثر الكلاب ظرفًا وطرافة، نوعًا يستخدمون لغة الجسد في ما تسمى بلعبة القوس فالكلب يضع كفيه الأماميتين ناحية صدره مع لمس الأرض بهما، مع رفع قدميه الخلفيتين في الهواء وهز ذيله في نفس الوقت. وذلك يعني "تعالى ألعب معي" وهو يشير إلى أن الكلب يحبك مثلما تحب الكلبة الأم طفلها (هوايت، 37).

وحتى لو لم تقتني كلبا، فإن معرفتك بكيفية التواصل الخاص بالكلاب هو أمر

مفيد حقًا. فعلى سبيل المثال، إن أقبل كلبا نحوك وأذنيه **** إلى الخلف وكان يظهر أسنانه، فإياك أن تتراجع بحدة وبهلع، لكن تقهر إلى الخلف ببطء وبهدوء وإن سمعت الكلب ينبح فعليك أن تذهب إلى الباب وتبحث عن الشخص القادم بدلًا من أن تكتفي بنهره وأن تطلب منه التوقف عن إزعاجك بنباحة، وإن طلب الكلب منك أن تلعب معه فعليك أن تقبل دعوته وتصبح صديقه الحميم.

المراجع Bibliography

George, Jean Geraighead, how to talk to your Dog. New York, Harper Collins Publishers, 2000.

Mendel, Dr. Wilma. Interviewed 8/10/03 at 300 Cenral Avenue, Clearview, oh 10, 3:30 P.M.

Morris, Demond. Dogwatching. New York: Crowm publishers, 1986.

Ryan, Elizabeth. "The Language of Barking". The New York Times, April 24, 2001: C-18.

White, Nancy. Why Do Dogs Do that? New York: Scholastic, 1995.

قائمة المراجع

جورج، جان جرايجيد. كيف تتحدث مع الكلب الخاص بك. نيويورك: هاربر كولينز للنشر، 2000.

مندل، الدكتور ويلما. تمت المقابلة في 03/10/8 في 300 سنترال أفينيو، كليرفيو، أوهايو، 3:30 مساءً.

موريس، ديزموند. Dogwatching. نيويورك: كراون للنشر ، 1986.

ريان، إليزابيث. "لغة النباح." نيويورك تايمز، 24 أبريل 2001: C-18.

الأبيض، نانسي. لماذا تفعل الكلاب ذلك؟ نيويورك: سكولاستيك ، 1995.

Bibliography Cards كروت المراجع

#1 الأبيض، نانسي. لماذا تفعل الكلاب ذلك؟
نيويورك: سكولاستيك ، 1995
White, Nancy. **Why Do Dogs Do That?** New York: Scholastic, 1995.

#2
جورج ، جان كرايجيد. كيفية التحدث إلى كلبك.
نيويورك: هاربر كولينز ، 2000.
George, Jean Craighead. **How to Talk to Your Dog**. New York: Harper Collins. 2000.
New York: Scholastic, 1995.

#3
وريس ، ديزموند.الكلاب تشاهد .الجديد
يورك: كراون ، 1986.
Morris, Desmond. **Dog watching.** New York: Crown, 1986**.**

4
ريان ، إليزابيث. "لغة نباح. "نيويورك تايمز ، 24
أبريل ، 2001: C-18.
Ryan, Elizabeth." The Language of Barking. "**The New York Times**, April 24, 2001: C-18.

#5
مندل ، الدكتور ويلما. تمت المقابلة في 10/8 في
300سنترال أفينيو ، كليرفيو ، أوهايو، 3:30مساءً.
Mendel, Dr. Wilma. Interview 8/10 at 300 Central Avenue, Clearview, ohio, 3: 30 P.M.

كروت الملاحظات

#3 النباح

يعتبر النباح بمثابة جرس إنذار وتنبيه: "بأن هناك شيء غريب يحدث بالجوار، فانتبه!"

Barking an alarm: "There is Something strange happening over here. Be alert!"

#4 النباح

اختلاف النباح يشير إلى اختلاف المدلولات والمقاصد

Different barks have different meanings

#1 صوت التذمر والصراخ المكتوم أو الأنين

Whining & whimpering P.16

الاستماع إلى صوت صراخ أو أنين مكتوم يبدو عليه التذمر، فذلك يشير إلى أن الكلب غير سعيد ربما يشعر بالمرض

Whining & whimpering – dog is unhappy. Might be Sick

#3 الزمجرة Snarling

صـ18

P.18

الزمجرة والعواء المطوَّل- غضب

Snarling and growling - angry

#3 العواء

ص 21

P.21

العواء يشبه عواء الذئاب. حيث تقوم الذئاب بإصدار أصوات العواء الواحد تلو الآخر كوسيلة للتجمع معًا

Howling – acting like wolf. Wolves howl to each other to keep pack together

#3 العواء

صـ21

P.21

من المسببات التي تدفع الكلب لإصدار صوت عواء متواصل: سماع صوت سارينة – إنذار المطافيء، أو صوت آلة موسيقية قوية مثل البوق والكمان

Fire Siren, Sound of trumpet or Violin- Can make some dogs howl

#1 صوت التذمر والصراخ المكتوم أو الأنين

Whining & whimpering P.16

الاستماع إلى صوت صراخ أو أنين مكتوم يبدو عليه التذمر، فذلك يشير إلى أن الكلب غير سعيد ربما يشعر بالمرض

Whining & whimpering – dog is unhappy. Might be Sick

#2 تعبيرات الوجه

P.15 صـ15

إن نظر الكلب إلى عينيك فهو يثق فيك

Dog Looks you in the eye- Trusts you

#1 أسنان Teeth

P.12 ص12

إظهار الأسنان - غضب

Showing teeth- angry

#2 وضع الأذنين Ear Position

P.4 صـ14

إن تدلت الأذنين إلى الخلف - غضب

Ears held back - angry

#1 الوجه (المبتسم) Face (Smile)

P.15 صـ15

مط الشفاة إلى الخلف، وفتح الفم قليلًا مع إظهار خفيف للأسنان يعني أن الكلب يشعر بالسعادة

Pulling back Lips and opening mouth a Little with teeth Showing, but not much. Means dog is happy.

#1 الوجهFace

P.17 صـ17

الهمَّ بأظهار الأسنان مع تدلي الأذنين للخلف – غضب شديد

Starting. Showing Teeth, ears back- Very angry

الذيل Tail #2
ص14 P.14
الاستقامة والتصلب يدل على الغضب
Straight up & stiff means angry

الذيل Tail #2
صـ14 P.14
رفع الذيل يدل على السعادة
Tail Up means happy

الذيلTail #2
صـ14 P.14
الذيل أسفل قريبًا من الردف يعني أن الكلب غير سعيد
Tail down close to rump means dog is un happy

الذيلTail #2
صـ14 P.14
مرجحة الذيل بشكل غير منتظم يعني أن الكلب في حالة جيدة
Hanging down loosely- Feels ok

الذيل Tail #2
ص14 P.14
الذيل كله منخفض ومتواجد بين الساقين يعني أن الكلب يحتمل أن يكون مريضًا أو أنه يتألم
Tail all the way down and between legs means dog might be sick or in pain

هز الذيل Tail Wgging #1
ص6 P.6
الإكثار من تحريك ذيله، ودود
Loose, Loose Wags- Frindly

الذيل Tail #2

صـ14 P.14

الذيل كله منخفض ومتواجد بين الساقين يعني أن الكلب يحتمل أن يكون مريضًا أو أنه يتألم

Tail all the way down and between legs means dog might be sick or in pain

هز الذيل Tail Wgging #1

صـ6 P.6

الإكثار من تحريك ذيله، ودود

Loose, Loose Wags- Frindly

هز الذيل Tail Wagging #1

صـ6

P.6

بسرعة تحريك الذيل مع القوة الحادة، الكلب قد يرغب في الصراع مع كلب آخر

Quick stiff wags- dog might want to fight with anther dog

الشعر للخلف Hair on back #1

صـ12 P.12

الشعر واقف ومنتصف إلى الخلف يعني أنه الكلاب غاضبة أو ترغب في الصراع

Hair on back standing up means dogs want to fight. Angry.

تستدير للخلف Rolling on back 3#

صـ43 P.43

الاستدارة والتقهقر للخلف يعني أن الكلب يقول "لقد استسلمت" لا أريد الصراع ولا القتال

Rolling over on back means dog is saying "I give up" Idon't want to fight

اللعب الآن Play - Now #3

صـ33 P.33

الكفوف ممدة للإمام، والصدر قريب من الأرض والأقدام الخلفية مرتفعة، الكلب يريد اللعب

Front paws down chest near grand, rear end up is the "play"- bow.

لعق اليد والوجه Licking #1
ص-9 P.9
إن قام الكلب بعلق اليد والوجه أو قام الكلب الصغير بلعق الأم فذلك يعني
Licking hand or face- puppies lick mother dog. Means "I love you"

كيف تتعامل مع كلب غاضب #5
How to treat angry dog
إن كان الكلب ينصب أذنيه إلى الخلف فظهر أسنانه إياك أن تتقهقر إلى الخلف بحدة، لكن تراجع ببطء وبهدوء
If dog is starting ears back, showing Teeth, Don't starte back Back away slowly.

ما الذي عليك أن تفعله لو نبح الكلب #5
What to do if dog barks
اذهب إلى الباب وانظر من يتواجد هناك. لا تنهر الكلب لنباحه، فالكلب يقوم فقط بواجبه
Go to door and see who is there Don't scol dog for barking . Dog is just doing its job.

ملحق (c): التقييم الذاتي: الاستفادة والتعلم من التجربة البحثية

Self- Evaluation: Learning from the Research Experience

في بداية الكتاب تم الوعد والتبشير بأنك سوف تكتسب أربعة منافع من عملية كتابتك لأطروحة بحثية:

- تجربة وخبرة كتابة بحوث (بحيث تجد نفسك في المرات المقبلة أكثر مقدرة وكفاءة على التعرف على الأفضل على كيفية كتابة أطروحة بحثية).
- المعلومة المكتسبة من موضوعك (تجعلك خبيرًا في ذلك المجال).
- الخبرة بعمل بحث (وهو ييسر لك عملية العثور على المعلمات التي تحتاجها بفعالية).
- الإشباع والشعور بالرضا والافتخار (وذلك على مدى ما تقوم به من مجهود من بداية الأمر حتى نهايته).

والآن، وبعد أن أكملت بحثك بالفعل، فكر في ما تعلمته وما اكتسبته بالفعل، هل تحققت لك المنافع الأربعة التي ذكرناها فيما سبق؟ قم بوضع درجات لكل من تلك المنافع الأربع تمثل كل منها الأهمية بالنسبة لك ثم قم بترتيبها وفقًا لتلك الأهمية النسبية، أو أعطى رقم (1) للمنفعة التي لم تتحقق لك من بين الأربع منافع المذكورة. انظر إلى أي رقم تصنيفي واسأل نفسك "ما الذي حدث"؟ وحاول أن تكتشف وتحدد السبب في افتقادك للاستفادة من موضع بعينه دونا عن غيره، وفي المرة التالية تعرف على كيفية تحسين الحال على ضوء تجربتك السابقة).

استخدم الجدول التالي لتقييم تجربتك. لكل بيان في العمود الأول، ضع علامة اختيار تحت 1 أو 2 أو 3 أو 4 لإظهارها الترتيب الخاص بك.

معيار التقييم وجه الاستفادة	1 ليس صحيحا Not really	2 إلى حد ما Sort of	3 جيد جدًا Pretty good	4 نعم Yes!
الآن أعرف كيف اكتب أطروحة بحثية				
لقد أصبحت خبيرًا في المجال الذي بحثته				
استطيع الاستفادة بالمهارات المكتسبة من عمل بحثي في العثور على المعلومات التي أحتاج إليها				
أنا فخور بالعمل الذي أديته في إعداد واستكمال هذا البحث				



تعتبر عملية إعداد بحث علمي مهمة صعبة تجعلك متوترًا، لكن على رسلك أيها الباحث وإياك أن تصاب بالذعر. فالمهمة ليت بتلك الصعوبة التي تعتقها، والواقع أن التعرف على ركائز تلك العملية البحثية واتباعها بجدية، والتدرب على تطبيقاتها لا شك سوف تخلق منك شخصية علمية ناضجة، خبيرة في عملية البحث الصحيح عن المعلومة الصحيحة لاستنباط النتائج المستفادة الصحيحة.

والكتاب الحالي يعتبر رفيقًا حكيمًا ومخلصًا لكل طالب وباحث حيث يقدم لك سبعة مفاتيح للولوج إلى دنيا النجاح البحثي العلمي المتميز وهي تتمثل في الآتي:

- العثور على موضوع البحث
- التوغل بين دهاليزه المعرفية
- كيفية تدوين ملاحظات وتعليقات
- كيفية إعداد وكتابة خطة شاملة.
- كيفية إعداد النسخة الأولية للبحث.
- مراجعة وتحرير وتنقيح النسخة الأولية
- كيفية تقديم البحث وإلقائه

وبناء عليه، خذ نفسا عميقًا، وابدأ في تدوين لمساتك المعرفية الساحرة، وتخلص من كل مشاعر الخوف والرهبة واستبدلها بالثقة والافتخار بما يفترض أنك ستضيفه من محتويات معرفية متميزة منضبطة بالقواعد العلمية المتعارف عليها في الوسط العلمي ويتميز الكتاب الحالي بأنه يشمل أيضا على آراء وتعقيبات متميزة حرصت المترجمة على إدراجها كل في موضعها الصحيح، حيث أن للمترجمة خبرة عميقة وواسعة في ذلك المجال، كما أن لها مؤلفين تم إصدارهما في عامي 2013، و2016 وفقا لمناظير مختلفة اكتسبت المترجمة منافعها خلال عملها البحثي الطويل والعميق الجاد في مصر وفي بريطانيا.



ISBN 978-977-722-163-4
9 789777 221634





18 شارع أحمد فخرى مدينة نصر – القاهرة . تليفاكس: 23490242- 23490419 (202)
elarabgroup@yahoo.com info@arabgroup.net.eg
www.arabgroup.net.eg